جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
ISSN: 1813-4521

الجامعة العراقية

مجلة الجامعة العراقية

مجلة علمية محكمة فصلية يصدرها
مركز البحوث والدراسات

موضوعات العدد

نماذج من القران الكريم في وسائل التربية والتعليم
د.قيس جليل كريم

ضرورة حفظ المال دراسة تطبيقية في القصص القرآني
د. علي بن احمد بن احمد الحذيفي

الايمان بالغيب اقسامه وأهميته
م م محمد مهدي صالح

اللغة العربية وتحديات العصر
د. احمد رجب حمدان

المواجهة القانونية والامنية لجرائم الارهاب الالكتـ
د. هادي طلال هادي

The Effectiveness of Employing Objective and
Dr. Mansour Kadhim Hejal

مجلة الجامعة العراقية
يصدرها مركز البحوث والدراسات

45-2

السنة الحادية والعشرون العدد 2-45 سنة 2019

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

مجلة الجامعة العراقية

مجلة علمية محكَّمة فصلية

يصدرها مركز البحوث والدراسات

OnIine ISSN:2663-7502

Print ISSN: 1813-4521

Arab Impact Factor(878-2018)

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٠٨٦ لسنة ٢٠٠٨

موقع المجلة الالكتروني Journal of The Iraqi University

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة...

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد الامين وعلى آله وصحبه أجمعين.... وبعد.

يليق بالباحثين أن يفرحوا بكل كلمة تكتب وكل جملة تُخَط ولاسيما حين تجتمع في زهرية رائعة الألوان عنوانها (مجلة الجامعة العراقية). فهي مجموعة أبحاث علمية ودراسات نفيسة ومعارف منتقاة بمنهجية علمية رصينة لتخرج إلى مكتبات الجامعات وأروقتها بأحلى صورة وأبهى حلة، وهي جامعة لمختلف العلوم الانسانية اللغة والتفسير والفقه والقانون والاعلام والاقتصاد وذلك خدمة للعلم وفائدة لأهله واسهاماً في جامعتنا في رفد الباحثين بالجديد من البحوث والدراسات في اطار دعم المسيرة العلمية في عراقنا العزيز.

ويسرنا في مركز البحوث والدراسات (مبدأ) أن نزف للقراء الكرام وطلبة العلم عددنا لسنة ٢٠١٩ (٢/٤٥) من مجلة الجامعة العراقية سائلين المولى جل في علاه أن يتقبل منا هذا العمل ويوفقنا لما فيه الخير والسداد للجميع.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

هيئة التحرير

الاشتراك السنوي

داخل العراق: للإفراد (١٠٠) الف دينار.
للمؤسسات (١٥٠) الف دينار .
خارج العراق: (٢٠٠) دولار أمريكي أو ما يعادلها أجور البريد .

عنوان المراسلات

مركز البحوث والدراسات الاسلامية – مبدا- الجامعة العراقية - بغداد – العراق – محلة ٣٠٨ شارع ٢٢/ الجامعة العراقية
E-mail: mabdaa@aliraqia.edu.iq

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٠٨٦ لسنة ٢٠٠٨

ISSN: 1813-4521

معامل التأثير العربي رقم (878-2018)

عنوان المجلة

بغداد - الوزيرية – شارع المشائل - مقابل مدرسة الكرخي الابتدائية – بناية الاقسام الداخلية سابقاً –

موقع المجلة الالكتروني

Journal of The Iraqi University

مجلة الجامعة العراقية

مجلة فصلية محكمة تعنى بـ البحوث والدراسات الاسلامية والفكرية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الاسلامية

هيئة التحرير

أ.د. علي صالح حسين ..... رئيس هيئة التحرير

أ.د. خميس عواد زيدان ..... مدير التحرير

أ.م.د. صباح نوري حمد ..... سكرتير التحرير

أ.م.د. سلام عبود حسن ..... عضواً ومقرراً

أ.م.د. قتيبة عباس حمد ..... عضواً

أ.د. عمار محمد زكريا ..... عضواً

أ.د. احمد ياسين عبد ..... عضوا

أ.م.د. بشير جمعة عبد الجبار ..... عضوا

أ.م.د. واثق عباس عبد الرزاق ..... عضواً

أ.م.د. خولة عبيد خلف ..... عضواً

أ.م. عبير هادي صالح ..... عضواً

أد. محمد شوقي ناصر ..... عضواً اليمن

أد. رشيد كهوس ..... عضواً المغرب

أد. احمد حسن انور ..... عضواً مصر

رئيس التحرير
أ. د. علي صالح حسين

مدير التحرير
أ د. خميس عواد زيدان

متابعة وتنضيد المجلة
أ م د. سلام عبود حسن

مدقق لغوي
م .م. سارة رحيم ظاهر

مترجم
م م. ثامر عبد الكريم ظاهر

شروط النشر

- تلزم المجلة في الأعمال التي تقبلها، أن تكون مستوفية لشروط المنهج العلمي الذي تعارفت عليه المؤسسات العلمية من حيث الجدة والأصالة والالتزام بأصول البحث العلمي وقواعد التحقيق.
- يُقدم البحث بثلاث نسخ، مطبوعاً على برنامج (Microsoft word) بخط (Simplified Arabic) وحجم (١٦) وبلغة سليمة، وتوثيق دقيق، مع الالتزام بعلامات الترقيم.
- أن لا يكون البحث قد سبق نشره أو أرسل إلى أية جهة لنشره.
- يلتزم الباحث أو المحقق بتعديل العمل العلمي وفقاً لتقارير المحكمين.
- تخضع الأبحاث المستلمة لبرنامج الاستلال الالكتروني **Turnitin** ويتحمل الباحث الاجور المالية للاستلال.
- أن لا يكون البحث مستلاً من دراسة أو رسالة نال بها الباحث درجة علمية.
- أن لا يتجاوز البحث ثلاثين صفحة.واذا تجاوز البحث ثلاثين صفحة يدفع عن كل ورقة ثلاثة الف دينار.
- يلتزم الباحث بملىء استمارة التعهد والتوقيع عليها وختمها من الدائرة التابع لها.
- بعد انتهاء التقويم والتصحيح، وعند القبول النهائي يقدم البحث على قرص مرن مع نسخة نهائية مسحوبة على ورق (A4) مع ملخص عربي وانكليزي واسم البحث واسم الباحث بالانكليزي.
- يمنح الباحث مستله واحدة بعد طباعة العدد ولمرة واحدة .
- اجور الخبراء المدرس(٤٠٠٠٠الف)والاستاذ المساعد(٦٠٠٠٠الف)بوصل استلام من القسم المالي.
- اجور نشر البحث (١٠٠٠٠٠ مئة الف دينار)
- اجور طبع وتنضيد البحوث في المجلة تكون على حساب الباحث بسبب قلة التخصيصات المالية في الموازنة.

قسيمة الاشتراك

اعتماد اشتراك :

ارجو اعتماد اشتراكي في مجلة الجامعة العراقية بشكل سنوي وبعدد نسخ ( )

الاسم :_____.

المهنة /الوظيفة :_____.

العنوان :_____.

مركز البحوث والدراسات الإسلامية مبدأ

مجلة الجامعة العراقية

العدد (٢/٤٥) ٢٠١٩م /١٤٤١هـ

المحتويات

البحوث

ت	اسم البحث	اسم الباحث	الصفحات
١.	نماذج من منهج القرآن الكريم في وسائل التربية والتعليم دراسة قرآنية تربوية	د. قيس جليل كريم	٨-١
٢.	الاستدلالُ بالقرآنِ على المسائلِ الأصوليَّة في مباحثِ النَّسخِ من خلال كتاب (الإكليل في استنباط التنزيل) للسيوطي رحمه الله جمعًا ودراسة	د.رائد خلف محمد العصيمي	٢٥-٩
٣.	القسم النقدي الخاص الرد على من ادعى ظلم الإسلام للنساء في ضوء سورة النساء	أ.د.إبتسام بدر الجابري	٤٠-٢٦
٤.	ضرورة حفظ المال دراسة تطبيقية في القصص القرآني	د .علي بن أحمد بن أحمد	٦٨-٤١
٥.	الالفاظ غير السامية في القرآن الكريم بين اللغويين والمفسرين	م م . نبراس حميد ابراهيم	٨٥-٦٩
٦.	الآيات التي وردت في أهل الأهواء والبدع -جمع ودراسة-	المليح بن عبدالله بن عبدالعزيز	١٠٣-٨٦
٧.	مختصر المهمات تأليف الإمام القاضي أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين ولي الدِّين أبي زرعة بن العراقي (ت: ٨٢٦هـ)كتاب الضَمان دراسة وتحقيق	أ م د. ليث كريم حسن	١٢٨-١٠٤
٨.	ديةّ الإباق	م.م. خالد يحيى احمد	١٣٨-١٢٩
٩.	صلاة الاستخارة كيفيتها و أحكامها	م. أحمد فنوص حمادي	١٤٥-١٣٩
١٠.	الايمان بالغيب أقسامه وأهميته	م م محمد صالح مهدي	١٥٨-١٤٦
١١.	طبيعة التحدي والإعجاز بالصرفة	م. م عبد العزيز محمد شفيق	١٦٧-١٥٩
١٢.	العدل في الديانة المسيحية دراسة وصفية	أ. م .د. خالد أحمد حسين أ.م. د لجين عبد الله محمود	١٧٧-١٦٨
١٣.	اللغة العربية وتحديات العصر	د. احمد رجب حمدان	١٨٧-١٧٦
١٤.	مآخذ عبد القادر البغدادي اللغوية على ابن هشام في شرح بانت سعاد	د. فهد بن سليمان حمد الأحمد	٢٠٨-١٨٨
١٥.	بناء اللغة وأثره في الدلالة النفسية المبالغة في دلالات الرجاء والخوف عند إضافة الضمير (ها) لصيغة (أفعال)	د. محمد توفيق عبد المحسن د.عبد الباسط عبد الكريم	٢٢٤-٢٠٩
١٦.	فواصل سورة مريم دراسة صرفية تطبيقية	أ.م.د.رجاء عبد الرحيم خاشع	٢٦٣-٢٢٥
١٧.	نزاهة الشعر في الفكر الاسلامي	د. كمال الدين سعدون جميل	٢٧٨-٢٦٤
١٨.	أضواء معرفيَّة على "صناعة الإعراب"	د. فلاح إبراهيم الفهداوي	٢٩٠-٢٧٩
١٩.	المواجهة القانونية والأمنية لجرائم الإرهاب الإلكتروني	م.د هادي طلال هادي	٣٠٤-٢٩١
٢٠.	تحديد مواضع التعارض بين قانون الأحوال الشخصية العراقي وثوابت الشريعة	م. محمد عبد الرزاق محمد	٣١٦-٣٠٥

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي الكاتب ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو وجهة نظر مجلة الجامعة العراقية

المحتويات

البحوث

	الإسلامية(دراسة تحليلية مقارنة)	الشوك	
٢١.	معيار الانحراف التشريعي في ميزان القضاء الدستوري والاداري	م.م . حيدر مدلول بدر	٣١٧-٣٢٨
٢٢.	دور وسائل الإعلام العربية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور العراقي نحو الأزمة السياسية السعودية القطرية	أ م د. محمد حسن العامري د. جودت جاسم محمد	٣٢٩-٣٤٧
٢٣.	التماس الجمهور للمعلومات من منصات التواصل الاجتماعية ودوره في الفاعلية السياسية.	م. د. علي فاخر	٣٤٨-٣٦١
٢٤.	دور القنوات الفضائية العراقية في تعزيز قيم التسامح لدى الجمهور العراقي دراسة مسحية على عينة من جمهور مدينة بغداد	م.د. زينة سعد نوشي	٣٦٢-٣٦٨
٢٥.	تقويم اداء المشرفين الاختصاصيين من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية	ا.م.د سعاد خضر عباس	٣٦٩-٣٨٨
٢٦.	صورة الأقليات لدى العراقيين دراسة مسحية للمدة من ٢٠١٦/١/١ الى ٢٠١٧/١/١	أ.م.د فاطمة عبد الكاظم حمد	٣٨٩-٤٠٧
٢٧.	اثر استعمال استراتيجية (فكر– زاوج– شارك) بنظام المجموعات في اكساب طلاب الصف الثاني المتوسط المفاهيم الفيزيائية	م م امير فاضل حميد م. يحيى جاري يحيى	٤٠٨-٤١٧
٢٨.	" توظيف الأفعال في الترجمة الصحفية"	م م.وسام عبد الستار دواح	٤١٨-٤٢٥
٢٩.	The Effectiveness of Employing Objective and Specific Test Techniques in Achievement Secondary School Female Students in the English Language by Female Teachers	Dr. Mansour Kadhim Hejal	٤٢٦-٤٣٣

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي الكاتب ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو وجهة نظر مجلة الجامعة العراقية

فواصل سورة مريم دراسة صرفية تطبيقية

أ.م.د.رجاء عبد الرحيم خاشع

وزارة التربية/المديرية العامة لتربية

بغداد/الكرخ٢/ ثانوية شط العرب العلميّة للبنات

ملخص البحث :

القرآن الكريم كتاب شامل جمع بين دفتيه جميع أسرار لغتنا العربية من قواعد وبيان وجمالية وكل ما يميز هذه اللغة ؛لذا فهو يصلح لكل فرع من فروع الدراسة اللغوية .وتكمن أهمية البحث في إبراز موضوع الفاصلة القرآنية في سورة مريم, وإبراز الدراسة الصرفية لهذه الفواصل, علاوة على إبراز أثر القرآن في الدرس الصرفي متمثلاً بفواصل آياته . وقد خرج البحث بالنتائج الآتية :إنَّ المتأمل في سورة مريم يجدها تدور في محور التوحيد وإقراره, والإلمام بقضية البعث ,والرد على المشركين ودعواهم, والقصص هو مادة السورة؛ وكون سورة مريم من السور المكية ؛لذا نجد البعد الموسيقي في فواصلها ويبدو ذلك واضحاً في تماثل أغلب فواصلها بالياء والألف المدية الدالة على السهولة واليسر ,وحين تقتضي الشدة والعنف نجد الفاصلة على حرف الدال أو الزاي ,وفيما عدا ذلك تتنوع الفاصلة فيها على وفق السياق .إنَّ عدد آيات سورة مريم(٩٨) آية ,وقد كانت ألفاظ الفواصل(٦٣) لفظاً, أربعاً منها أفعال وقد جاءت جميعها بصيغة الفعل المضارع لتدل على استمرار حصول الفعل, وقد انتهت بحرف النون المسبوق بحرف المد الواو؛ لأنَّ السياق جاء في الفصل في قضية وإصدار حكم , ولهجة الحكم تستوجب نبرة قوية تنتهي بالنون والواو, وتسعاً وخمسين توزعت بين الاسم الجامد وكانت خمساً وعشرين فاصلة ,الاسم المشتق وكانت تسعاً وخمسين فاصلة , والجمع وكانت خمس فواصل فقط . برزت في فواصل السورة التي كان البحث قائم عليها وهي سورة مريم ظواهر صرفية عدة من هذه الظواهر :الإعلال بالقلب(قلب الواوياء) في مثل: مقضيا ,هواسم للمفعول مشتق من فعل ثلاثي هو(قضى-يقضي)على وزن مفعول أصله (مقضوي)اجتمعت فيه واو(مفعول) والياءالذي في أصل الكلمة في كلمة واحدة وكانت الأولى فيهما ساكنة فأدى ذلك إلى قلب الواو ياء, وأُدغمت الياء المقلوبة في ياءالكلمة,ثم كسرت الضاد لمناسبة الياء, علاوة على الاشتراك بين صيغ الصرف وإنابة بعض صيغ عن بعض في المعنى وهذا ما يحدده السياق .

Research Summary;

The Holy Quran is a comprehensive book that combines all the secrets of our Arabic language from the rules, statement, aesthetics and all that distinguishes this language; therefore it is suitable for every branch of language study.The importance of the research lies in highlighting the subject of the Quranic comma in Surat Maryam, highlighting the morphological study of these commas, as well as highlighting the impact of the Qur'an in the morphological lesson represented by the commas of its verses. The research came up with the following results; The contemplator of Surat Maryam finds it revolve in the axis of unification and endorsement, and knowledge of the cause of the Baath, and respond to the polytheists and their claim, and stories of the matter of the Sura; and the fact that the Sura Maryam of Suralmkip; And left, and when it requires severity and violence we find a comma on the letter D or G, and otherwise vary the comma in accordance with the context. The number of verses of Surat Maryam (٩٨) verses, and the wordsc of commas (٦٣) were words, four of which are verbs, and all of them came in the present tense verb to indicate the continuation of the verb, and it was terminated with the letter N preceded by the letter Madalawa; because the context came in the chapter in the case and the issuance of the sentence, and the tone of the sentence requires A strong tone ending in N and W, and fifty-nin distributed between the rigid name was twenty-five commas, derivative name was fifty-nine commas, and the combination was only five commas. There are several morphological phenomena in the Suras that were based on the research, which is based on the Surat Maryam: the reasoning of the heart (the heart of the Wafaa) in such: In it F (effect) and yaa, which at the origin of the word in one word and the first was static led to the heart of the W, and inverted ya inverted in the word J, and then broke the counter to the occasion of Y, in addition to the participation between the exchange formulas and the vicarious formulas of some formulas in some sense Determined by context.

المقدمة:

الحمدلله الذي فضل اللغةالعربيةعلى غيرهامن اللغات بحكمه البليغة,ولم يفضل العرب على غيرهم من العجم بمجردعروبتهم,جعل لهامن القوة والنفوذ ماحفظ لهامكانتها وفضلهاعلى سائراللغات وزينهابكتابه العزيز وأحاديث رسوله الشريف,وميزها بالصلة المباشرة بدينه الحنيف,ت راثه,حضارته وثقافته والصلاة والسلام على من ظهر شرف العرب,وصفت سريرتهم برسالته وتمَّ تأليف قلوبهم بعدله,نبينامحمد وعلى آله وجميع أصحابه. القرآن الكريم كتاب شامل جمع بين دفتيه أسراراللغة العربية من قواعدها وبيانها ومعانيها وجمالياتها ممانتميز به هذه اللغة ؛ يصلح لكل نوع من الدراسات اللغوية. وهو مستودع الأسرار الآلهية,والإشارات الربانية,فمامن حرف ولا لفظ إلا لوجوده معنى ,

ولتكراره مغزى , ويقف خلفه جملة من الدلالات , هذا البحث دراسة لفواصل سورة مريم على المنهج الصرفي وفيها تمت دراسة المباحث الصرفية التي وردت في فواصل سورة مريم .

أهمية البحث :القرآن الكريم عقدفريدارتبطت ألفاظه وكلماته في الآيةالواحدة,وارتبطت آياته مع بعضهاالبعض ضمن السورةالواحدة,وفي القرآن كله حتى كان كالبنيان يشد بعضه بعضاًوهذه الفواصل القرآنيةهي أحدالروابط الهامةالتي تشدالقرآن–بعضه إلى بعض,وتظهرجانباًهاماًمن الجوانب الإعجازيةلهذه المعجزةالخالدة.وبرزت الأهميةالمرجوةمن هذاالبحث فيمايأتي:

١ . إبراز موضوع الفاصلة القرآنية في سورة مريم , وإبراز الدراسة الصرفية لهذه الفواصل .

٢ . خدمة كتاب الله إذ إنه كتاب هداية وإرشاد وإنه معجز بكلمته وجمله وفواصله .

٣ . الرغبة في إبراز أثر القرآن في الدرس الصرفي متمثّلاً بفواصل آياته .

أسباب اختيار موضوع البحث :

١. ابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى . ٢ . أنه يتعلق بأشرف كتاب وأجلّه وهو القرآن الكريم .

٣. بذل جهدمتواضع في تسليط الضوءعلى أحدجوانب دراسةعلم الصرف متمثّلاًفي إبرازصيغ الصرف في فواصل سورة مريم.

أهداف البحث وغاياته :

١ . إبراز العلاقة بين الفاصلة القرآنية ومعاني آياتها في سورة مريم

٢ . بيان وجه من وجوه الدرس اللّغوي متمثلاً في بيان الظّواهرالصرفية التي برزت في فواصل سورة مريم .

٣ . الوقوف على ما ذُكرمن آراء للعلماء في الكتب القديمة والحديثة في موضوع الفاصلة القرآنية وعلاقتها بموضوع الآية .

٤. المساهمةفي استكمال جهودالعلماءالسابقين في بيان وجه من وجوه الدرس اللغوي .

٥ . إبرازالقصص وهوالعنصر الغالب في سورة مريم الذّي استغرق معظم آيات السورة .

٦ . إبراز أهداف ومقاصد سورة مريم من خلال الموضوعات المختلفة التي وردت في السورة .

٧. الإسهام في رفد المكتبة العربية بدراسة جديدة تخدم كتاب الله .

منهج البحث :

١ . الرجوع إلى المصادر الأصلية قديمها وحديثها وعزو المنقول إليها .

٢ . تثبيت آيات سورة مريم,والوقوف على فواصل كل آية من آياتها,وتدبر كل فاصلة لكشف معانيها وصيغها الصرفية بالإفادة من مصادر ومراجع التفسيرية .

٣. توثيق الآيات بعزوها إلى سورها مع ذكر رقم الآية . ٤ . التأكد من صحةالأحاديث النبوية والآثار التي تخدم البحث وتخريجهاتخريجاً علمياً على وفق الأصول .

٥ . إيضاح معاني المفردات الغريبة وذلك عن طريق الرجوع إلى معاجم اللغة .

٦ . إتخاذ أسلوب موحدفي عرض الموضوع,بالبدء بإثبات الآيةبخط واضح ومضبوطةبالشّكل بين قوسين ومرقّمة,ثم بيان معناها الإجمالي والتعرض للفاصلةالقرآنيّةمن حيث الصيغةالصرفيةالتي وردت عليها,ثم بيان علاقة الفاصلة القرآنية مع موضوع الآية,وقد يرد ذكر بعض القراءات القرآنية إن وجدت مفيداً من المراجع والمصادر التّفسيرية .

٧ . الدقةوالأمانةفي عرض تفسيرالعلماءللفواصل القرآنيةفي سورةمريم .

٨ . ترتيب المصادروالمراجع في مجموعات على وفق الأحرف الهجائية .

٩ . إعداد فهرس لمصادرومراجع البحث على وفق الحروف الهجائية .

خطة البحث :

المقدمة:وتشمل:أهمية البحث , أسباب اختيار الموضوع, أهداف البحث وغاياته ,م نهج البحث, خطة البحث:

التمهيد:ويشمل الكلام على:١. التعريف بسورة مريم .

٢.الفاصلة في القرآن الكريم وعلاقتها في السياق الذي ترد به . مناسبة الفاصلة لآيات سورة مريم ٣. أهمية علم الصرف في الدراسات القرآنية

المبحث الأول:الأفعال التي وردت في فواصل سورةمريم وهي على قسمين : ١. المجرد والمزيد ٢. التام والناقص

المبحث الثاني:الأسماء التي وردة في فواصل سورة مريم: ١. الجامد وملحقاته والمشتق وملحقاته :

أ. الجامد وملحقاته: ١الجامد:ويشمل:أ. الاسم المعين . ب اسم الحدث:ويشمل:المصدرواسم المصدر

٢. ملحقات الجامدويشمل:اسم الجنس :

ب المشتق وملحقاته: ١المشتق:ويشمل:أاسم الفاعل ب اسم المفعول ج . الصفة المشبه د . صيغ المبالغة

٢. ملحقات المشتق:النسب

٢ . الجمع:

الخاتمة وثبت المصادر .

التمهيد

:ويشمل الكلام على: ١. التعريف بسورة مريم :

-**تسمية السورة** :قيل في سبب تسمية سورة مريم أنّها سمّيت بهذا الاسم؛ لأنَّ الله سبحانه وتعالى بسطَ فيها قصةَ سيدتنا مريم عليها السلام وابنها, فجاء هذا الاسم تخليداً لتلك المعجزة الباهرة في خلقِ إنسانٍ بلا أبٍ, ثُمَّ إنطاق الله لعيسى عليه السلام وهو طفلٌ في المهد, وما جرى من أحداثٍ غريبةٍ رافقت ميلاد السيد المسيح[١].

نزولها وترتيبها :تعد سورة مريم الرابعة والأربعين في ترتيب النزول, فقد نزلت بعد سورة فاطر وقبل سورة طه, وأمَّا ترتيبها في المصحف فهي السُّورة التاسعة عشرة, نزلت بعد الهجرة الأولى إلى الحبشة وقبل الإسراء, وهذا يعني أنَّها نزلت بين العام السابع والحادي عشر للبعثة, وهي سورة مكية على رأي جمهور العلماء إلا آيتين منها, آية السَّجدة, قوله تعالى ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٖ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَآۚ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدٗا وَبُكِيّٗا ﴾ [٢], فقد ذهب مقاتل إلى أنَّها مدنية, وآية ﴿ وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا ﴾ [٣], ذكر السيوطي أنَّها مدنية[٤] .

ـ وجه مناسبتها لما قبلها: ضمن الله سبحانه وتعالى السورة التي قبلها وهي سورة الكهف قصصاً عجباً كقصة أهل الكهف, وقصة موسى عليه السلام مع الخضر , وقصة ذي القرنين, وهذه السورة تضمَّنت قصصاً عجباً من ولادة يحيى سلام من الله عليه من شيخٍ فانٍ وعجوزٍ عاقر, وولادة عيسى سلام من الله عليه من غير أبٍ يكون له, فلما اجتمعت السورتان في هذا الشيء المستغرب ناسب ذكر سورة مريم بعد سورة الكهف [٥] .

ـ تناسب فاتحة مريم مع خاتمتها: سورة مريم فيها رحمةٌ وتبشير تبدأ بعبد من عباده وهو زكريا, فالرحمة في قول الله سبحانه وتعالى چ[٦], والتبشير في قول الله سبحانه وتعالى ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا ﴾[٧], وتنتهي بالناس بعموم المتقين, فالرحمة في قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ﴾ [٨], والتبشير في قوله ﴿ فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا ﴾ [٩] ,رحم الله تعالى اسمه عبداً من عباده في الأول وبشره ورحم عباده المتقين في الآخر وبشرهم , فالله سبحانه وتعالى في سورة مريم قد بدأ بالفرد وانتهى بالجماعة[١٠] .

ـ وجه مناسبتها لما بعدها: مناسبة سورة مريم لسورة طه أنَّ الله تبارك وتعالى اسمه حينما ذكر تبشير القرآن بلسان رسوله الأمين محمد عليه وعلى آله صلاة وتسليماً, علل ذلك في آخر سورة مريم بقوله ﴿ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ﴾ [١١] وقد أكد ذلك في أول سورة طه بقوله ﴿ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ﴾ [١٢], وقد ختمت سورة مريم أيضاً بقوله ﴿ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزٗا ﴾ [١٣] ﴿ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ﴾ [١٤], وقد رأى نبينا محمد عليه وعلى آله صلاة وتسليماً من تأخر قريش عن الإسلام ولردها ما أوجب إشفاقه وخوفه عليهم ولاشك أنَّه عليه وعلى آله صلاة وتسليماً يحزنه تأخر إيمانهم ولذلك قيل له: لاتحزن عليهم, وأيضاً لما تقدم قوله في سورة مريم ﴿ إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا ﴾ [١٥] ﴿ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ﴾ [١٦] الكل سوف يأتي الله سبحانه وتعالى فما فيهما ومن فيهما لله سبحانه وتعالى ومايلحظ على سور القرآن أنَّها وحدة واحدة كل سورة تسلّم لما بعدها[١٧].

ـ **موضوعات السورة ومقاصدها:** المتأمل في سياق السورةيجدهاتدورحول محورالتوحيدوإقراره,والردعلى المشركين ودعواهم,وإن كان تعددفي السورةالأسلوب الذي عرض الله به هذاالهدف من قصةزكرياويحيى إلى قصةمريم ومولدعيسى سلام من الله عليه,ثم أطراف من قصةإبراهيم سلام من الله عليه مع أبيه ,وهكذاقال سيدقطب في بيان ذلك أنَّ سياق سورةمريم يدل على محورالتوحيدونفي الولدوالشريك وقدألم بقضيةمهمةألاوهي قضيةالبعث القائمةعلى قضيةالتوحيدهذاهوالموضوع الأساس الذي عالجته سورةمريم وهذاشأن السورالمكية في الغالب والقصص هومادةالسورة.فقدبدأت بزكرياوقصته ..... وقداستغرق هذاالقصص حوالي ثلثي السورة وكانت غايته إثبات أنَّ الله تعالى اسمه واحدلاشريك له ولاولدله,علاوةعلى إثبات فكرةالبعث بعدالموت,وبيان منهج المهتدين ومنهج الضالين من أتباع النبيين,ومن ثمَّ بعض مشاهدالقيامة,وبعض الجدل مع المنكرين للبعث ..... وللسورة كلهاجوخاص يظلها ويشيع فيها ويتمشى مع موضوعاتها[١٨] . الفاصلة في القرآن الكريم وعلاقتها بالسياق:معنى الآية في اللغة والاصطلاح : الآيةفي اللغة:بمعنى العلامة,ومنه آيةالقرآن؛لأنهاجماعةحروف[١٩]وتطلق الآيةفي القرآن على معانٍ متعددة[٢٠]منها العلامة,كقوله تعالى ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم ﴾[٢١]أي علامةملكه,والمعجزة:كقوله تعالى﴿ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْـَٔايَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ ۚ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۚ وَمَا نُرْسِلُ بِٱلْـَٔايَٰتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴾[٢٢],والعبرة:كقوله تعالى﴿ يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾[٢٣],والأمرالعجيب:كقوله تعالى﴿ وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾[٢٤],والدليل:كقوله تعالى﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴾[٢٥]أماالآيةفي الاصطلاح فهي :طائفةمن القرآن ذات مبدأومنتهى مندرجةفي سورةتسمى آخرهافاصلة[٢٦].أوهي الجملةمن كلام الله المندرجةفي سورةمن القرآن[٢٧] .

ـ **تعريف السّورةفي اللغةوالاصطلاح:**السُّورة في اللغة: سور : يدل على علووارتفاع,والسُّور :جمع سورة,وهي كل منزلةمن البناء[٢٨]هناك من العلماءمن يرى أن(الواو)في كلمةالسورةمنقلبةعن همزة,وأكثرالعلماءعلى أن واو(سورة)أصلية,فإن كانت(الواو)منقلبةعن همزةفهي من السؤر :وهومابقي من الشراب,وعلى هذاسميت السورة بذلك؛لأنهاقطعةمن القرآن,وأماإن كانت(الواو)أصليةفأماأن تكون مأخوذةمن سورالبناءوهوالمنزلة,عليه فالسورةهي منزلةمن منازل القرآن الكريم,وأمامن سورالمدينةالمحيط بها,وعلى هذاسميت السورةكذلك لإحاطتهابآياتها[٢٩]. أمافي الاصطلاح:فالسورة:هي طائفةمن القرآن لهابدايةونهاية,واسم خاص بهايميزهامن غيرهاوذلك بتوقيف من النبي عليه وعلى آله صلاةوتسليم [٣٠] . أوهي الجملة من الآيات القرآنية ذات المطلع والمقطع[٣١] . لقدكان إجماع علماءالإسلام في عددسورالقرآن الكريم على أنّهامئةوأربع عشرة سورة,تبدأبسورةالفاتحةوتنتهي بسورةالنّاس[٣٢]

ـ تعريف الفاصلة وأهميتها وطرق معرفتها

١. **تعريف الفاصلة في اللّغة والاصطلاح:** الفاصلةفي اللّغة:قال ابن سيدة(الفصل الحاجزبين الشّيئين,فصل بينهمايفصل فصلاًفانفصل,والفصل والمفْصل كلّ ملتقى عظمين من الجسد,والفاصلةالخرزةالتي تُفصل بين الخرزتين في النّظام)[٣٣]ويقال(فصَّلت الوشاح:إذاكان نظمه مفصلاًبأن يجعل بين كل لؤلؤتين مرجانةأَوشذرةأَو جوهرة تفصل بين اثنتين من لون واحد)[٣٤] .

الفاصلةفي الاصطلاح:عرفهاعددغيرقليل من العلماءالقدماء[٣٥]والمحدثين[٣٦],والملاحظ من خلال تعريفاتهم أن الفاصلةتدورحول معنيين اثنين:الأول:أن الفاصلةالقرآنيةتكون على نهايةالجملة,كمافي تعريف الرماني,والثاني:أن الفاصلةالقرآنيةتكون على رؤوس الآي,كماهورأي فضل عباس.وتسمى فواصل لأنه ينفصل عندهاالكلام,وذلك أن آخرالآيةفصل بينهاوبين مابعدها [٣٧].

٢. **أهميةالفاصلة** :للفاصلةفي كتاب الله العزيزميزة عظيمة فهي تُسهم إسهاماًمهماًفي جلاءالإعجازالقرآني وذلك بتنوع استعمالاتها,وبانحدارها على أسماع من يستمع إليهاانحداراً وكأنّ الذي سبقها لم يكن إلا ممهداً لها,بحيث لو حذفت لأدى ذلك إلى اختلال معنى الآيةولوسكت عنها القارئ لاستطاع السامع أن يختمه بها انسياقاً مع الطّبع الرفيع والذّوق السليم .

٣. **طرق معرفة الفاصلة القرآنية** : لمعرفة الفاصلة القرآنية طريقان :

١. **توقيفي** : هو المثبت سنده عن نبي الله عليه وعلى آله صلاة وتسليم بتحديد رؤوس الآي في السور .

دليله :أ- حديث عبدالله بن مسعود(رضي الله عنه)قال(أقرأني رسول الله صلّى عليه وسلم سورة من الثّلاثين من ال (حم) يعني الأحقاف,قال:وكانت السورة إذا كانت أكثر من ثلاثين آية سميت الثّلاثين) [٣٨],ففيه أن إحصاء الآيات لكل سورة كان معهودازمان النبي عليه وعلى آله صلاة وتسليم كماجاء في سورة الفاتحة أنها سبع آيات[٣٩],والملك أنّهاثلاثون آية [٤٠]

ب-ماروي عن أم سلمة(رضي الله ع نها)لماسئلت عن قراءةرسول(صلّى الله عليه وآله وسلّم)قالت(كان يقطّع قراءته آيةآية,وقرأت((بسم الله الرَّحمن الرَّحيم)) ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم غَيرِ ٱلمَغضُوبِ عَلَيهِم وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾)[٤٢].قال تعالى ﴿ إِنَّا نَحنُ نَزَّلنَا ٱلذِّكرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [٥٢] ,ومن خصائص اللغة العربية أنّهالغة اشتقاقية تتوالدألفاظها بعضهامن بعض,وترتبط فيها أواصرقوية تجعلهاكالجسم الحي الذي تترابط أجزاؤه وتتوالدخلاياه في حركةمستمرة ناشطة[٥٣] . ويعدّعلم الصرف أحدفروع اللغة العربية,وهومن العلوم اللغوية المهمة جداً؛لأنّه يقوم على رصدالتغيرالذي يمس بنية الكلمة, وهوعلى هذامساوٍلعلم النحو,فعلم النحويهتم بأواخرالكلمات,بيد أنَّ علم الصرف يهتم بما قبل الآخر,فهو يبحث جواهر الكلم,ومايلحق بهامن سوابق ودواخل وأواخر , ويبحث في مايحصل على الكلمات من تغييركالقلب والإعلال والحذف[٥٤].

الصرف أوالتصريف في اللغة:إنَّ لمادة(ص ر ف)معانٍ كثيرة لاتخرج عن معنى التحول من حال إلى حال,وتميزالشيء من الشيء كتحول الكلمات وتمييزهامن بعضها,ومنه التصريف في الرياح والتصريف في المياه والتصريف في الآيات[٥٥],كقوله تعالى ﴿ وَتَصرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلمُسَخَّرِ بَينَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلأَرضِ لَأٓيَٰتٍ لِّقَومٍ يَعقِلُونَ ﴾ [٥٦] .الصرف أوالتصريف في الاصطلاح:الصرف أوالتصريف مدلولان لمسمى واحد,يطلقان على العلم الذي يبحث في كيفيةصياغةالأبنيةفي اللغةالعربية, وأحوال هذه الأبنيةالتي ليست إعراباًولابناءكالصحةوالإعلال والأصالةوالزيادة,ويقتصرهذاالعلم على نوعين من الكلام:الأفعال المتصرفة,والأسماء المتمكنة[٥٧] .

والغاية من هذا العلم التحرز من الخطأ في اللسان,والتمكّن من الفصاحة والبلاغة , ويساعد على معرفة الأصلي من حروف الكلمات والزوائد,فهو العلم الذي يحتاج أبناء العربية جميعاً,فهو ميزان هذه اللغة, فعن طريقه تعرف أصول الكلام العربي من الزوائد الداخلة عليه,ولايوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به[٥٨] .

المبحث الأول:الأفعال التي وردت في فواصل سورة مريم :

قسم علماءالعربيةالكلم ثلاثة أقسام:اسم وفعل وحرف,ويكاديكون شبه إجماع بين العلماءعلى أنَّ هذاالتقسيم جامع وحادللكلام العربي,فمن بدايةالدراسات النحويةمع الخليل وسيبويه ومن تبعهم إلى عصرناهذاالانكادنرى مخالفالهذاالتقسيم,غيرأنَّ من المحدثين من نادى بتقسيم آخرغيرماارتضاه الأقدمون للكلم,من هؤلاء:تمام حسان:إذيرى أنَّ تقسيم الأقدمين للكلم كان على أحداعتبارين إماأن يكون باعتبارالمعنى أويكون باعتبارالمبنى,وهوير ى أنَّ ذلك من الخطأبل يجب أن نعتبرفي التقسيم المعنى والمبنى فيقول(ومن هنايتضح أن الأقسام السبعةالتي ارتضيناهاللكلم موضحين بهامواطن الضعف في التقسيم الذي ارتضاه النحاةمن قبل هي كمايأتي:الاسم-الصفة - الفعل - الضمير - الخالفة - الظرف - الأداة)[٥٩]. وتأتي أهمية الفعل من ناحيةدخوله عنصراًمقوماً في تكوين الجملةالعربيةفعليةكانت أم اسميةفي بعض أشكالها التركيبية . تعريف الفعل:اختلفت أقوال العلماءفي تعريفهم الفعل,إلاأنَّ أول تعريف للفعل هوتعريف سيبويه,حين بين في كتابه في باب سماه(باب علم الكلم من العربية),فقال(وأماالفعل فأمثلةأُخذت من لفظ أحداث الأسماء ،وبنيت لمامضى،ولمايكون ولم يقع،وماهوكائن لم ينقطع.فأمابناءمامضى فذهب وسمع ومكث وحمد.وأمابناء مالم يقع فإنه قولك آمراً:اذهب واقتل واضرب،ومخبراً:يقتل ويذهب ويضرب ويقتلويضرب.وكذلك بناءمالم ينقطع وهوكائن إذاأخبرت...وأماماجاءلمعنى وليس باسم ولافعل فنحو:ثُمَّ،وسوف،وواوالقسم ولام الإضافة،ونحوها) [٦٠] .وضع سيبويه في ماتقدم من بيان أقسام الكلم في العربيةحدودللفعل من حيث بناءه وزمنه,وهماعنصران أساسيان في تركيبة الفعل.فنحن نتعرف إلى الفعل من خلال نظرنالبنيته إذ إنّهاتدل على حدث,ثُمَّ ننظرإلى دلالته على واحدمن أزمنةالفعل الثلاثة,فإن استوفى الأمرين علمناأنَّ هذه الصيغةممايصطلح عليه بالفعل,وقدعرف ابن الحاجب الفعل في كتابه الكافيةبقوله هوالذي يدل على معنى في نفسه وقداقترن زمنه بأحد الأزمنةالثلاثة[٦١] ,ونقل أبوحيان في شرح التسهيل تعريف ابن مالك للفعل(والفعل كلمةتسندأبداً,قابلةلعلاقةفرعيةالمسندإليه)[٦٢],ومن اللغويين المحدثين نجد عريف عباس حسن بأنّه(كلمةتدل أمرين معاً؛هما:معنى(أي:حدث) وزمن يقترن به)[٦٣] . أقسام الفعل:قسم علماء العربيةالفعل باعتمادمقاييس عدةفي التقسيم منهاالمقاييس الصرفيةومنهاالدلالية.وأول تقسيم للفعل كان تقسيم سيبويه فبعدأن عرفه بأنّه الأمثلةالمأخوذةمن أحداث الأسماءقال(وبنيت لمامضى،ولمايكون ولم يقع،وماهوكائن لم ينقطع.)[٦٤],أبوحيان يقررفي شرح التسهيل أنَّ تقسيم الفعل إلى ماضٍ ومضارع وأمرتمَّ بالنظرإلى الصيغ لاإلى الزمان[٦٥] .

وينقسم الفعل بالنظر إلى :

. زمانه ؛ثلاثة أقسام: ماضٍ ومضارع وأمر .

. عدد حروفه الأصلية ؛ على قسمين : ثلاثي ورباعي .

. زيادة أحرف على أصله وعدمها ؛ على قسمين : مجرد ومزيد .

. تمامه ونقصه ؛ على قسمين : تام وناقص .

. التعدي واللزوم ؛ على ثلاثة أقسام : لازم , ومتعد , ولازم ومتعد في آن واحد .

. صحة أحرفه وعلتها؛ على قسمين :صحيح ومعتل .

. ذكر الفاعل وعدمه ؛ على قسمين :معلوم ومجهول

. الإعراب والبناء؛ على قسمين: معرب ومبني

. علامات الفعل : وهي التي تميز الفعل من الاسم والحرف وهي:

١. علامات الماضي هي :

أ . قبول الفعل الماضي تاء الإناث الساكنة في آخره ,نحو:ذَهَبَتْ . ب . قبوله تاء الضمير المتحركة,نحو: ذَهَبتُ , ذَهَبتَ , ذَهَبتِ .

ج . قبوله نون النسوة نحو: ذَهبن . د . قبوله (قد) , نحو: قد جئنا لنتعلم .

٢. علامات المضارع هي :

أ . قبوله أداة النصب والجزم نحو:لن أَذْهب, م أَشْرب . ب . قبوله السين وسوف,نحو:سأَرحل,سوف أَرحل .

ج . قبوله ياء المخاطبة , نحو: أنت تَكْتُبِين . د . قبوله نون التوكيد , نحو: لأَجتهدَنَّ .

هـ . قبوله حروف المضارعة : أ . نَ . ي . ت , نحو: أَذْهب , نَذْهب , يَذْهب , تَذْهب . و . قبوله (قد) , نحو: قد يهطُل المطر .

٣. علامات الأمر هي:أ دلالته على الطلب,نحو:ابْتَعِدْ . ب . قبوله نون التوكيد,نحو:ادرسَنَّ . ج . قبوله ياءالمخاطبة,نحو:اذْهَبِي[٦٦].

. أزمنة الفعل : إنَّ من الأشياء البديهية التي لاشكَ فيها دلالة الفعل على الزمان وأنَ يدل على أقسامه ودقائقه وذلك من خلال صيغ وأبنية وتراكيب معروفة[٦٧] فهذا يلاحظ في تعريف النحاة القدماء للفعل فإنَّه لاينفصل عن محتواه الزّمني , وشكله الصرفي أو صيغته[٦٨]. فسيبويه يربط زمن الفعل بصيغته في قوله: إنَّ الفعل هوأمثلة مأخوذة من لفظ أحداث الأسماء ومبنية للذي مضى , وللذي يكون ولم يحدث,وللذي هو كائن ومستمربالحدوث . والظاهر أن كون زمان الفعل هو مدلول الصيغة لا المادة , أمر واضح من عبارة سيبويه هذه , فهو يقصد بـ(الأمثلة)و بـ (بناء ما مضى) و(بناء ما لم يقع) تلك الأبنية والصيغ المأخوذة من أحداث الأسماء , أي المصادر , فالمأخوذ منه لايدل على غير الحدث(الذّهاب) مثلا, أما المأخوذ وهو صيغة (يذهب ويذهب واذهب) فهي الدالة على أنَّ ذلك الذّهاب وقع فيما مضى , أو يقع مستقبلاً , أو أنّه مطلوب الوقوع فيماياتي[٦٩] , ويقول إبراهيم السامرائي مبرزاً أهمية التركيب في صياغة أزمنة الأفعال وتحديد دلالتها الزمنية(الفعل العربي لا يفصح عن الزمان بصيغه, وإنما يتحصل الزمان من بناء الجملة فقد تشتمل على زيادات تعين الفعل على تقرير الزمان في حدود واضحة على أننا يجب أن نشيرإشارة عامة إلى أنَّ الفعل ثلاثة:ماضٍ وحال ومستقبل.وإنَّنا نستطيع أن نقررأنَّ صيغة(فعل)وأن دلّت دلالات عدّة في الإعراب عن الزمان,فهي في أغلب الأحوال تدل على حدث أنجزوتم في زمن ماضٍ وأنَّ صيغة يفعل تترددبين الحال والاستقبال وإن ذهب في الاستعمال مذاهب أخرى وذلك بفضل الأدوات والزيادات التي أشرنا إليها)[٧٠] .

. **المجرد والمزيد:**

المجرد :هوماكانت جميع الحروف فيه أصليةلايسقط أي حرف من حروف الكلمةبغيرعلّة[٧١] ,ويقول ابن جنّي إنما يريدبالأصل:هوالفاء والعين واللام والزائدفيه:مالم يكن فاءولاعيناًولالاماً,نحو:ضرب,فالضادمن ضرب هوفاءالفعل والراءهوعينه والباءهو لامه,فصارمثال ضرب:(فَعل) ,فالفاءهوالأصل الأول,والعين هوالأصل الثاني واللام هوالأصل الثالث فإذاثبت ذلك, فكل الذي يزيدعلى الضادوالراء والباء من أول الكلمةأووسطهاأوآخرهايسمى زائداً[٧٢] ,والمجردفي الفعل على وفق اتفاق الصرفيين يكون إماثلاثياًأورباعياًخلافاًللاسم الذي يكون إماثلاثياً أورباعياً أوخماسياًويقول ابن جني إنَّ الأسماءالتي لازيادة فيهاتكون على ثلاثةأصول:أمَّاأصل ثلاثي,أوأصل رباعي, أوأصل خماسي، والأفعال التي لازيادة فيها لاتكون إلا على أصلين اثنين: أمَّا أصل ثلاثي,أوأصل رباعي.فلايكون فعل على خمسة أحرف لازيادة فيه[٧٣] .

وهو على قسمين:

أ . **أبنية الأفعال الثلاثية المجردة** : لقداختلف علماءالصرف في تقسيم الأبنيةالتي يأتي عليهاماكان من الأفعال ثلاثي مجرد,فمنهم من عدهاثلاثةمكتفين بالتغيرالذي يطرأعلى حركةعين الفعل الماضي,ومنهم من عدهاأربعة بإخراج بنائين لم يتم الاتفاق عليهما,ومنهم من عدها ستة وهوالغالب لديهم انطلاقامن نظرهم إلى عين الفعل في حال كونه ماضياً ومايقابلها في حال كونه مضارعاًوكمايأتي : فَعل . يفعل , فَعل . يفْعل , فَعل . يفعل , فَعل . يفعل , فَعل . يفْعل , فَعل . يفعل , فَعل . يفْعل .

ب . **أبنية الأفعال الرباعية المجردة** : الفعل الرباعي المجرد ما كانت أحرفه الأصلية أربعة, وله بناء واحد على وفق اتفاق جميع اللغويين والصرفيين وهو(فعلل . يفعلل) , ويرد هذا البناء على نوعين:

١ . مضعف: وهو الذي تكون فيه الفاء واللام الأولى من نوع, والعين واللام الثانيةمن نوع آخرنحو:وسوس,حصحص .

٢ . غير مضعف:هو الذي تكون فيه الفاء واللام الأولى من نوع,والعين واللام الثانيةمن نوع آخرنحو:دحرج, زخرف .

المزيد:أدرك اللغويون أنَّ الفعل المجردلايستطيع أن يفي بجميع المعاني اللغوية المرادالتعبيرعنها؛لذلك لجاؤاإلى زيادةحروف الفعل,وكان هدفهم أن يصلوا إلى معانٍ أخرى لم يصلها المجرد,ذلك أنَّ الزيادةلاتكون عبثاًإذإنَّ كل زيادةفي المبنى تؤدي إلى زيادة في المعنى[٧٤],وقد جمعت حروف الزيادة بعبارات وجمل مختلفة منها(سألتمونيها),والفعل المزيد هو ما زيد على أحرفه الأصلية حرف أوحرفان أوثلاثة أحرف,ويكون ثلاثياً أورباعياً , وبالزيادة يصل إلى ستة أحرف ممثلاً بالأبنية الآتية:

١ . مزيد الثلاثي: أ . مزيد الثلاثي بحرف واحد: وله ثلاثة أبنية[٧٥]:

١ . مازيدت الهمزة في أوله وبناؤه : أَفْعل . يُفْعِل . ٢. ماضعف فيه العين وبناؤه : فَعَّل . يُفَعِّل .

٣ . مازيدت فيه الألف بعد فائه وبناؤه : فاعل . يفاعل .

ب . مزيد الثلاثي بحرفين : وله خمسة أبنية[٧٦] :

١ . مازيدت الهمزة والنون في أوله وبناؤه:انفعل . ينفعل . ٢ . مازيدت الهمزةفي أوله والتاءبعدفائه وبناؤه:افْتعل . يفْتعِل .

٣ . مازيدت التاءفي أوله والألف بعدفائه وبناؤه:تفاعل . يتفاعل . ٤ . مازيدت التاءفي أوله مع تضعيف العين وبناؤه:تفعَّل . يتفعَّل .

٥ . مازيدت الهمزةفي أوله مع تضعيف اللام وبناؤه:افعلَّ . يفعلُّ .

ج . مزيدالثلاثي بثلاثة أحرف : ويأتي على أبنية أربعة[٧٧] :

١ . ما زيدفي أوله همزةوسين وتاءوبناؤه:استفعل يستفعل .

٢ . ما زيدفي أوله همزةمع تضعيف العين وزيادةواوبين العينين وبناؤه: افعوعل . يفْعوعل .

٣ . مازيد في أوله همزة وواومضعفة بعدعينه وبناؤه:افعوَّل . يفعوِّل وهومرتجل نحو:اجلوَّذ . يجلوِّذ[٧٨] .

٤ . ما زيد في أوله همزة وألف بعد عينه مع تضعيف لامه وبناؤه:إفعال . يفعال . ويأتي مرتجلاً نحو:إقْطَارَّ. يقْطَارُّ, ولايستعمل إلابالزيادةأويستغنى به عن(فعل)وذلك إذا دل على لون نحو:إزراق ,إحمار .

٢. مزيد الرباعي[٧٩] : أ . مزيد الرباعي بحرف : وله بناء واحد:

مازيد في أوله التاء وبناؤه: تفعلل . يتفعلل,سواء أكان مضعفامثل:زلزل . يتزلزل,أو غيرمضعف مثل:دحرج . يتدحرج .

ب . المزيد بحرفين : ويكون على بناءين :

١. ما زيد في أوله همز ة ونون بعد عينه وبناؤه:افْعنلل . يفْعلل , نحو:احرنجم . يحرنجم .

٢ . ما زيد في أوله همزة مع تضعيف لامه الثانية وبناؤه:افْعلَّ . يفْعلِّ , نحو:اشمأزَّ . يشمئزّ .

ما ورد في فواصل سورة مريم من المجرد :ورد فعل واحد فقط وهو(يرجعون)في قوله تعالى ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴾[٨٠] . رجع:الراء والجيم والعين أصل كبير مطّرد منقاس , للدلالة على الرد والتكرار . رجع يرجع رجوعا.للدلالة على العودة , رجع الرجل بنفسه رجوعاً,ورجعه غيره رجعاً وهذيل تقول أرجعه غيره. والرُّجعى:الرُّجوع, والرُّجوع:العود إلى ماكان عليه في المكان أوالصفة أوالحال,يقال:رجع إلى مكانه وإلى حالة فقره أوغناه, ورجع إلى صحته أومرضه أوغيره من الصفات[٨١].وقد فسر الرازي(يرجعون)في سورة مريم بقوله(وإلينا يرجعون أي إلى محل حكمنا وقضائنا لأنَّه تعالى منزَّه عن المكان حتى يكون الرُّجوع إليه وهذا تخويف عظيم وزجر بليغ للعصاة)[٨٢] .

أما ما ورد من المزيد في فواصل سورة مريم فلفظان جاءا على النحو الآتي :

١. **مزيد الثلاثي بحرف واحد(ما زيدت الهمزة في أوله وبناؤه : أَفْعل . يفْعل):** ورد على هذا الوزن في فواصل سورة مريم لفظ واحد فقط وهو(يؤمنون)في قوله تعالى﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [٨٣] وأصل يؤمنون(يؤأمنون)بهمزتين:أولهماهمزة (أَفْعل),وثانيهما فاء(يؤمنون) حذفت الأولى؛لأنَّ همزة (أَفْعل) تُحذف بعد حرف المضارعة من الفعل الذي أوله همزة , وكذا اسم الفاعل منه واسم المفعول نحو: أكرم ويكرم وأنت مكرم , ومكرم , والسبب في حذف الهمزة لاجتماع ثلاث همزات في المتكلم وهذا ثقيل في اللفظ , وهذا الحذف مطّرد في هذه الأفعال ومشتقاتها اسم الفاعل واسم المفعول[٨٤] ومعنى(وهم لايؤمنون)استمرارلعدم إيمانهم إلى حلول قضاءالأمريوم الحسرة,فاختيارصيغة الفعل المضارع(يؤمنون)بدل اسم الفاعل(مؤمنون)لمايدل عليه الفعل المضارع من الاستمرارفي حصول الفعل,استحضاراًلذلك الاستمرارالعجيب في طوله وتمكنه,فهؤلاء المشركون في غفلة عماالله فاعل بهم يوم يأتونه خارجين إليه من قبورهم من تخليده إياهم في جهنم وتوريثه مساكنهم من الجنة لغيرهم,فهم لايصدقون بالقيامةوالبعث,والله قدجازاهم على سيء أعمالهم,بمأأخبر أنَّه مجازيهم به[٨٥] .

٢. **مزيد الثلاثي بحرفين(ما زيد في أوله الهمزة والتاء بعد فائه وبناؤه: افْتَعل . يفْتَعل):** ورد على هذا الوزن في فواصل سورة مريم لفظ واحد فقط وهو(يمترون) في قوله تعالى﴿ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ۚ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾ [٨٦]امترى:افتعل إمامن المرية وهي التردد في الأمر,وهوأخص من الشك أومن المراء وهوالمجادلة والملاحاة,فالشك الذي وقع للكفار نهى الله عنه الذين أسلمواعلى لسان نبيهم في قوله تعالى﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ ۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴾ [٨٧],وهذاالقول الذي أوضح الله فيه حقيقةالأمرفي شأن عيسى سلام من الله عليه,فقدقالت اليهود ساحر كذّاب,وقالت النّصارى ابن الله وثالث ثلاثة,ففي جملة ﴿ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ ﴾[٨٨] إبطال لقول النصارى وتقريرلعبودية عيسى وتنزيه لله سبحانه وتعالى عمالايليق بجلال الإلوهية من اتخاذالولد ومن شائبة الشرك,وبطلان قول اليهود بما عدد لعيسى من صفات الخير[٨٩] .

. **التام والناقص** : الأفعال الناقصة:هي أفعال لا تتم الفائدة بها وبمرفوعها مثلما تتم الفائدة بغيرها وبمرفوعها, بل تحتاج مع مرفوعها إلى منصوب,هذا نقصهاعن الأفعال التامةالتي تتم الفائدة بها وبمرفوعه,مثل:سافرأخوك.وتدخل الأفعال الناقصة على الجملة الاسمية لتقيد إسنادهابوقت مخصوص أوحالةمخصوصة,فهي وسط بين الأفعال التامة والأدوات(أحرف المعاني),وهي قسمان (كان) وأخواتها,و(كاد)وأخواتها[٩٠],وكان وأخواتها ثلاثة عشر فعلاً هي:كان- أصبح - أضحى - ظل -أمسى - بات - صار - ليس - زال - برح - فتيء - انفك - دام .

وقد ذكر النحاة ثلاثة أقسام للفعل(كان) : .

١. كان الناقصة,وهي التي تكون بحاجة إلى مرفوع ومنصوب,نحوقوله تعالى ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ [٩١]

٢. كان التامة,وهي التي تكون مكتفية بمرفوعها,وتكثر في معنى حصل وظهرأي:وجدفتكتفي بفاعلهانحو:قوله تعالى ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ [٩٢]

٣ . كان الزائدة,ولاتتطلب مرفوعاًومنصوباً,وإنماترددفي سياق جملةالتعجب لتوكيدمضمون الكلام نحو:ماكان أحسن زيداً[٩٣] ورد الفعل (كان) في فواصل سورة مريم , وقد ورد هذا الفعل تاماً[٩٤] في قوله تعالى﴿ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ ۖ سُبْحَٰنَهُۥ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ [٩٥] .فقوله تعالى(كن فيكون) تنبيهاً أنَّه لايمتنع على الله سبحانه وتعالى شيء يريد إيجاده,لقد كانت هذه الآية حجة على تنزيه رب العزة عن أن يكون له ولد,فقدابتدأ الله جل في علاه خلق عيسى سلام من الله عليه ابتداء,وأنشأه من غيرأب, ولكنه قال له(كن فيكون)؛لأنَّه كذلك يبتدع الأشياء ويخترعها , فالذي شأنه إذا قضى أمراً من الأمور أن يوجده بأسرع وقت,فكيف يتوهم أن يكون له ولد وهو من أمارات النقص والاحتياج [٩٦] .والملاحظ أنَّ الفواصل الفعليةالتي وردت في سورة مريم وهي أربعة(يرجعون,لايؤمنون,يمترون,فيكون),جميعهاجاءت بصيغةالمضارع الدال على استمرار حصول الفعل , وقد انتهت الفاصلة بحرف النون المسبوق بحرف المد الواو .(يمترون , فيكون)كانت في نهاية قصةعيسى ابن مريم سلام من الله عليه بالتعقيب لتقريرحقية مريم سلام من الله عليها وابنها , والفصل في قضيته ومسألة نبوته , المسألة التي شكك فيها الجاحدون وأنكروها , وبناء على اختلاف السياق والأسلوب المستخدم في الآيات اختلف نظام الفواصل فطالت الفاصلة وختمت بحرف النون المسبوق بمد طويل , وكأنما هو في هذه الآيات يصدر حكماً بعد نهاية القصة مستمداً منها,ولهجة الحكم تقتضي أسلوباً موسيقياً غير أسلوب الاستعراض وتقتضي إيقاعاً قويارصيناً بدل إيقاع القصةالرَّضي المسترسل؛ فجاءت الفاصلة

بنبرةقويةتنتهي بالواووالنون لنفي ماقاله المشركون في نبوةعيسى عليه السلام[٩٧] . (لايؤمنون , يرجعون) كانت في النهاية المحتومة للكفار , فهؤلاء المشركون الذين لايؤمنون بالله سبحانه وتعالى وينكرون البعث ويوم القيامة , هم في غفلة عما الله فاعل بهم من تخليده إياهم في جهنم وتوريثه مساكنهم من الجنة لغيرهم , فالله سبحانه وتعالى في هذه الآيات يصدر حكماً بأنَّ القضاء والحكم لله سبحانه وتعالى , وفي هذا تخويف عظيم وزجر بليغ للعصاة[٩٨] ؛ لذلك جاءت الفاصلة بنبرة قوية تنتهي بالواو والنون لتؤكد المصير الذي سيلاقيه كل كافر وعاصٍ .

المبحث الثاني : الأسماء التي وردت في فواصل سورة مريم:

في الاسم : دأب اللغويون العرب القدماء على تقسيم الكلم على ثلاثة أقسام رئيسة : اسم وفعل وحرف , يقول ابن مالك:

كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم[٩٩]

غيرأنَّ تمام حسان عدل عن هذاالتقسيم,ورأى بعدم شموليته لكل مايحتويه الكلم,ومن هذاالمنطلق كان الكلم عنده سبعة[١٠٠]:الاسم والصفةوالفعل والضميروالخالفة(يقصدبها:اسم الفعل وصيغتي التعجب وفعلي المدح والذّم),والظّرف والأداة. وتكمن أهميةالاسم في الوظيفةالدلاليةوالنحويةوالصرفيةالتي يؤديهافي اللغةالعربيةإذيعدحجرالزاويةفي نظام الجملةالعربية,فعن طريقه يتم إزالةالغموض عن بقيةالعناصر الأخرى للجملة,وعن طريق حركته الإعرابيةيتحددمعناه ومعنى مابعده,وعن طريق معناه الصرفي يتم تحديدمايليه من عبارات,وعرفه أحمدالحملاوي(ماوضع ليدل على معنى مستقل بالفهم ليس الزمن جزءامنه مثل:رجل,كتاب)[١٠١]. وقد صنف تمام حسان الاسم على خمسة أقسام هي[١٠٢]:

١. **الاسم المعين** :وهو الذي يسمي طائفة من المسميات الواقعة في نطاق التجربة كالأعلام والأجسام والأعراف المختلفة .

٢. **اسم الحدث** :يطلق على كل اسم يدل على مصدرأواسم مصدرأواسم مرة أواسم هيأة,وهي جميعاًذات طابع واحد في دلالتها,إماعلى حدث معين أوعددهذاالحدث أونوعه, فهذه الأسماءالأربعة تدل على المصدرية وتدخل تحت عنوان اسم المعنى .

٣. **اسم الجنس**: ويندرج ضمنه اسم الجنس الجمعي نحو:عرب وترك ونبق وبجع, واسم الجمع نحو:إبل ونساء.

٤. **مجموعة من الأسماءذات الصيغ المشتقةالمبدوءة بالميم الزائدة**,وهي اسماالزمان والمكان واسم الآلة,وليس من هذه الأسماءالمصدر الميمي على الرغم من ابتدائه بالميم الزائدة؛لأنه إن اقترب من هذه الثلاثةصيغة فإنه يتفق مع المصدرمن جهة دلالته على الحدث .

٥. **الاسم المبهم**, ويقصد به طائفة من الأسماء التي لاتدل على شيء معين؛ إذ تدل في الغالب على جهات وأوقات وموازين ومكاييل ومقاييس وأعداد ونحوها ,وعندما يراد تعيين مقصودها تكون بحاجة إلى وصف أو إضافة أو تمييز ,فمعناهامعجمي لاوظيفي , ولكن مسماها غير معين .

أمابالنسبة للمشتقات والتي يطلق عليها اسم الصفات فلم يضمنهاضمن هذه الأنواع بل أفردلها باباًخاصاً,وهي خمس:صفة الفاعل,وصفة المفعول والصفة المشبهة وصفة المبالغة وصفة التفضيل,وقدعلل سبب إخراجهامن ضمن قائمة أنواع الاسم كونهالاتدل على المسمى بل تدل على موصوف بالحدث[١٠٣] . لذا سندرس الاسم كما ورد في فواصل سورة مريم وعلى النحو الآتي :أ. الجامد والملحق به : ١. الجامد ويشمل:

أ. الاسم المعين : وقد ورد ت الألفاظ الآتية في فواصل سورة مريم :

١ . **رئيا**:وردهذااللفظ مرةواحدة في فواصل سورة مريم في قوله تعالى ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴾ [١٠٤]ورئياعلى قراءةالْجمهورمهموزا[١٠٥] ،أي:أحسن منظراوهيئة,وهو(فعل)الذي يأتي بمعنى مفعول من:رأى,البصريّة,الرئي اسم المرئي والظاهرللعين كالطّحن والسّقي,فالرئي:المنظر,والمرادبه هومارأته العين من حال حسنةوكسوةظاهرة,وعلى قراءةقالون وابن ذكوان بتشديد اءه بلاهمز[١٠٦] ،فاحتمل أن يكون مهموزالأصل من الرواءوالمنظرسهلت همزته بإبدالهاياءثُمَّ أُدغمت ياؤه المبدلةفي ياء الكلمة،واحتمل أن يكون الري ضدّالعطش؛لأنَّ الرَّيَّان من الماءله من الحسن والنَّضارةمايستحبُّ ويستحسن,وعلى هذا فالمعنى:أنَّ منظرهم مرتوٍمن النعمةكأنَّ النعيم بين فيهم,وروي عن ابن عبَّاس أنَّه قرأ[١٠٧] بالزَّاي مكان الرَّاء,والزِّيُّ:الهيئة الحسن, فمن قرأزيافمعناه:أنَّ زيهم حسن, يعني هيئتهم[١٠٨]

٢ . **ركزا** : هذا اللفظ مرة واحدة في فواصل سورة مريم في قوله تعالى﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ [١٠٩] . الركز:اسم لصوت الإنسان تسمعه من بعيد,وقد خصه بعضهم بالصوت الخفي الذي لا يفهم أوالحس, ووزنه فعل[١١٠]. والمرادبالركز في قوله تعالى ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ هذه سنة الله جل وعلا في المكذبين من الأمم السابقة,فقد أبادهم الله جميعاً , فماتوا ونسي ذكرهم , فلم يبق منهم عين ولا أثر , فانقرضوا وأفناهم الله بالكلية , فلا يخبر عنهم مخبر[١١١] .

٣ . **زكريا**:وقد ورد في فواصل سورة مرة واحدة في قوله تعالى ﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴾ [١١٢]اختلف قراء القرآن الكريم في قراءة(زكريا)فقرأته عامة القراء في المدينة بالمد,وقرأته عامة القراء في الكوفة بالقصر,وهما لغتان معروفتان,وقراءتان مستفيضتان في قراءة المسلمين, وفيه قراءة ثالثة لاتجوز القراءة بها؛لخلافهامصاحف المسلمين وهو(زكري)بحذف مدة(زكريا)وياءه الساكنة,تشبهه العرب بالمنسوب من الأسماء, وذكرالأخفش لغة رابعة (زكر),وزكريامقصورزكرياءوهمزته للتأنيث[١١٣] . وزكريا:اسم علم أعجمي تصرفت فيه العرب,وذُكرأنَّ اسم زكريا في اللغة العبرية مركب من(زكر , يا)وينطق زخريا بإبدال الكاف خاء,وتحريك الزاي بالكسر,مع تحريك الخاءبالفتح,ثم ياء مخففة, وزكر في العبرية ترادف ذكر في العربية,ويا هي اختصاريهوذا وهواسم(الله)في العبرية[١١٤] , وعلى هذا يكون معنى زكريا ذكر الله أو ذاكراً الله,هذا هو معنى زكريافي القرآن العبد الذاكر الله فمن يذكرالله يذكره الله كمافي قوله تعالى ﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴾چفيلاحظ الجناس بين ذكروزكرياوالمعنى:ذكرت رحمةربك عبده ذاكراً الله[١١٥] .

٤ . **سريا**:وردهذااللفظ مرةواحدةفي فواصل سورةمريم في قوله تعالى ﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾ [١١٦] السري: هواسم جامد للجدول الصغير وقد سمي بهذا الاسم؛ لسريان الماء فيه,وهو على وزن فعيل من(سرى – يسري)لامه ياء وقد أُدغمت ياء فعيل مع لامه والجمع سريان,كرغيف ورغفان,وإطلاق السري على الجدول مشهور في كلام العرب[١١٧],ومنه قول لبيدفي معلقته[١١٨]:فتوسطا عرض السري وصدعا مسجورة متجاور قلامها

السيدة مريم عليهاالسلام كانت في حالة حزن منشؤه الانقطاع عن الناس,وأتهافي حالةولادة,وليس هناك من يساعدها ويسندها ويحضر لها لوازم هذه المسألة من الطعام والشراب,فقال تعالى ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾ [١١٩], وقال ﴿وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴾ [١٢٠],وبعد أن وفّر لها الحق سبحانه وتعالى الطعام والشراب الذي هو قوام المادة وبه يتم استبقاء الحياة , أعطاها بعد ذلك السكينة والطمأنينة فقال سبحانه ﴿ فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا ﴾[١٢١][١٢٢] .

٥ . **شيئا**:وردهذا-اللفظ أربع مرات في فواصل سورة مريم في قوله تعالى ﴿ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكِ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا ﴾ [١٢٣]. الشيء: اسم جامد على وزن فعل , وهو في اللغة عبارة عن كل ماوجد حساً مثل:الأجسام أوحكماًمثل: الأقوال ,وهو في أصل وضعه مصدر قياسي من الفعل شاء يشاء شيئاً , لكنّه جعل اسما عاماً لكل موجود ولكل معدوم[١٢٤] . تكررلفظ شيء في فواصل سورة مريم أربع مرات,فقددل على الإيجادمن العدم في قوله تعالى ﴿ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكِ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا ﴾,فالله جل وعلا قادرأن يخلق لك يحيى من زوجك العاقرمع عتيك ووهن عظامك واشتعال شيب رأسك كماخلقك من العدم ولم تكن شيئاًموجوداً[١٢٥],وفي نفس المعنى جاء خطاب من أنكرالبعث بعدالفناءوالإحياء بعد الممات ,فالله تعالى اسمه قد خلقه من قبل مماته فأنشأه بشراً متكاملاً من غيرشيء,فعليه أن يعتبر أنَّ من أنشأه لايعجزعن إحياءه بعدمماته وإيجاده بعد فنائه[١٢٦],ويتجسدهذافي قوله تعالى ﴿ أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا ﴾ [١٢٧] , وقدخاطب نبي الله إبراهيم سلام من الله عليه والده بحسن أدب وذلك باستعماله أسلوب الاستفهام في دعوته ترك عبادة الأصنام التي لا تسمع ثناءه عليها ولاتبصرخضوعه وخشوعه بين يديهاولاتدفع عنه ضرأي شيء[١٢٨]وذلك في قوله تعالى ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِى عَنكَ شَيْـًٔا ﴾ [١٢٩],وفي قوله تعالى ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴾ [١٣٠] ,أي لاينقصون شيئاً من جزاء أعمالهم بل الله تعالى اسمه سيضاعفهالهم[١٣١] .

٦. **صبيا**:وردهذا اللفظ مرتين في فواصل سورةمريم في قوله تعالى﴿ يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ [١٣٢] الصبي : للفظ الصبي معانٍ عديدة في معاجم اللغة العربية , وزنه(فعيل) من الفعل(صبا . يصبو) , والدليل على أنَّ لام الكلمة واو وليس ياء ما جاء من جمع , فقد جمعوه على (صبية , وصبيان) , والأصل صبوة وصبوان ؛ لأنّه من صبوت صبواً,قلبوا الواو ياء للكسرة التي قبلها ولم يعتدوا بالساكن حاجزاً حصيناً لضعفه بالسكون,وقد يجوز أنّهم آثروا الياء ؛ لخفتها وأنّهم لم يراعوا قرب الكسرة,والأوّل أحسن,ويقال في جمع الصبي:صبوة وصبية والواوهو القياس,وإن كانت الياء أكثر استعمالاً[١٣٣].الأصل في صبي(صبيو)فلمااجتمعت الياءوالواوفي كلمةواحدة,وكانت الأولى منهاساكنةأدى ذلك إلى قلب الواوياء , ثم أُدغمت الياءالمقلوبة في ياءالفعل,فأصبحت(صبي),إنَّ من بين أشهرالمعاني وأولهاللصبي أنّه اسم يدل على صغرالسن وهوالمرادفي الآيتين اللتين وردتافي سورةمريم,إذإنَّ الله سبحانه وتعالى بعث عيسى ويحيى عليهماوعلى نبيناأفضل الصلاة والسلام وهماصبيان.

٧. **عشيا**:وردهذااللفظ مرتين في فواصل سورةمريم [١٣٤]. العشي:مفرد,وقيل جمع مفرده عشية,أصله عشيو؛لأن فعله(عشا . يعشو)فلمااجتمعت الياءوالواومتطرفتين في الكلمة والأولى كانت ساكنةأدى ذلك إلى قلب الواوياء,ثم أُدغمت مع ياء(فعيل)فقيل عشي,والعشي:اسم لآخرالنهار,ويقال من صلاة المغرب إلى عتمةالليل,ويقال هومن وقت زوال الشمس إلى وقت الصبح[١٣٥],وقدجمع الله تعالى اسمه بين البكرةوالعشي في فاصلتي سورةمريم كنايةعن استغراق الزمن,ففي الأولى:أي:نزهواربكم طرفي النهار,أمافي الثانيةفالمراد:لهم رزقهم غيرمحصورولامقدرفي كل ساعة[١٣٦].

٨ . **فرداً**:ورد هذا اللفظ مرتين في فواصل سورة مريم في قوله تعالى ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ [١٣٧] . الفرد: اسم جامدعلى وزن فعل من الفعل الثلاثي فرد يفرد من باب فعل يفعل, وهو ما كان وحده,والذي لايختلط به غيره,وهو الذي لانظير له , يقال شيء فرد , وفرد , وفرد , وفرود , وفارد , وأفردته: جعلته واحداً , والجمع: أفراد , والفرد : الوتر[١٣٨] . والمرادب(الفرد)في فواصل سورةمريم الذي تكررمرتين هوالواحدالمنفردالذي لاناصر له ولاأتباع وأنصارله منقطعامن المال والولدوالعشيرة,فكل في السموات والأرض يوم القيامةيأتي منفرداً لاشيء معه منقطعاً إلى الله سبحانه وتعالى غاية الانقطاع ومحتاجاً إلى إعانته ورحمته عزوجل[١٣٩] .

٩. **نديا**:ورد هذا اللفظ مرة واحدة في سورة مريم في قوله تعالى ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾ [١٤٠] .النَّدي والنادي,لغتان وتعني المجلس الجامع لوجوه القوم وأعوانهم,يقال:ندوت القوم أندوهم إذاجمعتهم في المجلس, ولايسمى ناديا من غير أهله,وجمعه أندية[١٤١] .والنَّدي:فعيل,الأصل(نديو)؛لأنَّ لامه واو,وقداجتمعت فيه الواو والياء في كلمة واحدة والأولى منها ساكنة,فأدى ذلك إلى قلب الواو ياء,ثم أُدغمت الياءالمقلوبة في ياء(فعيل) . وقد يكون من الندى الذي هو الكرم[١٤٢] .غير أنَّ الرأي الأو ل أكثرملائمة لمعنى الآية القرآنية,فالمفسرون لهذه الآية القرآنية يقولون:إذا تتلى عليهم آيات بينات, قال الذين كفروا للذين آمنوا:أي الفريقين منا ومنكم أوسع عيشاً,وأنعم بالاً وأفضل مسكناً,وأحسن مجلساً,وأجمع عدداً وغاشية في المجلس,نحن أم أنتم ؟ فالذي افتخروا به لاقدر له عند الله وليس بمنجٍ لهم , فكم أهلك الله من الأمم لما كفروا وهم أشد من هؤلاء وأكثر أموالاً وأجمل منظراً[١٤٣] .

ب . **اسم الحدث:** ويشمل المصدر واسم المصدر :إنَّ الذي مايميزاللغة العربيةمن غيرهامن اللغات هووجودالاشتقاق,فهي لغة اشتقاقية,وهذه اللغة تمتازبخصائص جعلتهالغة قياسية في كثيرمن أحكامهاالصرفية,مع وجودأهمية للسماع المبرهن بالشواهد على صحة أحكامها وقواعدها.ومن المسائل القياسيةفي الصرف:الإعلال والإبدال جمعاالسلامة . بعض جموع التكسير مصادرالأفعال غيرالثلاثية . بعض مصادر الفعل الثلاثي . الم صدرلغة:المصدرفي اللغةمشتق من الصدور,ومنه يقال أيضاًصدريصدرمصدر,ومصدر,فالمصدرموضع الصدور,قال صاحب اللسان(الصَّدر:أعلى مقدَّم كلِّ شيء وأوَّله،حتَّى إنهم ليَقولُون:صدرالنَّهاروالليل,وصدرالْقَناة:أعلاها.وصدرالأمر: أوله.وصدر كلِّ شيء: أوله)[١٤٤] المصدر في الاصطلاح:عرف ابن جني المصدربقوله:هوالاسم الذي يدل على حدث مجهول الزمان,ويكون المصدروالفعل الأصلي بلفظ واحد[١٤٥] ,فالمصدر بذاته لايدل على الزمان ؛ وإنما الزمان من ملازماته , وبهذا يقول العكبري[١٤٦]ويقول ابن يعيش إنَّ المصادرلاتدل على الزمان في ألفاظها ؛ وإنما يكون الزمان من ملازماتها وضروریاتها[١٤٧] . وهناك أنواع أخرى للمصدر كماذكروه . وهي اسم للمرةواسم للهيأةوالمصدرالميمي ذكرهاسيبويه بقوله(هذا باب ما تجيء فيه الفعلة تريدبهاضربامن الفعل)مثال ذلك:حسن الطّعمة,وقتلته قتلةسوء,وبئست الميتة,وإنّماالمرادهوالضرب الذّي أصابه من القتل,والضرب الذّي هوعليه من الطّعم,ومثل ذلك أيضاً:الرِّكية,والجلسة والقعدة,وقدتجيء الفعلةولايرادبهاضربامن الفعل, نحو:الشّدة,والشّعرة,والدّربة,وقدقالواالدَّربة[١٤٨]ثم قال إذاأردت صياغةالمرةالواحدةمن الفعل جئت بهَ أبداًعلى فعلة عَلى الأصل؛لأن الأصل فعل.فإذاقلتَ الجلوس والذّهاب ونحوذلك فقدألحقت زيادةعلى الفعل ليست من الأصل ولم تكن في الفعل.وليس هذاالضرب من المصادرلازمابزيادته لباب فعل كلزوم الإفعال والاستفعال ونحوهما لأفعالهما.فكان ماجاء على فعل أصله عندهم الفعل في المصدر,فإذاجاءوابالمرة جاءوابهاعلى فعلةوكذاالحال عندماجاءوابتمرة على تمر.وكذلك قعدت قعدة وأتيت أتية.وقالوأيضاً:أتيته إتيانة,ولقيته لقايةواحدة,فجاءوابه على مصدره المستعمل في كلامهم كماقالوا:أعطوإعطاءة واستدرج استدراجة.وماجاءمنه نحو:إتيانة قليل والإطّرادقياساًعلى فعلة[١٤٩] .أماالمصدرالميمي فقدعرف أنه:كل مصدرمبدوء بميم زائدةلاتدل على المفاعلةنحو:مضرب,مقتل[١٥٠]أوهومادل على الحدث وبدء بميم زائدة على غير بناء المفاعلة[١٥١] اسم المصدر : عرفه ابن مالك:ماوافق مصدرغيرالثلاثي في المعنى,ومصدرالثلاثي في الوزن كغسل وقُبلةوعون[١٥٢]وقدسار أكثرالمتأخرين على تعريف ابن مالك,فقدعرفوه:ماساوى المصدرفي الدلالةعلى الحدث,ولم يساوه في اشتماله على جميع أحرف فعله,بل خلت هيئته من بعض أحرف فعله لفظاًوتقديراًمن غيرعوض,نحو:توضأوضوء , وتكلّم كلاماً[١٥٣] .

سندرس المصدر واسم المصدر في فواصل سورة مريم وعلى النحو الآتي : ١. مصادر الثلاثي:

جاءت فواصل سورة مريم من الفعل الثلاثي على الأوزان الآتية:

أ . فَعل :قياس مجيء المصدر على (فَعل) قياساً مطرداً على رأي سيبويه وغيره من النحاة يكون من كلّ فعل ثلاثي متعدولازم من باب فَعل يفْعل,فَعل يفْعل,فَعل يفْعل,مثل:ردَّ ردّاً,ضرب ضرباً,ويعدها القدامى أصلاً للصيغ الأخرى,وزعم بعضهم أنّه لاينقاس وهوغيرسديد(١٥٤),ومماجاء من فواصل سورة مريم على هذا الوزن الألفاظ الآتية :

١. أزّاً:وردهذا اللفظ مرةواحدةفي فواصل سورةمريم في قوله تعالى ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴾ (١٥٥)أزّاً:مصدرأزّيؤزّمن باب(نصرينصر)وأزّيئزّمن باب(ضرب يضرب),ووزنه(فعل)فاؤه مفتوحةوعينه ساكنة.والأزّ:امتلاء البيت من النّاس,والأزّ:أن تؤزإنساناً,أي أن تحمله على أمربرفق واحتيال حتى يفعله كأنّه يزين له.أززته فائتز,والأزّ:الحركة الشديدة . وأزّت القدرإذااشتدَّ غليانها(١٥٦) .لقدشبه الله سبحانه وتعالى اضطراب اعتقادهم وتناقض أقوالهم واختلاق أكاذيبهم بغليان القدروأكد ذلك بالمصدر . وإرسال الشياطين على الكافرين تسخيرهم لهاوعدم انتفاعهم بالإرشادالنبوي المنقذمن حبائلها؛وذلك لكفرهم وإعراضهم عن استماع مواعظ الوحي.وفي قوله(على الكافرين)عدول عن الإضمارإلى الإظهار؛وذلك للإشارةإلى ماأريدمن معنى.وجعل تؤزّهم حالامقيّداللإرسال؛لأنّ الشياطين مرسلة على النّاس جميعهم ولكنّ الله تعالى اسمه يحفظ المؤمنين من كيد الشياطين على وفق قوّة الإيمان وصلاح العمل(١٥٧),وهذامانراه في قوله تعالى ﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴾ (١٥٨)

٢. عبداً:وردهذا اللفظ مرةواحدةفي فواصل سورةمريم في قوله تعالى﴿ إِن كُلُّ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِى ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴾ (١٥٩)العبد:خلاف الحر,وجمعه عبيد,وأعبد وعباد وعبدان , وعبدان , وعبدان(١٦٠) .وقدذ كرالآلوسي في المراد بـ (العبد) بقوله,أي إلاوهومملوك له تعالى يأوي إليه جل وعلا بأن يكون عبداً له منقادالقضائه وقدره سبحانه وتعالى, فالإتيان يكون معنوياً,وقيل:هوحسي,والمراد:إلاآتي محل حكم الله تبارك وتعالى وهوأرض المحشرمنقاداًلايدعي لنفسه شيئاًممانُسب إليه(١٦١) .

٣. عداً:وردهذا اللفظ مرتين في فواصل سورةمريم في قوله تعالى ﴿ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴾ (١٦٢) العد:هو إحصاء الشيء,فتقول: عددت الشيء أعدُّه عداً فأنا عاد,والشيء معدود,وعد الشيء: حسبه وأحصاه , وقد يكون من الإعداد الذي هو تهيئة الشيء.وعداً:مصدر سماعي على وزن(فعل)للفعل الثلاثي عدَّ يعدُّمن باب نصر ينصر(١٦٣) . العد الذي جاء في فاصلتي سورة مريم دل على الإحصاء , فالمعنى في الفاصلة الأولى : أي :لا تعجل عليهم يا محمد بأن يهلكوا أو يبيدوا لتستريح من شرورهم أنت والمسلمون,إنما نؤخر إهلاكهم ليزدادوا إثماً ونحن نعدُّ أعمالهم ونحصي حتى أنفاسهم لنجازيهم عليها جميعاً , ولم نترك تعجيل هلاكهم لخيرٍ أردناه بهم , بل نؤخرهم إلى يومٍ موعود(١٦٤) أما الفاصلة الثانية فمعناها : أنَّ كل من في السموات والأرض تحت إمرته سبحانه وتعالى وتدبيره وقهره وقدرته , فهو محيط بهم عالم بكل أمورهم وتفاصيلها لا يفوته شيء من أحوالهم(١٦٥) .

٤. عهداً:وردهذا اللفظ مرتين في فواصل سورةمريم في قوله تعالى ﴿ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴾ (١٦٦)العهد:عهدت إليه أعهد,وعاهدت الرجل معاهدة,العهد:الوصية والتقدم إلى صاحبك بشيء,والعهد:الموثق واليمين يحلف بها الرجل وجمعه عهود,والعهد:الاحتفاظ بالشيء , والعهد: المنزل المعهود به الشيء(١٦٧) .والمراد بالعهد في فاصلتي سورة مريم الوعد والموثق مع اختلاف سياق الفاصلة الأولى عن الثانية,ففي الأولى المعنى:أم أعطاه الله سبحانه وتعالى وعداً بأنّه سيفعل له ذلك , أما في الثانية فالمعنى:أي: وعدامنه له بالعمل الصالح(١٦٨) .

٥. غياً:ورد هذا اللفظ مرة واحدة في فواصل سورةمريم في قوله تعالى ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلشَّهَوَٰتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾ (١٦٩)

الغي:مصدرلفعل ثلاثي هو(غوى)على وزن(فعل)أصله(غوي)بواوساكنة,اجتمعت فيه الواوالساكنةوالياءفي كلمةواحدةوسبقت الأولى بالسكون,فأدى ذلك إلى قلب الواوإلى ياءثم أُدغمت الياء المقلوبةمع ياء الكلمة,والغي:الخيبةوالضلال والانهماك في الجهل,وهوخلاف الرُّشد(١٧٠) والمرادبالغي في فاصلةسورة مريم:أي هلاكاًوضلالاًفي جهنم,وقيل إنَّ الغي اسم وادفي جهنم أبعدهاقعراًوأشدّهاحرابئر يسمى البهيم كلّماخبت جهنم فتح الله تعالى تلك البئر لتسعَّر بها جهنم(١٧١).

٦. مداً:وردهذا اللفظ مرةواحدةفي فواصل سورةمريم في قوله تعالى﴿ كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴾ (١٧٢)مداً:مصدرسماعي للفعل الثلاثي مدَّيمدُّ,ووزنه(فعل).المد:جرشيء في طُول,واتصال شيءبشيء في استطالةتقول:مددت الشيءأمده مداً,ومدبصره إلى

الشيء:طمع به,وأمدله في الأجل:أنساه فيه,ومده في الغي والضلال يمدُّه مداً, وكل شيءمده غيره فهوبألف,يقال:مد البحروامتد الحبل[١٧٣], وقال بعضهم المد في الشر والإمداد في الخير .

قال الزمخشري في المرادبـ(المد)في فاصلةسورةمريم(نطول له من العذاب مايستأهله ونعذبه بالنوع الذي يعذب به الكفار_المستهزءون.أونزيده من العذاب ونضاعف له من المد دد.يقال:مده وأمده بمعنى،وتدل عليه قراءة على بن أبى طالب:ونمد له بالضم.وأكد ذلك بالمصدر،وذلك من فرط غضب الله،نعوذبه من التعرض لمانستوجب به غضبه)[١٧٤] .

٧. **هداً**:ورد هذا اللفظ مرة واحدة في فواصل سورة مريم في قوله تعالى﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِنۡهُ وَتَنشَقُّ ٱلۡأَرۡضُ وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ هَدًّا ﴾[١٧٥].

هداً:مصدرسماعي للفعل الثلاثي(هدّ)من باب نصرينصرأومن باب ضرب يضرب فيكون لازماً,ووزنه(فعل)بفتح فسكون,_الهد:هدم له وقع,وسقوط شيء ثقيل,والهد: الهرم,وهو أقصى الكبر,وهدته المصيبة : أي أوهنت ركنه[١٧٦] . وفسرالرازي المرادبـ(الهد):(أَي تهدُّهدًّاأَومهدودةًأَومفعول لَه أَي لأَنَّهاتهدُّوالْمعنى أَنَّهاتتساقطُ أَشدَّمايكون تساقُطُ الْبعضِ علَى الْبعضِ،فَإِن قيل مِن أَين يؤْثرالْقول بِإِثْبات الْولَدلله تعالى في انفطارالسموات وانشقاق الْأَرض وخرورالْجبال؟ قُلْنافيه وجوه:أَحدها:أَنَّ الله سبحانه وتعالى يقول أَفعل هذابالسموات والْأَرض والْجبال عندوجودهذه الْكلمةغضبامنّي على من تفوَّه بهالولاحلمي وأَنّي لاأَعجل بالْعقوبة كماقال:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُمۡسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنۡ أَمۡسَكَهُمَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ﴾[١٧٧] . وثانيها:أَن يكون استعظاما للكلمة وتهويل امن فظاعتها وتصويرالأَثرها في الدّين وهدمها لأَركانه وقواعده .وثالثها:أن السموات والأرض والْجبال تكاد أَن تفعل ذلك لوكانت تعقل من غلظ هذاالْقول وهذاتأْويل أبي مسلم.ورابعها:أَن السموات والأَرض والْجبال كانت سليمةمن كل الْعيوب فلمَّاتكلم بنوآدم بهذاالْقول ظهرت الْعيوب فيها)[١٧٨].

ب . **فعل** :تردمن جميع أبواب الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي يتفاوت في الانتشار؛إذيرى النُّحاةأنّهاتقل في فعل يفعل,وتكثر في فعل يفعل[١٧٩] لم يردفي فواصل سورةمريم على هذاالوزن إلامصدراواحدا-فقط وهو(عزاً)الذي ورد في قوله تعالى ﴿ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ لِّيَكُونُواْ لَهُمۡ عِزّٗا ﴾[١٨٠] . عزاً:مصدرسماعي للفعل الثلاثي عزَّالرجل يعزُّعزاًوعزّة بكسرهما إذا قوي بعد ذلة وصارعزيزاً,وعزَّه يعزّه عزاً,كمده يمدُّه:قهره وغلبه في المعازّة , أي : المحاجَّة[١٨١]. فسرالشعراوي المرادبـ(العز)بقوله العز:هوالغلبة والامتناع من الغير،إذلايمكن أن ينال أحد منه شيئاً,فهم يقولون:فلان عزيز,أي لايمكن أن يغلبه أحد.ولفظة(كلا)تنفي أن يكون لهؤلاءالكفارعزّفي عبادةمادون الله،بل_﴿ كَلَّاۚ سَيَكۡفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمۡ ﴾[١٨٢] إنَّ هذه الآلهة التي يعبدونهامن دون الله ستكفر بعبادتهم، وتتنكر لهم وترفض أن تكون آلهة من دون الله ، وأكثرمن ذلك ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيۡهِمۡ ضِدّٗا ﴾[١٨٣] أي: في حين اتخاذهؤلاء الكفار آلهةيعبدونها من دون الله وطلبوا العزة في عبادتهافإنّهاستنقلب عليهم، وتكون ضداً لهم وخصماً[١٨٤].

ج . **فُعل** :يردمن جميع أبواب الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي,وهوقليل الشيوع إذاماقورن بـ(فعل),(فعل)ولم يردمن فواصل سورةمريم على هذاالوزن إلافاصلةواحدةوهي ودافي قوله تعالى_﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ﴾[١٨٥].الود:بالحركات المثلثةللواوبالضم والفتح والكسر,والأرجح فيهاالضم وبهاقرأ السبعة,وقريء في غيرالسبعة بالفتح-والكسر[١٨٦],_ويحتمل أن يكون المفتوح مصدراًوالمضموم والمكسوراسمين.وددت الرَّجل أودَّه وداً،إذاأحببته.الودُّ والودُّ والودُّ:المودة[١٨٧] . والمرادبـ(الود)في فاصلةسورةمريم,أي: إنَّ الذين آمنوا بالله سبحانه وتعالى وصدقوا برسله وأنبيائه وبما جاءوهم به من عنده وعملوابه فأحلواالحلال وحرموا الحرام،فسيجعل لهم الله مودةومحبةفي قلوب عباده المؤمنين تقوم على الإيمان وتقودإلى شدة التعلق[١٨٨].

٢. **المصدر الميمي**: لم يردفي فواصل سورة مريم إلا لفظاً واحداً يدل على المصدر الميمي وهو(مرداً)الذي ورد في قوله تعالى_﴿ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ هُدٗىۗ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٞ مَّرَدّٗا ﴾[١٨٩] .المرد:مصدرميمي من الفعل الثلاثي(رد يردُّ),ووزنه مفعل,ورده عن وجهه يردُّه رداًومرداً,ومردوداً,أي صرفه ورجعه[١٩٠] .والمراد بـ(المرد)كماجاء في تفسيرالمراغي(أي والطاعات التي بها تنشرح الصدور، وتستنير القلوب،وتصل إلى القرب من الله، ونيل رضوان- خيرعندربك منفعةوعاقبةممامنع به أولئك الكفرةمن النعم الفانيةالتي يفخرون بهامن مال وولدوجاه ومنافع تحصل منها،فإن عاقبةالأولين السعادة الأبدية،وعاقبةأولئك الحسرةالدائمةوالعذاب المقيم.وخلاصةهذا-إن الطاعات التي يبقى ثوابهاالأهلهاخير عندربهم جزاء وخيرعاقبةمن مقامات هؤلاءالمشركين بالله وأنديتهم التي بهايفخرون على أهل الإيمان فى الدنيا)[١٩١] .

٣. **اسم المصدر** :ورد في فواصل سورة مريم وزن واحد وهو (فِعل) الذي ورد عليه ثلاثة ألفاظ وهي على النحو الآتي:

أ. إدا: ورد هذا اللفظ مرة واحدة في فواصل سورة مريم في قوله تعالى ﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴾ [١٩٢] الإد:العجب والأمرالفظيع العظيم والداهية,يقال:أدَّ الأمر يؤدُّ إداً إذا عظُم,وقد قُرِيء إداً بالكسروالفتح,غير أنّه هناك لغة ثالثة وهي: آدمثل مآد وهي لغة لبعض العرب, وقيل: الأد بالفتح يكون مصدراً وبالكسريكون اسماً[١٩٣] . والمراد بـ (الإد) في فاصلة سورة مريم : لقد جئتم شيئاً كبيراً من الأمر ومنكراً عظيماً وفظيعاً حين دعوتم للرحمن ولداً, وهو رد لمقالتهم الباطلة وتهويل لأمرها[١٩٤] .

ب . ضداً:وردهذااللفظ مرة واحد في فواصل سورة مريم في قوله تعالى ﴿ كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ [١٩٥]الضدفي كلام العرب:خلاف الشيء والمتضادان:مالايجوزاجتماعهمافي شيء واحدفي وقت واحد,وهوعند أهل اللغة :اسم مصدروهوخلاف الشيء,فالشيء المخالف للشيء في الماهية ضدله,يقال:الليل ضد النهار, أي:خلافه وعكسه[١٩٦] . وقال أهل التفسير في مأأريد بالضدفي فاصلة سورة مـ ريم:أي أن تكون هذه الأصنام عوناًعلى الكفارلاعوناً لهم , فالكفّار يعبدون الأصنام لتكون لهم شفعاء تقربهم إلى الله زلفى,فكانت عليهم يوم الحساب خلافاً لطلبهم,وعليهم ضداً في مقابلة لهم عزاً , والمراد ضد العزوهو الذّل والهوان[١٩٧] .

ج . وِرداً:وردهذااللفظ مرةواحدةفي فواصل سورة مريم في قوله تعالى ﴿ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾ [١٩٨] الورد: اسم للجماعة العطاش الواردين للماء؛ لأن من يرد الماء لا يرده إلا للعطش وحقيقة الورود السير إلى الماء فسمي العطاش وِرداً لطلبهم ورود الماء كما تقول: قوم صوم أي: صيام,وقوم زورأي:زوار, فهو اسم على لفظ المصدر,والورد خلاف الصدر,والورد:النصيب من قراءة القرآن؛لأنّه يجزئه أجزاء[١٩٩] وسوق المجرمين إلى جهنم وِرداً في الآية هو دفعهم إليها, وسوقهم نحوها , كما تساق الأنعام , فهم أشبه بقطيع من الماشية يساق إلى المذبح , ولايدري ماذا يراد به هناك,وفي التعبيرالقرآني عن المشركين بالمجرمين , هووصفهم بصفة بارزة فيهم , وهذه الصفةوهي الإجرام هي لازمة من لوازم الشرك . فالمشرك مجرم آثم , فهولاء إنما يردون عطَاشاً ليرتووا , ولكن لا يجدون هناك إلا حميماً وغسّاقاً[٢٠٠] كما في قوله تعالى ﴿ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ ﴾ [٢٠١] .

٢. ملحقات الجامد: اسم الجنس : وقد شمل على : أ . اسم الجنس الجمعي: هوماكان موضوعاللحقيقة ملغى فيه اعتبارالفردية[٢٠٢]أو هوماتضمن معنى الجمع دالاعلى الجنس[٢٠٣],وله مفردمشارك له في اللفظ والمعنى,ولكن يمتازالمفردبزيادة تاءالتانيث اذان كل اسم جنس جمعي فان واحده بالتاءوجمعه بدونهانحو: سدروسدرة ونبق ونبقةإلاأحرفا جاءت بالعكس وهي من النوادرفي اللغة نحو:الكمأة جمع كمء والفقعةجمع فقع(ضرب من الكمأة)[٢٠٤]أو بزيادة ياءالنسب نحو:روم وروميّ[٢٠٥],وذلك لأنهالاتدل على آحاد,إذااللفظ لم يوضع للآحادبل وضع لمافيه الماهيةالمعينة سواء كان واحداأومثنى أوجمعاً,ولوسلمناالدلالة عليها– على الآحاد– فانه لايدل عليهالتغييرحروف مفرده[٢٠٦]، والفراء على خلاف ذلك لأنه رآى ان(كل ماله واحدمن تركيبه سواءأكان اسم جمع كباقروركب،أواسم جنس كتمر وروم فهو جمع)[٢٠٧] .ولم يردفي فواصل سورة مريم إلالفظا واحداً وهو(جندا)الذي لم يرد إلامرة واحدةفي فواصل سورةمريم في قوله تعالى﴿ قُلْ مَن كَانَ فِى ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴾ [٢٠٨]الجند:الجند بالضم:العسكروالأعوان والأنصاروالجمع أجناد,والجند:اسم جمع جنسي واحده جندي,مثل روم وروميّ , ويقال للعسكرجندعلى اعتبارالغلظة من الجند,أي:الأرض الغليظةالتي فيهاالحجارة,ووزن جند فُعل بضم فسكون [٢٠٩] وفسرالمراغي الجندفي فاصلةسورةمريم بقوله(أي قل أيُّهاالرسول لهؤلاءالمدعين أنهم على الحق،وأنكم على الباطل:إن ماافتخرتم به من زخرف الدنياوزينتهالايدل على حسن الحال فى الآخرة،فقدجرت سنة الله بأن من كانوامنهمكين فى الضلالة،مرخين لأنفسهم الأعنة،فى سلوك المعاصي والآثام،يبسط لهم نعيم الدنيا،ويطيب عيشهم فيها،ويمتعهم بأنواع اللذات،ولايزال يمهلهم استدراجالهم إلى أن يشاهدواماوعدوابه رأى العين،إماعذابافى الدنيا كماحصل يوم بدر،وإمامجيء الساعةوهم بهامكذبون،وعن الاستعدادلها مفرطون،وإذ ذاك يعلمون من هوشرمن الفريقين مكانا،وأن الأمرعلى عكس ما كانوايقدرون،وسيرون أنهم شرمكاناوأضعف جنداوأقل ناصرامن المؤمنين،وهذاردعلى قولهم﴿ أَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾ [٢١٠])[٢١١]

ب . اسم الجمع:هوالاسم الذي وضع لمجموع الآحاد،الذي يدل عليهامثلمايدل المفردعلى مجموع الأجزاءالمسماة،سواء أكان لذلك الاسم مفرد من لفظه نحو:ركب وصحب أم لم يكن له مفردمن لفظه نحو:قوم ورهط[٢١٢] ،فهوالذي قدتضمن معنى الجمع،ولكنه لامفرد له من لفظه[٢١٣] ،أولم يكن على أي وزن من أوزان الجموع،أوكان هو ومفرده بلفظ واحد[٢١٤] . وكل اسم يتضمن في دلالته معنى الجمع مع جوازمساواة هذااللجمع والمفردفي الإخبار،والنعت –إذااحتاج إلى الإخبار،أوالنعت– فهوليس بجمع،وإنماهواسم للجمع نحو:ركب وصحب إذتقول:الرَّكب مسافروهذاركب مسافر،مثلماتقول:الصَّاحب قادم وهذاصاحب قادم[٢١٥].

ورد في فواصل سورة مريم لفظين دلا على اسم الجمع وهما:

١. وفداً: وردهذااللفظ مرةواحدة في فواصل سورةمريم في قوله تعالى ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴾ [٢١٦].الوفد:اسم جمع من الفعل الثلاثي وفد إليه وعليه يفد وفْداً ووفُوداً,ووفادة,وإفادة على البدل,وقيل:جمع وافد كصحب جمع صاحب[٢١٧] .والمرادبـ (الوفد)في فاصلة سورة مريم,هم الركبان المكرمون,وقدأشارإلى ذلك الإمام علي(سلام من الله عليه)بقوله:(أَنَّهم يجيئُون رُكْبَانًا عَلَى النُّوق الْمُحلاة بحلْية الْجَنَّة خطْمها من ياقُوت وزبرجد)[٢١٨], لقد شبه الله سبحانه وتعالى المتقون وهم أهل الجنة يجمعون إلى ربهم الذي غمرهم بالرحمة وخصهم بالرضوان والكرامة بالوافدين على الملوك منتظرين الكرامة عندهم, والمراد من هذا التشبيه الهيئة والكرامة[٢١٩] .

٢. ولداً: وردهذااللفظ ثلاث مرات في فواصل سورة مريم في قوله تعالى ﴿ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴾ [٢٢٠] الولد:اسم للجمع يستعمل للدلالةعلى المفردوالجمع سواءأكان مذكراًأم مؤنثاًوولدالرجل وولدفي معنى واحدكـ(عرب وعرب وعجم وعجم),وقيس يجعلون الولدبالضم جمعاًوالولدبالفتح واحداً,وقديكون الولدجمع الولدكـ(أُسدوأَسد)والولدلغةفي الولد[٢٢١]في كل المواضع التي وردت فيها لفظ(الولد) في فواصل سورة مريم تدل على دعوى اتخاذ الله سبحانه وتعالى للولد,أوأنّهميجعلون لله تعالى اسمه ولداً,أي:مولوداً, وهذا ما لايصلح ولايليق بالله تعالى اسمه؛لأنَّ الولديقتضي المجانسة, وكل متخذولداً يتخذه من جنسه, والله تعالى اسمه منزه عن أن يجانس شيئاً أو يجانسه شيء,فمحال بحقّه أن يتخذولداًأوأن يجعل له ولداً[٢٢٢]

ب . المشتق وملحقاته : ١. المشتق الاشتقاق في اللغة:هوأخذالشيءمن شيء,وعرفه ابن منظوربقوله:واشْتقاقُ الشيء:هوأن تبنيه مِنَ المرتجل.واشتقاق في الْكَلام:أن تأخذه يميناوشمالاً.وإذاأردنااشتقاق حرف من حرف أخذناه منه.ويقال:شقّقت كلامي إذاأخرجته أحسن مخرج[٢٢٣]. الاشتقاق في الاصطلاح:عرف الاشتقاق بعدةتعريفات منها:أنّه(أخذلفظ من لفظ آخرمتفق معه في المعنيين والحروف الأصلية)[٢٢٤].وهوعبارةعن نزع لفظ من لفظ آخربشرط وجودالمناسبةبينهمافي المعنى والتركيب,والمغايرة في الصيغة[٢٢٥]فالغرض من الاشتقاق هو تحصيل ملكة يعرف بها الانتساب على وجه الصواب . أما الغاية منه فالاحتراز من الخلل في ألفاظ العرب[٢٢٦] .أنواع الاشتقاق :اختلف العلماء قديماً وحديثاً في أنواعه ، فقد عده ابن جني[٢٢٧] على نوعين (صغير وكبير) وعده العيني[٢٢٨]على ثلاثة (صغير ، كبير ، أكبر) وذهب العلماء المحدثون إلى أنواع أربعة[٢٢٩]هي:

١- **الاشتقاق الصغير:** لاخلاف في تعريفه بين العلماءالقدماءوالمحدثين، ويعنى به أن يكون تناسب بين المشتق وماشتق منه في الحروف وفي ترتيبها نحو ضرب من الضرب،وفي المعنى واللفظ وبتقليب مايمكن أن تتصرف إليه الكلمة ليرجع منهاإلى صيغةتعدهي أصل الصيغ دلالةبالاطّراداوبالحروف في الغالب[٢٣٠] .وقدقدم هذاالنّوع من الاشتقاق لكثرة الاستعمال وهوالمقصوددائمافي تعريف الاشتقاق واختلف المحدثون في تسميته،فأطلق عليه العام[٢٣١] أوالصرفي[٢٣٢] أوالأصغر [٢٣٣].

٢ . **الاشتقاق الكبير** :وهو أن يوجد تناسب بين المشتق والمشتق منه في اللفظ دون التّرتيب نحو:جبذ من الجذب[٢٣٤]وسماه ابن جني(الأكبر)،وذكرأنه لم يسمه أحدسوى شيخه أبي علي الفارسي فقدكان يستعين به ويخلد إليه[٢٣٥].

٣- **الاشتقاق الأكبر** :وهوأن يوجد تناسب بين المشتق والمشتق منه في مخارج الحروف فقط نحو:نعق من النهق.للمناسبة بين الكلمتين في حرف الحلق وقلب الهاء عيناً[٢٣٦] . فالاشتقاق الأكبرهو أخذك أصلاً واحداً من الأصول الثّلاثية،فتضع له و لتقاليبه الستةمعنى واحداً،تجتمع عليه التّراكيب الستةومايتصرف من كلّ واحدمنها،وإن تباعدبالمعنى شيءمن ذلك عنه وردَّبلطف الصَّنعةوالتَّأويل إليه،كفعل الاشتقاقيين ذلك في التركيب الواحد[٢٣٧] .وقدسماه عبدالله أمين إبدالاً اشتقاقياً [٢٣٨].

٤- **الاشتقاق الكُبّار** :وأضاف عبد الله أمين نوعاً رابعاً وهو(الاشتقاق الكُبَّار)وهناك من يسميه النَّحت وهوأن تأخذ كلمة من كلمتين أوأكثر مع وجودمناسبة بين ما أُخذ وما أُخذَ منه من حيث اللفظ والمعنى معاً بأن تؤلّف كلمة منحوته بين كلمتين فأكثر بإن يتم إسقاط حرف واحدأوأكثرمن كلاالكلمتين وتضم مابقي من أحرف كل كلمة إلى الأخرى وتؤلّف منهاجميعاً كلمة واحدة فيهابعض من أحرف الكلمتين أوأكثر،وما تدلان عليه من معنى[٢٣٩]. لا يعدّ (النحت) من الاشتقاق لأنّه عملية اختزال أي إطراح بعض أجزاء الكلمات في حين أنَّ الاشتقاق يحفظ جذور الكلمة على وفق ترتيبها في الكلام ولا يترك حرفاً من تلك الجذور .إنَّ الاشتقاق الأصغرهوالنَّوع الذّي يقوم عليه قسم كبيرمن متن اللغة لذااكتسب أهميةفي الدرس اللغوي والدرس الصرفي خاصة إذتدخل فيه مباحث المصدروالفعل واسم الفاعل والصفة المشبهه وصيغ المبالغة واسم المفعول واسم التفضيل واسم الزمان واسم المكان ، وذلك للرابطة الدلالية الموجودة بينهما ودرس من خلال التصاريف

التي تربطها صلة من وجهة نظر المعنى الوظيفي الذي تشترك فيه المشتقات جميعا وصلتها بمعنى الحدث الذي يوجد في أصفى صورة في المصدر[٢٤٠] .ولذلك سنقوم بدراسة مسائل المشتقات التي جاءت في فواصل سورة مريم وعلى النّحو الآتي :

أ. اسم الفاعل: هو وصف يشتق من كل فعل مبني للمعلوم ليدل على من قام بالفعل أووقع منه،وفيه معنى التجدد والحدوث[٢٤١]. ويصاغ اسم الفاعل من الفعل على النحو الآتي: إن كان فعله ثلاثياً فيشتق على وزن فاعل وإن كان غيرثلاثي فيشتق بإبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة مع كسر ماقبل الآخر، وقد عرفه كثير من النُحاة من سيبويه حتّى المحدثين[٢٤٢]ولابد فيه أن يكون مشتقّاً جارياً على الفعل المضارع دالاً على الحدث والحدوث[٢٤٣] وصاحبه. ورد في فواصل سورة مريم لفظين من اسم الفاعل المصاغ من الفعل غير الثلاثي هما:

١مبين:وردهذااللفظ مرة واحدة في فواصل سورة مريم في قوله تعالى﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَٰكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ [٢٤٤] .مبين:اسم فاعل من فعل غيرثلاثي هو(أبان),ووزنه(مفعل)أصله(مؤبين),حذفت همزته حملاًعلى حذفهافي المضارع المتكلم وطرداً للباب حكم على همزةأفعل بالحذف,فصار(مبين)حرف العلةمتحرك مسبوق بساكن صحيح,نقلت حركة حرف العلةإلى الساكن الصحيح,فصار(مبين)[٢٤٥] .

وأبان الشيء يبين إبانة فهو مبين بمعنى اتضح,وأبنته: أوضحته , وبان وأبان واستبان بمعنى واحد[٢٤٦] .وقال الرازي في تفسيره لفاصلة سورة مريم (ففيه قولان: الْأَوَّل: لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَفِي الْآخِرَةِ يَعْرِفُونَ الْحَقَّ.والثاني: لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين وهم في الآخرة في ضلال عن الجنّة بخلاف المؤمنين)[٢٤٧] .

٢ . مستقيم:وردهذااللفظ مرةواحدةفي فواصل سورةمريم في قوله تعالى ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾ [٢٤٨] المستقيم:اسم فاعل من الفعل غيرالثلاثي(استقام),أصله(مستقوم)نقل حرف العلةالواوإلى الساكن الصحيح الذي قبله وهوالقاف,ثُمَّ قلب الواوياء ؛لسكونهاوانكسارماقبلها.واستقام الأمر :اعتدل,وقومت الشيء عدلته,فهوقويم ومستقيم[٢٤٩] وقد فسر ابن عاشورفي المرادبـ(الصراط المستقيم)بقوله(والْمُرادبالصِّراط الْمُسْتَقِيم اعْتِقادالْحق،شُبِّه بالصِّراط الْمُسْتَقِيم علَى التَّشْبِيه الْبَلِيغ،شُبِّه الِاعْتِقادالْحقّ في كَوْنه موصولاًإِلَى الْهُدَى بالصِّراط الْمُسْتَقِيم في إِيصاله إِلَى الْمَكان الْمَقْصودباطْمئنان بال،وعلم أَنَّ غيرهذاكبنيَّاتالطَّريقمن سلكها لَقت به في الْمخاوف والْمتالف كقوله ﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ﴾ [٢٥٠])[٢٥١]

ب . اسم مفعول : هو وصف يشتق من الفعل المضارع المتعدي إذاكان مبنياًللمجهول للدلالة على من وقع عليه تأثيرفعل الفاعل[٢٥٢]، وتكون صياغته من الفعل على النحوالآتي:إن كان فعله ثلاثياً فيصاغ على زنة (مفعول) , وإن كان فعله غير ثلاثي فيصاغ بإبدال ياء مضارعه ميماً مضمومة مع فتح ما قبل الآخر[٢٥٣] . ورد في فواصل سورة مريَم أربع ألفاظ تدل على اسم مفعول وقد صيغت من الفعل الثلاثي وعلى النحو الآتي:

١ . مأتيا : ورد هذ االلفظ مرة واحدة في فواصل سورة مريم في قوله تعالى﴿ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴾ [٢٥٤] مأتي:هواسم للمفعول وقدصيغ من فعل ثلاثي معتل اللام هو(أتى . يأتي),والأصل(مأتوي)اجتمعت فيه واو(مفعول)وياءالفعل في كلمةوالأولى منهماساكن,فأدى ذلك إلى قلب الواوإلى ياء,ثم أُدغمت الياءالمقلوبةفي ياءالكلمة,ثُمَّ قلبت ضمةالتاءكسرة لتجانس الياء فأصبحت(مأتي)[٢٥٥] وهناك من يرى أنّه مفعول بمعنى فاعل,أي:آتياً,شبهوه ﴿ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴾ [٢٥٦] أي: ساتراً؛لأن ما أتيته فقد أتاك[٢٥٧] , ولم يرتضه الزمخشري إذ قال(قيل في مأتيا مفعول بمعنى فاعل والوجه أن الوعد هو الجنة وهم يأتونها .أوهو من قولك:أتى إليه إحساناً , أي : كان وعده مفعولاً منجزاً)[٢٥٨]وخلاصةالقول أنَّ الوعدفي قوله تعالى ﴿ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴾هودارالبقاء(الجنة),وهي تؤتى ولاتأتي,بمعنى مأتيةوليست آتية,أي:يأتيها أولياؤه وأهل طاعته.

٢ . مرضيا:وردهذااللفظ مرةواحدةفي سورةمريم في قوله تعالى ﴿ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴾ [٢٥٩]

المرضي : اسم للمفعول صيغ من فعل ثلاثي هو(رضي . يرضى) أصله (مرضوو) وقد اختلف في تصريفه :

١. فالخليل[٢٦٠], وسيبويه[٢٦١] ذهبا إلى أن أصله (مرضوو) أُعلَّ بقلب واوه ياء ؛ لأنّها وقعت متطرفة بعد واو ساكنة , والواوالساكنة هنا ليست بحاجز حصين وكأن الواو وليت حركة , والواو لا تكون طرفاً وقبلها متحرك في اسم معرب , فيصير (مرضوي) اجتمعت الواووالياءفي كلمةواحدةوسبقت الأولى بال سكون,فأدى ذلك إلى أن تقلب الواو إلى ياء,وتدغم الياء المقلوبة في ياءالكلمة,فتصبحت (مرضي)[٢٦٢] .

٢. **أمَّا الكسائي**[٢٦٣], والفراء[٢٦٤] فذهبا إلى أن الفعل من (رضيت) , ولما كان الفعل من (رضيت) انتقل من الواو إلى الياء فصار (مرضيا) , ورد ابن عصفور هذا الرأي ونعته بالبطلان وقدعلل بقوله أنّهم قد فعلوا الشيء ذاته في غير الاسم المصاغ منه المفعول , فقد قالوا : عتا عتيّاً , والمصدر فيه لا يكون من المبني على فعل المفعول[٢٦٥] .

٣. وهناك رأي ثالث حكاه الكسائي والفراءونقله الزجاج في معانيه[٢٦٦], قيل إنَّ بعض قبائل العرب تقول في المثنى من رضى رضيان ورضوان,فمن قال:رضيان لم يكن من قوله إلامرضي, ومن قال:رضوان في التثنية جازأن يقول مرضو ومرضي . هذا الضرب من الإعلال جائزفي(مرضي)وليس واجباً,إذ قالت العرب:مرضو, ومرضو جائزفي اللغة,غير جائز في القرآن؛لأنّه مخالف للمصحف,غيرأنَّ ابن عبلة قرأ:مرضواً مصححاً على الأصل[٢٦٧]. ومماتقدم من آراءيتضح أنَّ القلب فيه أولى,ويجوزتركه,وإلى هذاأشارسيبويه في قوله الوجه في هذاالنح والواو والأخرى عربية كثيرة[٢٦٨].

٣ . **مَقْضيّا** :ورد هذا اللفظ مرتين في فواصل سورة مريم في قوله تعالى﴿ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴾ [٢٦٩] . المقضي:اسم للمفعول من فعل ثلاثي هو(قضى- يقضي)على وزن مفعول,أصله(مقضوي)اجتمعت الواووالياءفي كلمة واحدةوسبقت الأولى بالسكون,فأدى ذلك إلى قلب الواوياء,وأُدغمت الياءالمقلوبةفي ياءالكلمة,ثُم كُسرت ضاد(مقضي) للمناسبة.اقترن اسم المفعول(مقضيا)في الفاصلتين اللتين وردتافي سورةمريم بالفعل الناقص(كان)الذي يدل على تحقيق ثبوت معنى خبره لاسمه من الماضي,أي ثبت له في علم الله أنّه يفعل,فخلق الغلام من مريم عليها السلام أمراً قدقضاه الله سبحانه وتعالى,أي مسألةمنتهيةلاتقبل مناقشة,فهي مقدرةفي الأزل مسطورةفي اللوح المحفوظ لابدمن وقوعها,وحينماتحدث الحق سبحانه وتعالى عن ورودالنارقرن الفعل(كان) واسم المفعول(مقضيا)بقوله(حتما),والحتم:هوالشيءالذي يقع لامحالة,أي حكم لارجعةفيه,فحكم الله سبحانه وتعالى لايعدله أحد,فهوحكم قاطع[٢٧٠] .

٤. **منسيا**:وردهذااللفظ مرةواحدةفي فواصل سورةمريم في قوله تعالى﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًا ﴾ [٢٧١]المنسي:هواسم مفعول من الفعل الثلاثي(نسي . ينسى)على مفعول,وقدحصل فيه إعلال بالقلب,أصله (منسوي),اجتمعت الواووالياء وسبقت الأولى بالسكون,فأد ى ذلك إلى قلب الواو ياء,وأُدغمت الياءالمقلوبةفي ياءالكلمة ,وكُسرت سين(منسي) لكي تناسب ياء الكلمة . ووصف(نسيا)بـ(منسيا)في سورةمريم؛وذلك للمبالغة في نسيان ذكرها؛لأ نَّ النَّسي:الشيءالتافه الذي ينسى في ذاته, لكن على الرغم من تفاهته فربمايجدمن يتذكره ويعرفه,فأكدت النسي بقوله(منسيا),أي لايذكره أحد,ولايفكر فيه أحد, أي: ليتني كنت شيئاً غيرمتذكروقدنسيه أهله وتركوه فلايلتفتون إلى مايحل به,فهي تمنت الموت وانقطاع ذكرها بين أهلها [٢٧٢] .

ج . **الصفة المشبهة** : اسم مشتق من فعل لازم للدلالة على الثّبوت[٢٧٣] ،وتصاغ من الفعل سواء أكان ثلاثياً أم غير ثلاثي[٢٧٤]،فإن كان الفعل ثلاثياً فصياغته تكون في الغالب من أفعال الباب الرَّابع(فَعِل يَفْعَل)وأفعال الباب الخامس(فَعل يفعل).فإن كان الفعل من باب(فَعَل فَعْل)فالقياس في مجيء الصفةالمشبهةمنه على وزنين هما:(أفْعَل فَعْلاء)،(فَعْلان فَعْلى),وإن كان الفعل من باب(فعل يفعل)فالقياس في مجيء الصفة المشبهةمنه على أربعةأوزان هي:(فَعِل)،(فَعِل)(فُعال)،(فَعال), وإن كان الفعل مشتركابين البابين فالقياس في مجيء الصفةالمشبهةمنه على الأوزان الآتية:(فَعيل),(فَعِل),(فعل), (فَعل),(فُعل) , وهناك صفات مشبهة سمعت في غير هذين البابين على وزن (فيعل) , أما صوغها من غيرالثّلاثي فيكون مثل صياغة اسم الفاعل أو اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي ويفرق بين كل منهم عن طريق وجود قرينة لفظية أو معنوية . ومما ورد من صيغ الصفة المشبهة في فواصل سورة مريم :

١ . **فَعِل**: وقدوردلفظ واحدعلى هذه الصيغةمن فواصل سورة مريم وهو(حي)الذي تكررأربع مرات في قوله تعالى ﴿ وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴾ [٢٧٥] . اختُلف في أصل (الحي) وفي وزنه : أما أصله ففيه قولان: أحدهما:أنَّ أصله حيي بياءين من حيي يحيا فهوحي من الباب الرابع,ووزنه فعل أُدغمت عينه في لامه وإليه ذهب أبوالبقاء العكبري[٢٧٦] .والثاني:أنَّ أصله حيولامه واوقلبت الواوالمتطرفة المنكسرماقبلها ياءوأُدغمت في الياء,وما دعاهم إلى هذا الأصل كون العين واللام من نفس الجنس وهوقليل في كلامهم ؛ لذلك كتبوا (الحياة) بالواو في رسم المصحف العزيز تنبيهاً على هذا الأصل . وقداختلف أيضافي وزنه على قولين:أحدهما:أنّه فعل,والثاني:أنّه فيعل مخفف كماقالوا:ميت وهين,والأصل:ميت وهين[٢٧٧] تكرر لفظ(الحي)في فواصل سورةمريم أربع مرات وكان لها في كل مرةدلالةمعينةفحين كان الكلام على يحيى وعيسى (عليهماوعلى نبيناأفضل الصلاةوالسلام)دلت على الأمان من الله سبحانه وتعالى من أن ينالهماالشيطان كماينال سائر بني آدم يوم ولدا,وأمان عليهمامن عذاب القبريوم يموتا,وأمان عليهمايوم القيامة من أن ينالهماالفزع الذي ينال الناس بمعاينتهم أهوال ذلك

اليوم,وحينماكلف سيدناعيسى بالصلاة والزكاةوأمره بهماأمرامؤكدامستمرا,ودل على أنَّ هذاالأمرخاصاب(عيسى)وجودقرينةالخصوص وهي قوله ﴿ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ [٢٧٨] , لدلالته على استغراق مدة حياته , أي أنَّ يصلي ويتصدق في أوقات التمكن من ذلك , أماحينماأنكرالكافرللبعث زعمامنه أنَّه إذامات لايمكن أن يحيابعدالموت,فقدردالله سبحانه وتعالى عليه مقالته بقوله﴿ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴾ [٢٧٩],أي:ألايذكر أنا أوجدناه الإيجادالأول ولم يك شيئاً,بل كان عدماً فأوجدناه,إنَّ إيجاد الله جل وعلاللإنسان في المرةالأولى لهودليل قاطع على قدرةالله جل وعلاعلى إيجاده مرةأخرى ببعثه بعد موته[٢٨٠] .

٢ . **فعيل:ومما ورد من فواصل سورة مريم على هذه الصيغة ما يأتي :**

أ . **تقيا** :وقدوردهذااللفظ ثلاث مرات في فواصل سورةمريم في قوله تعالى﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً وَكَانَ تَقِيًّا ﴾ [٢٨١] تقي :صفة مشبهة من فعل ثلاثي هو(وقى . يقي)على وزن(فعيل),أُدغمت ياء فعيل مع لام الكلمة,وفيه إبدال في فاء الكلمة وهوالواوتاء,ولعل السبب في هذا الإبدال قرب مخرج الواومن التاء[٢٨٢] ,وقد فسر العكبري ذلك بقوله:إنَّ بين الواو والتاءمقاربة؛لأنَّ صوت التاءمخرجه من طرف اللسان وأصول الثنايا,ويكون فيه نفخ يكاديخرج من بين الثنايا إلى باطن الشفة,أماصوت التاءفيخرج من بين الشفتين,بحيث يكاديقترب من باطن الشفة[٢٨٣], ماذكره العكبري يدخل في باب العلل الصوتية,أمَّا مايدخل في باب العلل الصرفية فهو أنَّ الواو إذا فُتحت قُلبت تاء كما في التوراة , التقوى[٢٨٤] والتقي:هوالذي يتصف بالتقوى,وهي أن يجتنب كل مايخالف الدين,ويتقي مانهى الله عنه فيجتنبه,ويتقي مخالفةأمرالله فلايهمله,فهذه الصفات مجتمعة كانت في(يحيى)سلام من الله عليه,أمَّا(مريم)سلام من الله عليها في خطابهاللرجل الذي تمثّل لهاوهوجبريل سلام من الله عليه أرادت إن كان منك أن تتقي الله ويحصل ذلك بالاستعاذةبه فإني عائذةبه منك؛لأنها علمت أنَّ الاستعاذةلاتؤثرإلافي التقي,أمَّاوراثة الجنةفالله سبحانه وتعالى لايورث جنته إلامن كان يتصف بتلك الصفات[٢٨٥] .

ب . **جنيا**:وردهذااللفظ مرةواحدةفي فواصل سورةمريم في قوله تعالى﴿ وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴾ [٢٨٦] الجني:صفة مشبهة من فعل ثلاثي هو(جنى يجني)من باب ضرب,ووزنه فعيل,وقد أُدغمت ياء فعيل مع لام(جني) , وجني :الثمرالمجتنى مادام طريا,وقيل:هوماطُلب وصلُح للاجتناء,وقداختلف في دلالة (فعيل) في الجني أهو للفاعل أو للمفعول , وقال الفراء : الجني والمجني واحد[٢٨٧] وقدذكرالشنقيطي في تفسيره المراد بـ (الجني) في فاصلة سورة مريم بقوله(الذي يفهم من سياق القرآن: أنَّ الله أنبت لها ذلك الرُّطب على سبيل خرق العادة، وأجرى لها ذلك النهر على سبيل خرق العادة، ولم يكن الرُّطب والنهر موجودين قبل ذلك، سواء قلنا إنَّ الجذع كان يابسا أو نخلة غير مثمرة، إلا أنَّ الله أنبت فيه الثمر وجعله رطبا جنيًّا، ووجه دلالة السياق على ذلك أنَّ قوله تعالى: فكلي واشربي وقري عينا، يدلُّ على أنَّ عينها إنَّما تقرُّ في ذلك الوقت بالأمور الخارقة للعادة؛لأنَّها هي التي تبين براءتها ممَّا اتهموها به، فوجود هذه الخوارق من تفجير النهر ، وإنبات الرُّطب، وكلام المولود – تطمئنُّ إليه نفسها وتزول به عنها الريبة، وبذلك يكون قرَّة عين لها)[٢٨٨] .

ج . **خفيا:** ورد هذا اللفظ مرة واحدة في فواصل سورة مريم في قوله تعالى ﴿ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴾ [٢٨٩]الخفي: صفة مشبهة من فعل ثلاثي هو(خفي . يخفى) من باب فرح,ووزنه فعيل,أُدغمت فيه لام فعيل مع لام الكلمة . وخفي الشيء يخفى ؛ وأخفيته خفاء: سترته , وخفيته أيضا: أظهرته , فهو من الأضداد , وبعضهم يجعل حرف الصلة فاصلاً , فيقول: خفي عليه إذا استتر وخفي له إذا ظهر[٢٩٠] .والنداء الخفي كما جاء في التفسير القرآني للقرآن هودعاء في سر، بلا جهر ولامعالنة. فقدكان ذلك فيما بينه وبين ربه. بعيدا عن أعين الناس وأسماعهم , وقد يكون هذا الدعاء من خواطر النفس، وأمانى الفؤاد. ومع ذلك فإن الله تبارك اسمه، قد سمعه، وعلمه، وجعل هذاالدعاء قولا مصورا فى كلمات، منطوقا باللسان[٢٩١] .

د . **رضيا**:وردهذا اللفظ مرةواحدة في فواصل سورةمريم في قوله تعالى﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ۖ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴾[٢٩٢] رضي:صفة مشبهة من فعل ثلاثي هو(رضي . يرضى)على وزن(فعيل),والأصل:رضيو,وقداجتمعت فيه الواووياء(فعيل)في كلمة واحدة والأولى ساكنة,فأدى ذلك إلى قلب الواو ياء,وأُدغمت الياءالمقلوبة في ياءالكلمة , فأصبحت رضي. وفعيل هنابمعنى فاعل أومفعول[٢٩٣]والثاني أنسب؛لأنَّ سياق الآيةالقرآنية يتطلّب أن يكون(فعيل)هناللدلالةعلى(مفعول), فزكرياسلام من الله عليه حينماطلب من الله سبحانه وتعالى الوليجديدٌ ج , أي:مرضياعندك,وعند خلقك في أخلاقه وأفعاله ودينه,فوهب له يحيى سيداوحصوراً,ونبيامن الصالحين لم يعصِ ولم يهم بمعصية,رضيافي أمته لايلقى بالتكذيب,ولا يواجه بالرد[٢٩٤] .

هـ . زكيا: وردهذااللفظ مرةواحدةفي فواصل سورةمريم في قوله تعالى ﴿ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴾ (٢٩٥) الزَّكي:صفةمشبهةمن فعل ثلاثي(زكا – يزكو),ووزنه فعيل,وأصله(زكيو)وفيه يلاحظ أنَّ الياءوالواوقداجتمعتافي كلمةواحدة وكانت الأولى منهما ساكنة, فأدّى ذلك إلى قلب واوالفعل إلى ياء,ثم أُدغمت الياءالمقلوبةمع ياءفعيل فأصبحت زكي(٢٩٦)والغلام الزَّكي:هوالطاهرمن الذنوب,الذي ينموعلى التزكية,إذ يقال لمن لاذنب له زكي,والزكي هومن بلغ في طاعةالله سبحانه

وتعالى مبلغ الرضا,فإذابلَغ المؤمن من الصلاح في الدين إلى مايرضاه الله تعالى سمي زكياً,فالغلام الزكي في سورةمريم هو(عيسى)سلام من الله عليه,وهبه الله تعالى اسمه لمريم كرامة لها,وجعله للناس آية ورحمة(٢٩٧).

و . سميا : وردهذااللفظ مرتين في فواصل سورةمريم في قوله تعالى﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾(٢٩٨). السَّمي في اللغةالعربيةله مدلولان:الأول:قولهم فلان سمي فلان أي:مسمى باسمه,فهوهنااسم مشتق على وزن(فعيل)الدال على معنى(مفعول),فمن كان اسمهماواحداًفكلاهماسمي الآخر,أي مسمى باسمه,وعلى هذاتفسيرقوله تعالى﴿ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾,أي لم نجعل من قبله أحدايتسمى باسمه,هوأول من كان اسمه يحيى والثاني:إطلاق السَّمي والمعنى المسامي, أي المماثل في السُّموالرفعة والشرف,وهوهنا(فعيل)الذي يأتي للدلالة على معنى(مفاعل),وهو كثيرفي اللغةمجيء(فعيل) بمعنى(مفاعل) كالقعيد والجليس بمعنى المقاعدوالمجالس,وكذا الحال في مجيء السَّمي بمعنى المسامي, أي: هوالمماثل في السُّموالرفعة, وعلى هذا القول معنى قوله تعالى ﴿ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَٱعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴾(٢٩٩),معناه: أنَّه تعالى ليس له نظيرولامماثل يساميه في العلو والعظمة والكمال(٣٠٠) .

والسَّمي :اسم مشتق على وزن(فعيل)من فعل ثلاثي هو(سمايسمو),لام الكلمةواو,أصله(سميو)وقداجتمعت فيه واوالفعل وياء(فعيل)في كلمةواحدة وسبقت الأولى بسكون,فأدّى ذلك إلى قلب الواوياء,وأُدغمت الياءالمقلوبةفي ياءفعيل,فصارت (سميا) .

ز . سويا: ورد هذا اللفظ ثلاث مرات في فواصل سورة مريم في قوله تعالى﴿ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ (٣٠١) .السوي:صفةمشبهةمن سوي يسوى من باب فرِح على وزن فعيل,أُدغمت فيه ياءفعيل مع لام الفعل,وهوفعيل الذي-بمعنى مفتعل,فالسوي معناه المستوي,وقدجاء في كلام العرب أنَّ المستوي هوالذي قدتم وبلغ الغاية في الشباب والخلق والعقل(٣٠٢).إنَّ للسياق أثرفي بيان معنى(السوي)في فواصل سورةمريم ففي قوله تعالى ﴿ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ (٣٠٣) ,المعنى:آيتك أن تمنع عن الكلام في هذه المدةوأنت سويٌّ صحيح من غيرعلّة ولاخرس,أمافي قوله ﴿ فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾ (٣٠٤),المعنى:تمثل جبريل لسيدتنامريم وهي معتكفةفي غرفتهامحجوبةعن الخلق في هيئةرجل صورته حسنة,بنيته كاملة,خلقته مستوية,أمافي خطاب إبراهيم سلام من الله عليه لأبيه في قوله تعالى﴿ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى قَدْ جَآءَنِى مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا ﴾ (٣٠٥) أي:أرشدك إلى طريق مستقيم مستوٍ موصل إلى نيل السعادة,والذي إن لزمته لاتضل فيه,وهودين الله الذي لاإعوجاج فيه(٣٠٦).

ح . شقيا: ورد هذا اللفظ ثلاث مرات في فواصل سورة مريم في قوله تعالى ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّى وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴾ (٣٠٧) الشقي:صفة مشبهة من شَقي – يشْقى من باب فرِح,ووزنه فعيل وأصله(شقيو)وقداجتمعت فيه ياءوواومتطرفة في كلمة, وكان أولهماساكناً,فأدى ذلك إلى قلب الواوالمتطرفةإلى ياء,وأُدغمت الياء المقلوبة مع ياء فعيل,فأصبحت شقي , والشقي : هو الذي أصابته الشقوة ضد السَّعادة(٣٠٨) . تكررلفظ(الشقي)في فواصل سورةمريم ثلاث مرات,فقدوضح الله سبحانه وتعالى أنَّ زكرياسلام من الله عليه حين نادى ربه نداءخفياً قال ﴿ وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴾ (٣٠٩) ,أي:كنت مستجاب الدعوة , لم أكن بدعائي لك لأتعب وأكون خائباً من الخير ؛ لأنَّك قد عودتني الإجابة . أما حينما ذكرالله تبارك وتعالى الصفات التي وضعهافي عيسى سلام من الله عليه قال ﴿ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا ﴾ (٣١٠) ,أي: ولم يجعلني عاصياً لربي مستكبراً عن عبادته وطاعته,ولكن ذللني لطاعته وجعلني متواضعاً . أما نبي الله إبراهيم حينما يئس من أبيه وقومه اعتزلهم وما يدعون من دون الله وتوجه بالدعاءإلى الله سبحانه وتعالى بقوله ﴿ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن

دُونِ ٱللَّهِ وَأَدۡعُواْ رَبِّي عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيّٗا ﴾ [٣١١] ,أي:عسى أن لاأشقى بدعائه وعبادته كماشقيتم أنتم بعبادةالأصنام,وفي تصديرالكلام بـ(عسى)إظهار للتواضع وحسن الأدب والتنبيه على حقيقة من أنَّ الإجابة للدعاءبطريق التفضل من الله تعالى اسمه لابطريق الوجوب [٣١٢]

ط عظيم:وردهذااللفظ مرةواحدةفي فواصل سورةمريم في قوله ﴿ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ﴾ [٣١٣] العظيم: صفة مشبهة من الفعل عظُم – يعظُم على وزن فعيل , من صفات الله سبحانه وتعالى , فإذا وصف العبد بالعظمة فهو ذم , فالعظيم هو الذي جاوز قدره وجل عن حدود المعقول حتى لا يتصور الإحاطة بكنهه وحقيقته[٣١٤] .ومعنى الآية : الويل لهؤلاء الكافرين من شهود ذلك اليوم العظيم وهو يوم القيامة إذ سيلقون فيه العذاب الشديد من الله سبحانه وتعالى بسبب ما نطقوا به من زور وبهتان , وجاء تعبيرالقرآن في قوله ﴿ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ﴾ بالتنكير للتهويل من شأن هذا المشهد , إذ سيشهد الملائكة والأنبياءسلام من الله عليهم وألسنتهم وسائر جوارحهم بالكفر والفسوق , وعبر عنهم بالاسم الموصول(الذين) إيذاناً بكفرهم جميعاً[٣١٥] .

ي . عليا:وردهذااللفظ مرتين في فواصل سورةمريم في قوله تعالى﴿ وَوَهَبۡنَا لَهُم مِّن رَّحۡمَتِنَا وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا ﴾ [٣١٦] العلي:صفة مشبهةمن الفعل الثلاثي(علا يعلو)على وزن فعيل,أصله(عليو)بسكون الياء,اجتمعت الواووالياءفي كلمةواحدة وسبقت الأولى بسكون,فأدى ذلك إلى قلب الواوالمتطرفة إلى ياءوأُدغمت ياء(فعيل)في الياءالمقلوبة فأصبحت علي[٣١٧]. كنى الله تعالى اسمه عن الذكرالحسن والثناءالجميل باللسان,وأضافه إلى الصدق ووصفه بالعلوللدلالةعلى أنَّهم أحقاء فيما يثنون عليهم ويمدحونهم[٣١٨], وعندما ذكرالله سبحانه وتعالى إدريس سلام من الله عليه قال ﴿ وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيّٗا ﴾ [٣١٩] ,وفيه قولان:أحدهما:من رفعةالمنزلة, وهي رفعةمعنوية,والثاني:المرادبه في المكان إلى موضع عالٍ وهوالأولى,فقدقيل إنَّه رفع إلى السَّماء,وقيل إنَّه في الجنة[٣٢٠] .

ك . فريا:وردهذااللفظ مرةواحد ةفي فواصل سورةمريم في قوله تعالى ﴿ فَأَتَتۡ بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا فَرِيّٗا ﴾ [٣٢١] الفري:صفة مشبهة من الفعل الثلاثي(فرى يفري),ووزنه فعيل وقدأُدغمت ياءفعيل مع لام الكلمة.بمعنى قطع الشيء,أو شقّه شقّاًفاسداً,والفري:الأمرالعظيم[٣٢٢] .يحتمل أن يكون المرادبـ(الفري)في فاصلةسورةمريم شيئاًعجيباًخارجاًعن العادةأوأن يكون مرادهم شيئاًعظيماًشنيعاًمنكراًفيكون ذلك منهم على وجه الذم وهذاهوالأرجح لقوله تعالى بعدها[٣٢٣] ﴿ يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ وَمَا كَانَتۡ أُمُّكِ بَغِيّٗا ﴾ [٣٢٤] .

ل . قَصيّا:ورد هذا اللفظ مرة واحدة في سورة مريم في قوله تعالى ﴿ فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا ﴾ [٣٢٥] القَصي:صفةمشبهةعلى زنة(فعيل)من الفعل(قصا. يقصو)أومن(قصي . يقصى),فإن كانت لامه واواً[٣٢٦],فالأصل(قَصيو) اجتمعت الواوالمتطرفةوياءفعيل في كلمةواحدةوقدسبقت الأولى بسكون,فأدى ذلك إلى قلب الواوياء,ثم أُدغمت الياءالمقلوبةفي ياء فعيل,أماإذا كانت لامه ياء فلاإدغام فيه.والقصي معناه البعد,فمريم عليهاالسلام لماأحسَّت بحملهاوخشيت أعين الناس وفضولهم خرجت إلى مكانٍ بعيدناءقاصياًعن أعين الناس[٣٢٧] .

م . مليّا:ورد هذا اللفظ مرةواحدةفي فواصل سورةمريم في قوله تعالى ﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ لَأَرۡجُمَنَّكَۖ وَٱهۡجُرۡنِي مَلِيّٗا ﴾ [٣٢٨] المليّ:صفةمشبهةعلى زنة(فعيل)من الفعل(ملا. يملو),قال أبوعلي الفارسي أنَّ ألف(الملا)هي منقلبةٌعن الواومن(الملاوة) ومعناه الوقت من الدهر[٣٢٩],فيه إعلال بالقلب فالأصل(مليو),وقداجتمعت فيه الواوالمتطرفةوياء(فعيل)في كلمة واحدة وقدسبقت الأولى بسكون,فأدى ذلك إلى قلب الواوياء,ثم أُدغمت الياءالمقلوبة بياءفعيل,وحركت اللام بالكسرلمجانسةالياء .وقدذكرالفارسي أنَّ المليَّ استُعمل اسماوظرفاً وأنَّه يتم نقله بعدالظَّرف إلى الاسمية نحو ماأورده سيبويه من قولهم سيرض عليه مليٌّ من نهار يجرى مجرى نصف نهار[٣٣٠] .وقدذكرالمفسرون في معنى المليّ في سورةمريم قولين:أحدهما:اهجرني حيناًطويلاً,أي:مدةمن الزمن فيهاطول,والأكثرون على هذاالقول وهونفس ماجاءت به كتب اللغة[٣٣١] .والثاني:اجتنبني سالماًقبل أن تصي بك عقوبتي,وإلى هذاالقول مال الطبري معلّلاًذلك بأنَّه جاءعقب قوله تعالى ﴿لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ لَأَرۡجُمَنَّكَ ﴾ ,وذلك وعيدٌمنه له لئن لم ينته عن ذكرآلهته بالسوءأن يرجمه بالقول السيئ,واذهب عني واهجرني قبل أن تنالك عقوبتي,وهذامن قولهم:فلان مليٌ بكذاإذاكان مطيقاًله مضطلعاً به[٣٣٢] .والمرجح لدينا ماذكره الطبري من تفسير والله أعلم .

ن . نبيا: ورد هذا اللفظ سبع مرات في فواصل سورة مريم في قوله تعالى ﴿ قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيّٗا ﴾ [٣٣٣] .

النبي:صفةمشبهةعلى زنة(فعيل)الذي هوبمعنى اسم للفاعل أواسم للمفعول,وقداختُلف في أصله على قولين[٣٣٤]:

١. ذهب سيبويه إلى أنَّه من النبأ , وأصله النَّبيء,وتركت العرب همزه لاعلى طريق التخفيف بل على طريق الإبدال,فقد أُبدلت ياءوأُدغمت فيهاياءفعيل,وصارأمرتحقيقهالدى قوم من أهل الحجازقليلاًرديئاًوعليه خرجت قراءة ناس من أهل المدينة (نبيء)[٣٣٥]؛لذاقوم الرسول عليه وعلى آله صلوات الله وتسليمه قول بعض الأعراب له(يانبيءالله) بالهمزقائلاً(لست نبيء الله ولكني نبي الله)[٣٣٦]؛لذاكان النبي في هذاالمذهب(فعيل)الذي يدل على معنى(فاعل)؛لأنَّه مخبرومبلّغ,وقديكون دالاًعلى معنى (مفعول) أي: منبأ من الله بأوامره ونواهيه .

٢. قيل: أنَّه أصل آخرمشتق من(نبا ينبو)إذا ظهروارتفع,وكان يقال أنَّ النبي هوالطريق,ذلك أنَّ النبي هوطريق الله لخلقه به يتوصلون لمعرفةخالقهم.والأصل(نبيو)وقداجتمعت ياءفعيل والواوالمتطرفة في كلمة واحدة وقدسبقت الأولى بسكون, فأدى ذلك إلى قلب الواوالمتطرفة ياء وأُدغمت الياءالمقلوبة في ياءفعيل كميت في ميوت . والراجح هوالرأي الثاني؛لأنَّه أبلغ,والقراءةالمجتمع عليها بطرح الهمز؛لأنَّه مذهب قريش وأهل الحجازوهولغةالنبي[٣٣٧]

ن . نجيا: ورد هذا اللفظ مرة واحدة في فواصل سورة مريم في قوله تعالى ﴿ وَنَدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴾[٣٣٨] .النجي:صفةمشبهةمن فعل ثلاثي هو(نجا – ينجو)على وزن(فعيل),وأصله(نجيو)اجتمعت فيه ياءفعيل والواوالمتطرفة في كلمةواحدة والأولى منهماساكنة, فأدى ذلك إلى قلب الواو ياء وأُدغمت الياءالمقلوبة في ياءفعيل فأصبح (نجيا)[٣٣٩] . والمراد بـ (النجي) في فاصلة سورة مريم المناجي فعبر بـ(فعيل) عن (مفاعل) , فالله تعالى اسمه رفع قدرموسى سلام من الله عليه وشرفه بمناجاته , فالمناجي هوالمخاطب للإنسان والمحدث له , فالله سبحانه وتعالى قدقربه في المنزلةحتى سمع مناجاة الله – عز وجل – وهي كلام الله[٣٤٠] .

د . صيغ المبالغة :هو ما حول من الاسم الذي للفاعل إلى صيغ معينة الغاية منها للمبالغة والتكثير، تجري مجرى اسم الفاعل في العمل والأحكام والشروط[٣٤١]،وصيغ المبالغة هي(ضرب من أسماء الفاعلين مما فيه معنى المبالغة والكثرة تجري على الفعل)[٣٤٢]في الأعمال وإن كانت لاتجري عليه في حركاته وسكناته[٣٤٣] . وللمبالغة صيغ خمسة قياسية وهي: فعَّال، فعول، مفْعال، فعيل،فعِل[٣٤٤]. وادعى ابن طلحة تفاوتها في المبالغة أيضاً، ففعَّال لمن صار له كالصناعة، وفعول لمن كثُر منه الفعل وكان قوياً عليه ، ومفْعال لمن صار له كالآلة وفعيل يدل على معاناة الأمروتكراره حتى أصبح كأنَّه خلقة في صاحبه وصارله كالطّبيعة ، وفعِل لمن صار له كالعادة[٣٤٥].وللمبالغة صيغ أخرى سماعية و هي: فعيل، مفْعيل، فعال، فُعَّال، فعَّالة، فُعَّالة، فعلة، فاعلة[٣٤٦].ومن الصيغ التي دلت على المبالغة وقد وردت في فواصل سورة مريم :

١ . فعول: ومما ورد من فواصل سورة مريم على هذه الصيغة ما يأتي :

أ . بغيا: وردهذااللفظ مرتين في سورةمريم في قوله تعالى ﴿ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴾[٣٤٧]اختلف في وزن (بغيا) على قولين :

١ . رأي الأخفش:فقدذهب إلى أنَّهافعيل,كقولك:ملحفةجديد[٣٤٨] ونقل الزمخشري عن أبي الفتح أنَّهافعيل,فلوكانت فُعولاًقيل بغو,كمايقال:فلان بهو[٣٤٩].فإن كان على(فعيل)فليس فيه اجتماع الواووالياء,وإنمافيه إدغام ياءساكنةبياءمتحركة,ولم تلحقه التاء؛لأنَّ هذااللفظ خاص بالمؤنث؛لذلك لم يحتج إلى علامةالتأنيث فصاركحائض,أولأنَّه للمبالغة,أولأنَّه من باب النسب كطالق[٣٥٠].

٢. رأي المازني[٣٥١]والمبرد[٣٥٢]وابن عصفور[٣٥٣]:ذهبوإلى أنَّها فعول,وأصلها بغوي,وفعول من الأوزان التي يستوي فيها المذكروالمؤنث,اجتمعت فيه واوفعول مع ياءالفعل في كلمة وقدسبقت الأولى فيهمابسكون,فأدى ذلك إلى قلب واوفعول إلى ياء ثم أُدغمت الياءالمقلوبة في ياءالكلمة فأصبحت (بغي) , ثمَّ كسرت الغين إتباعاً . والبغي:هي المرأة التي تبغي الرجال,البغاء:هوالزنا,وقولها(بغيا)مبالغة في البغي وهوالظلم,واختارت صيغةالمبالغةبغي ولم تقل باغية؛لأنَّ باغيةتتعلق بحقوق ماحول العرض,أمَّاالاعتداء على العرض ذاته فيناسبه المبالغة في هذاالفعل,والبغي وصف يغلب على النساء, فقلماتقول العرب:رجل غي,إنما يقال رجل باغ , لكن نقل بعضهم عن المصباح أنَّه يقال : رجل بغي كما يقال امرأة بغي[٣٥٤] . مما تقدم يتضح أنَّ (بغي) صيغة مبالغة على وزن(فعول)؛لأنَّ الأصل (بغوي), وليست(فعيل)التي هي بمعنى(فاعل) ؛ لأنَّها لو كانت (فعيل) التي هي بمعنى (فاعل) للحقتها علامة التأنيث .

ب . عصيا : ورد هذا اللفظ مرتين في سورة مريم في قوله تعالى﴿ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴾[٣٥٥] العصي :هوصيغةمن صيغ المبالغة,يجوزأن يصاغ على وزنين,أمأن يكون على وزن فعول نحو:(صبور)بمعنى فاعل, وأصله عصوي,اجتمعت فيه واو فعول مع ياءالكلمة,والأولى منهماساكنة,فأدى ذلك إلى قلب الواوياء,وأدغمت الياءالمقلوبة في ياءالكلمة,أوأن يكون على وزن (فعيل) , أُدغمت ياء فعيل الساكنة بلام الكلمة [٣٥٦] .وأحدمعاني العصي:هوالعصيان والمعصية.يقال:عصي,وهوعاصٍ,والجمع عصاة,وعاصون,والعاصي:اسم الفصيل

خاصة إذاعصى أمه في اتباعها[٣٥٧]. فالمبالغة في قوله تعالى ﴿ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴾[٣٥٨] منصرفة إلى النفي لاإلى المنفي, أي لم يكن عاصياً بالمرة,فقد روي أنَّ يحيى بن زكرياسلام من الله عليه لم يواقع معصية صغيرة ولا كبيرة[٣٥٩].أما في قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ﴾[٣٦٠] فقد ذكروصف عصياًوهومن صيغ المبالغة في العصيان مع زيادة الفعل الناقص(كان)للدلالة على أنّه لايفارق عصيان ربه وأنّه متمكن منه,فالشيطان ليس عاصياً فقط, وإنّما يعصي أوامرربه بلدد وعناد[٣٦١] .

٢ . فَعيل : ومما ورد من فواصل سورة مريم على هذه الصيغة ما يأتي :

أ. حفيا:وردهذااللفظ مرةواحدةفي فواصل سورةمريم في قوله تعالى﴿ قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا ﴾[٣٦٢] .الحفي :صيغة مبالغة من فعل ثلاثي هو(حفي يحفى),ووزنه فعيل أُدغمت ياء فعيل بلام الكلمة,وهوهنا(فعيل)الذي يكون بمعنى فاعل أومفعول,وهو المبالغ في العلم,والحفي:المستقصي في السؤال,وحفيت بفلان وتحفيت,إذا عنيت به, وتحفى به تحفيا واحتفى به,إذا بالغ في إكرامه وأظهر السرور والفرح , يقال :هو حفي , أي: برٌّ مبالغ في الكرامة[٣٦٣] .وفسرالقرطبي الحفي بقوله(الْحَفِيُّ الْمُبالِغ فِي الْبِرِّ والإِلْطَاف، يقال: حفي به وتحفّى إذا برَّه. وقال الْكسائيُّ يقال: حفي بي حفاوة وحفوة. وقال الْفَرَّاء: ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا ﴾ أي: عالما لطيفا يجيبني إذا دعوته)[٣٦٤] .

ب . نسيا:وردهذااللفظ مرةواحدةفي فواصل سورة مريم بقوله تعالى﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۖ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴾[٣٦٥] . النّسي:نسيت الشيءنسياناًوأنسانيه كذاوتناسيت:طلبت النسيان وأظهرته,والنسي:الكثير النسيان,قديكون من صيغ المبالغةأوصفةمشبهةعلى وزن(فعيل)أو(فعول),فإن كان فعيلاًفقدأُدغمت ياء فعيل بلام الكلمة,وإن كان فعولاً,فأصل الكلمة (نسوي),اجتمعت فيه واوفعول وياءالكلمة في كلمةواحدةوقدسبقت الأولى بسكون, أدى ذلك إلى قلب الواوياء,ثم أُدغمت الياءالمقلوبة في ياءالكلمةثم كُسرت السين للمناسبة .وفعيل فيه أكثر؛لأنّه لو كان فعولاً لقيل فيه نسو أيضاً[٣٦٦] .جاءفي تفسير (زادالمسير)في المرادب(النسي)(النَّسيُّ،بمعنى الناسي.وفي معنى الكلام قولان:أحدهما:ماكان تاركاًلك منذأبطأالوحي عنك،قاله ابن عباس.وقال مقاتل:مانسيك عندانقطاع الوحي عنك.والثاني:أنه عالم بماكان ويكون،لاينسى شيئا،قاله الزجاج.)[٣٦٧]

ج . وليا:وردهذااللفظ مرتين في فواصل سورةمريم في قوله تعالى ﴿ وَإِنِّى خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِىَ مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴾[٣٦٨] . الولي:صيغةمبالغةمن فعل ثلاثي هو(ولِي – يلِي)على زنة(فعيل),أُدغمت فيه ياءفعيل بلام الكلمةوالجمع أولياءعلى وزن أفعلاء,والولي:المطربعد الوسمي سمي ولياً؛لأنّه يلي الوسمي,أي:يقرب منه ويجيءبعده,والولي:الصهر,كل من ولي أمرواحدفهووليه,والولي:الصديق والنصيروالتابع والمحب[٣٦٩] .اختلفت دلالة(الولي)في فواصل سورةمريم فهي حينماوردت في دعاءزكرياسلام من الله عليه دلت على(أي:ولداصالحا يليني في حمل أمانةتبليغ منهجك إلى الناس لتسلم لهم حركة الحياة.)[٣٧٠]ولماوردت في حوارالنبي إبراهيم سلام من الله عليه مع أبيه,فقد دلت على(أي: قريباً منه،وتابعاً له يصيبك من العذاب ما يصيبه،وتعذّب كما يعذّب.)[٣٧١] .

٢. الملحق بالمشتقات: النسب: معنى النسب لغةً واصطلاحاً:أما لغةً فهو:النَّسب لغة والنسبة,القرابة في الآباء بخاصة,يقول ابن منظور(النَّسب: نسب القرابات، وهو واحدالأنساب النِّسبة والنُّسبة والنَّسب: القرابة؛ وقيل:هوفي الآباء خاصَّة؛وقيل:النِّسبة مصدرالانتساب؛والنُّسبة:الاسم.... النَّسب يكون بالآباء، ويكون إلى البلاد، ويكون في الصناعة)[٣٧٢] .وأما اصطلاحاً فهوباب من أبواب الصرف,إنّك إذانسبت رجلاًإلى أب أوبلدأوصناعةزدت ياء مشددةإلى الاسم الذي تريد النسب إليه وكسرت ماقبل الياءالمشددة,مثل:تميمي منسوباًإلى تميم,وكوفي منسوباًإلى الكوفة,وهاشمي منسوباًإلى بني هاشم[٣٧٣] .فالنسب إضافةللاسم الذي نسب إليه من حيث المعنى وإن كان مخالفاًإليه في اللفظ,وذلك أنّك في الإضافة تذكر الاسمين وتضيف أحدهما إلى الآخر,نحو:غلام زيد,وصاحب عمرو,وفي النسب إنما تذكر المنسوب إليه وحده , ثم تزيد عليه زيادة تدل على معنى إضافي[٣٧٤],وإنماسمي نسباً؛لأنك عرّفته بذلك مثلما تعرف الإنسان بآبائه وأجداده[٣٧٥],فهوعلى ذلك جعل المنسوب من آل المنسوب إليه,أومن أهل تلك البلدةأو الصنعة[٣٧٦].ومما ورد من النسب في فواصل سورة مريم ما يأتي: إنسيا: ورد هذا اللفظ مرة واحدة في فواصل سورة مريم في قوله تعالى ﴿ فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِىٓ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴾[٣٧٧] .الإنسي:اسم منسوب للإنس,والإنس:اسم جمع للإنسان,وياءالنسب هنالإفادةفردمن جنس الإنسان,مثل:رومي وروم[٣٧٨] . والمراد بـ (الإنسي) في فاصلة سورة مريم , أي: لن أكلم أحداً من الناس[٣٧٩]

٢ . شرقيا:وردهذا اللفظ مرة واحدة في فواصل سورة مريم في قوله تعالى ﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ﴾[٣٨٠]

الشرقي:هو اسم منسوب إلى الشرق وهي الجهة المعروفة,والمكان الشرقي في سورة مريم,وهوالمكان الذي يلي شرقي بيت المقدس,فقدانتحت واعتزلت أهلهافي مكان قبل مشرق الشمس,وإنّماخصَّ المكان بالشرق؛لأنَّ النصارى كانوا يعظّمون جهةالشرق التي تطلع منهاالأنواروي[٣٨١]تخذونهاقبلة لصلواتهم,وكانت جهة الشرق لديهم من كل شيء أفضل من سواها

٢ . الجمع : الجمع في اللغة:أن تجمع شيئاً إلى شيء... والجمع اسم لجماعة النَّاس. والجمع مصدر قولك: جمعت الشّيء[٣٨٢]، وهو ضمُّ الشّيء بتقريب بعضه من بعض، يقال جمعته فاجتمع[٣٨٣] . الجمع في الاصطلاح:هوضمُّ اسم إلى أكثر منه بشرط أن تتفق هذه الأسماءلفظاومعنى،أوفي المعنى الذي يوجب للتسمية، فإذا اختلفت الأسماء في اللفظ لم تجمع،إلا أن يغلب أحدهم على سائرها نحو قولهم(الأشاعثة)[٣٨٤] . أوهوالاسم الذي يدل على أكثر من اثنين أواثنتين بصورة تتغيرلصيغة واحدة لفظاً وتقديراً[٣٨٥]أوهومادلَّ على(آحاد مقصودة بحروف مفردة بتغيير ما)[٣٨٦] سواء أكان هذاالتغيير ظاهراً أم مقدراً،فالظّاهر يكون بالحرف نحو: مسلمون ومسلمين ، أو بالحركة في نحو: أُسد جمع أسد أو بهما معاً كرجال وغرف.أما التّغييرالمقدّركهجان جمع هجين وفُلْك أي السَّفينة أوالسُّفن فيشمل الواحد والجمع معاً.

والغرض من الجمع (الإيجاز والاختصار كما كان في التّثنية كذلك ، إذ كان التعبير باسم واحد أخف من الإتيان بأسماء متعددة وربَّما تعذّر إحصاء جميع آحاد ذلك الجمع وعطف أحدها على الآخر)[٣٨٧] . وقد وجد اللغويون أنَّ الجموع في العربية قسمان هما جمع تصحيح وجمع تكسير .

١ . جمع تصحيح : وهو (ما سلم فيه واحده من التّغيير)[٣٨٨] ويرد على نوعين :

جمع مذكرسالم:وهوكل جمع يدل على أكثرمن اثنين وذلك بزيادةتكون في آخره وهذه الزيادةتختلف بين الرفع والنصب والجرفهي في الرفع واوونون مفتوحة,أمافي النصب والجرفهي ياءونون مفتوحة[٣٨٩] نحو : جاء الزّيدون،ورأيت الزّيدين ومررت بالزّيدين . ولايجمع جمع مذكرسالم إلاماكان علماً أو صفة . ويشترط في العلم أن يكون مذكّراً،عاقلاً،خالياً من التّاء والتركيب . أماالصفة فيشترط فيهاأن تكون لمذكّرعاقل ، خالياً من التّاء وليست على وزن أَفْعل – فعلاء ولا على فعلان – فعلى ، ولا ممايستوي فيه المذكّر والمؤنث[٣٩٠]. جمع مؤنث سالم :هوماسلم فيه بـ ناء مفرده عندجمعه ودل على أكثر من اثنتين بسبب زيادة معينة في آخره، أغنت عن عطف المترادفات المتشابهة في المعنى، والحروف، والحركات، بعضها على بعض، وتلك الزّيادة هي الألف والتّاء في آخره ولذا يفضل كثير من النُّحاة الأقدمين تسميته[٣٩١](الجمع بألف وتاء مزيدتين) دون تسميته بجمع المؤنث السَّالم ؛ لأنَّ مفرده قد يكون مذكّراً كسرادق وسرادقات ، وأحيانا لايسلم مفرده في الجمع . بل يدخله شيء من التّغيير كسعدى ، سعديات ، فإن ألف التّأنيث الّتي في مفرده صار ياء عند الجمع ، وقيل لمياء ولمياوات قلبت الهمزة و اواً في الجمع ومثل سجدة وسجدات تحركت الجيم بعد أن كانت ساكنة في المفرد[٣٩٢].

٢ . جمع تكسير:هوكل اسم يدل في بناءه على أكثرمن اثنين بصورةتغيرلصيغةواحدةلفظاًأوتقديرا[٣٩٣].أو(هومايدل على ثلاثة فأكثر، وله مفردحقيقي أوتقديري يشاركه في معناه وفي أصوله مع تغيريطرأعلى صيغته عند الجمع)[٣٩٤].أوهوكل جمع قدتغيرفيه نظم واحده وبناؤه[٣٩٥]

إنَّ جمع التّكسيريعدمن أبواب الصرف المهمةإذتتجلّى فيه ظاهرةصرفيةوهي(التّحويل الداخلي)لبنيةالكلمةالعربية فهو ليس بجمع اعتمدعلى اللاحقة كجمع السالم وإنماالاعتمادفيه يكون على تغيرالحركات،وهوأوسع أنواع الجموع في العربيةوأكبرهاوقدحضي باهتمام اللغويين ووضعواله القواعداللازمة.لذافإنَّ كل جمع تكسيريدل على المرونةفي اللغةالعربيةوخصوصيتها [٣٩٦]. **أنواع جموع التّكسير:لجمع التّكسيرفي العربية نوعان هما :**

جمع القلّة: هو مادل على ثلاثة فما فوقها إلى العشرة[٣٩٧]،وقد وضع الصرفيون له أربعةأبنية هي[٣٩٨] :أفْعُل،أفْعَال،أفْعِلَة، فعْلَة .

جمع الكثرة : هو ما دل على مازاد على العشرة إلى ما لا نهاية له[٣٩٩]. وقد وضع الصرفيون له ثلاثة وعشرين بناءاً[٤٠٠]سبعة منها صيغ منتهى الجموع ، وستة عشر لغيرها وهذه الأوزان هي : فُعل – فُعل – فُعل – فِعل – فُعلة – فِعلة – فَعلة – فَعلى – فُعل – فُعال – فعال – فُعول – فعيل . فِعلان – فَعلان – فُعلاء – أفْعلاء . صيغ منتهى الجموع : ذكرنا في ما سلف أنَّ سبعة من جموع الكثرة تسمى(صيغ منتهى الجموع)ويراد بها كل جمع تكسير يأتي بعد ألف(مفاعل),(فعالل وشبهها) حرفان أوثلاثة أحرف ساكنةالوسط[٤٠١] وهذه الصيغ هي:فواعل – فعائل – فعالى – فعالى – فعالى – فعالي– فعالل وشبهه .ولم يرد في فواصل سورة مريم إلا جمع التكسير الدال على الكثرة , وقد ورد على الأوزان الآتية:

١ . فعل: وقدورد على هذاالوزن لفظ واحد فقط وهو(لدا)الذي لم يتكرر إلا مرة واحدة في قوله تعالى﴿ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا ﴾ (٤٠٢) اللد: جمع الألد , هو شديد الخصومة كحمر جمع أحمر ,وصم جمع أصم , وهو على وزن فُعل , والألد: هو الذي لا يقبل الحق ويدعي الباطل , الذي يبالغ في الخصومة ولا يخضع للحجة والإقناع , والقوم اللد: هم أهل قريش(٤٠٣) .والمراد بـ (اللّد) في فاصلة سورة مريم قوم نبي الله محمدعليه وعلى آله صلاة من الله وتسليماً من قريش,فقدأنزل الله سبحانه وتعالى هذا القرآن لتنذرهم عذاب الله , فهم كانوا أهل عناد وجدل بالباطل لا يقبلون الحق ويبالغون في الخصومة ومهماحاولت معهم يصرُّون على خصومتهم,وقدوعد الله تبارك اسمه رسوله الكريم بإهلاك هؤلاءالقوم المعاندين كماأهلك قبلهم كثيراً من القرون(٤٠٤) .

٢. فُعول: ومما ورد من فواصل سورة مريم على هذا الوزن ما يأتي :

أ . بكيا:وردهذااللفظ مرةواحدةفي فواصل سورةمريم في قوله تعالى﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَآ ۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴾ (٤٠٥) ذُكر لهذا اللفظ قراءة بكسر الباء وأُخرى بضم الباء(٤٠٦)البكي : جمع تكسير للكثرة مفرده(باك)اسم فاعل من الفعل الثلاثي (بكى . يبكي),فجمع وهو فاعل على فُعول سماعاً كمايجمع القاعد قُعوداً,والجالس جلُوساً,وكان القياس أن يجمع على(فعلة),فيكون (بكاة) كرامٍ ورماة,وقاضٍ وقضاة,وأصل البكي:بكوي اجتمعت واوفعول وياءالفعل في كلمة واحدة وكان أولهماساكن,فأدى ذلك إلى قلب واوفعول إلى ياء ثم أُدغمت الياء المقلوبة في ياءالكلمة , وحركت الكاف بالكسر لكي تجانس الياء فأصبحت (بكيا) . وقدخطّأالزجاج من قال أنَّ بكياًهنامصدراًمعلّلاًذلك بأنَّ(سجداً)جمع ساجدو(بكيا)قدعطف عليه,ولذلك فهوجمع وليس بمصدر(٤٠٧) .المراد بالبكي في فاصلة سورة مريم هو البكاء الناشيء عن انفعال النفس انفعالاً مختلطاً من التعظيم والخوف .

ب . جثيّا:وردهذااللفظ مرتين في سورةمريم في قوله تعالى ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴾ (٤٠٨) .وذُكر في(جثِي) قراءتان , إحداهما بكسر الجيم والأخرى بضمها(٤٠٩) والجثي : جمع تكسير مفرده جاث , اسم فاعل من (جثا . يجثو أو يجثي) مثل قاعد وقعود , وبارك وبروك , وأجاز الراغب أن يكون مصدراً(٤١٠) , ولم يذكر الزجاج غير كونه جمعاً(٤١١) . إن كانت لامه ياء فهو على وزن (فُعول) , الأصل (جثوي)اجتمعت واو(فُعول) وياءالكلمة وسبقت الأولى بالسكون,فأدى ذلك إلى قلب الواوياء,وأُدغمت الياءالمقلوبة في ياءالكلمة, فأصبحتبعدذلك(جثُي)ثُمَّ كُسرت ثاء(جثُي)لتناسب الياء,ثُمَّ كُسرت الجيم للمجاورة . أما إن كانت لامه واواً , فعند جمعه على (فُعول) يصبح (جثُوو) ؛ ولأن الواو متطرفة مضموم ما قبلها قُلبت إلى ياء , كما تجمع على فُعول (عصا عصي) , فأصبح (جثُوي)اجتمعت واوفعول وياءالفعل في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن ؛ لذا تقلب الواو ياء وتدغم الياء في الياء , ثم يكسر ما قبل الياءللمجانسة, ثم يكسرالجيم للمجاورة(٤١٢).ولعل الأول أقرب إلى تفسيرالآية فقدأخبرالله سبحانه وتعالى في هذه السُّورةأنَّه يحضرالمنكرين للبعث مع الشياطين فيجثون حول جهنم,وهي قعدة الخائف الذليل على ركبتيه كالأسير,فهم لشدة ماهم فيه لايقدرون على القيام,والعادةعندالعرب:أنَّهم إذاكانوافي موقف ضنك وأمر شديد,جثواعلى ركبهم,والجثي:شر الجلوس,لايجلس الرجل جاثياًإلاعندالكرب (٤١٣) .

ج . صليّا :ورد هذا اللفظ مرة واحدة في سورة مريم في قوله تعالى﴿ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴾ (٤١٤) اختُلف في تصريف الصلي على قولين :

١. ذكرأبوعبيدة في مجازه(٤١٥) أنَّ مصدر(صليت تصلي)أصله(صلُوي)على وزن(فَعول),اجتمعت واو(فُعول)والياءالمتطرفة في كلمة واحدة وقدسبقت الأولى بسكون فأدّى ذلك إلى قلب الواو ياء,وأُدغمت الياءالمقلوبة في ياءالفعل,ثُم كُسرت اللام لتناسب الياء,وكسرت الصاد للمجاورة .

٢. نقل الراغب(٤١٦) أنَّه جمع صالٍ, وهو هناجمع تكسير للكثرة وإعلاله إعلال جثياً جمع (جاث)(٤١٧) . ومعنى الآية القرآنية يرجح ما ذهب إليه أبو عبيدة, فالحق سبحانه وتعالى يقول :إنَّنا نعرف من هو أحق بدخول النَّار أولاً , فالذين هم أشد على الرَّحمن عتياً هم الأولى بالاحتراق بالنار والاصطلاء بهاوالله أعلم .

د . عتيّا : ورد هذا اللفظ مرتين في سورة مريم في قوله تعالى ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ﴾ (٤١٨) العتي:جمع تكسيرللكثرة على وزن(فُعول)مفرده(عات)اسم فاعل من(عتا . يعتو),أومصدر على وزن(فُعول)(٤١٩),وقدجاءبالواوفي قوله تعالى ﴿وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴾ (٤٢٠),وجاءبالياءفي قوله تعالى﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴾((٤٢١) فمن جعله بواو كان مصدراً محضاً,ومن جعله بياء قال: عات وعتي,فلما جمعوا بني جمعهم على واحدهم . وجاز أن يأتي المصدر بياء أيضاً ؛ وذلك لأنَّ الأسماء

والمصادرتتفقان في المعنى ذاته,فهم قالوا في(قاعد)قوم قعود,وقعدت قعودا , فلما استويا هاهنا في القعود لم يبالوا أن يستويا في القعود والعتي[٤٢٢] . اختلف في تصريف هذااللفظ,فسيبويه ذهب إلى أنّه شبيه بتصريف أدل,إذقال(شبهوهاحيث كان قبلهاحرف مضموم ولم يكن بينهماإلاحرف ساكن بأدل,فالوجه في هذاالنحوالواو,والأخرى عربية كثيرة)[٤٢٣] . فالأصل(عتوو)بواوين,استثقل واوان بعدضمتين,فكسرت التاءتخفيفاً,فقلبت الواوالأولى ياء ؛لسكونهاوانكسارماقبلها,فأصبح (عتوي),فاجتمعت الواووالياءالمقلوبةفي كلمةواحدةوسبقت الأولى بالسكون,فأدى ذلك إلى قلب الواوياء,وأدغمت الياءالمقلوبة في ياءالكلمة, فأصبح(عتي)[٤٢٤], وقدساعد على هذاالقلبً لدى ابن جني أنَّ الفعل قدقلب فيه,فلماحصل قلب الواوياء في الفعل فهذانفسه قدحصل فيمابني عليه[٤٢٥] ,ويجوزفي فاء(فعول)جمعاًكان أم غيره,بعدقلب الواوياء,أن تتبعه العين,وأن لاتتبعه[٤٢٦] .ويتضح مما تقدم أن فعول إن كانت جمعاً فحقها القلب , وإن كانت مصدراً فحقها التصحيح ؛ لأنَّ الجمع أثقل في النطق من المفرد[٤٢٧] .وكأنَّ ابن عاشور قد جانب الصواب في توجيهه الاختلاف بين(عتي وعتو)إذ قال(وكأنّهم ما كسروا التاء في عتي بمعنى اليبس إلا لدفع الالتباس بينه وبين العتو الذي هو الطغيان فلا موجب لطلب تخفيف أحدهما دون الآخر)[٤٢٨] . فالله سبحانه وتعالى يجمع بين المعنيين في سورة مريم فالآية الأولى تعني أنَّ زكرياعليه وعلى نبيناأفضل الصلاة والسلام قد بلغ غاية الكبرفي السن,حتى نحل عظمه ويبس ووصل إلى حالة لاسبيل إلى إصلاحها,أمّاالآ ية الثانية فالمعنى:لننزعن من كل أمة,ومن كل فرقة من كان مبالغاً في الشر والكفر والجبروت والطغيان,فكأنهم يوم الحساب يبدأ بالتعذيب من كان أشدهم عتيا ثم الذي يليه .

الخاتمة:

لقد قاربنا أن نضع القلم,ونغادر البحث الصرفي التطبيقي في فواصل سورة مريم , وكانت حصيلةالبحث النتائج الآتية :

١ . إنَّ المتأمل في سياق سورة مريم يجدها تدور في محور التوحيد وإقراره , والرد على المشركين ودعواهم , ويلم بقضية البعث , ونفي الولد والشريك , والقصص هو مادة السورة .

٢ . يبدو البعد الموسيقي هي السمةالتي تميزالسور المكية , ولاسيما السور ذات الطبيعة القصصية , فلونظرنا إلى فواصل سورة مريم نجد ذلك واضحاً في تماثل معظم فواصلها بالياء والألف المدية الدالة على السهولة واليسر والسلاسة التي تغمر أجزاء ومقاطع السورة بما يتناسب ومعانيها التي تدور حول فيض الله تعالى ونعمه على عبده زكريا أن رزقه بـ (يحيى) مع كبره وكون امرأته عاقر , ثُمَّ ذكر فضل الله على مريم وابنها المسيح سلام من الله عليه , في حين نجد الفاصلة على حرف الدال كما في (إداً. هداً. ضداً) أو الزاي كما في (هزاً. عزاً. أزاً)حين تقتضي الشدة والعنف ويكون الجو فيها من العناد والاستكبار , وفيما عدا ذلك تتنوع الفاصلة على وفق السياق .

٣. بلغت فواصل سورة مريم (٦٣) من غير ما تكرر منها , وقد ورد ت أربع فواصل بصيغة الفعل وهي (يؤمنون . يمترون . يرجعون . يكون) وقد جاءت جميعها بصيغة الفعل المضارع الدال على استمرار حصول الفعل , وقد انتهت بحرف النون المسبوق بحرف المد الواو ؛ لأنَّ السياق جاء في الفصل في قضية وإصدار حكم , ولهجة الحكم تقتضي أسلوباً موسيقياً غير أسلوب الاستعراض , وتقتضي إيقاعاً قوياً رصيناً بدل إيقاع القصة الرَّضي المسترسل ؛ لذلك جاءت الفاصلة بنبرة قوية تنتهي بالواو والنون , أما ورد بصيغة الاسم فهي (٥٩) فاصلة توزعت بين الاسم الجامد والملحق به(٢٥) فاصلة,والاسم المشتق والملحق به (٢٩) فاصلة , والجمع (٥) فواصل .

٤. ظاهرة الاشتراك بين الصيغ من الظواهر البارزة في صرفنا العربي , وقد بدت هذه الظاهرة واضحة في فواصل سورة مريم , إذ اشتركت صيغة (فَعيل) بين صيغ المبالغةوالصفة المشبهة باسم الفاعل , وقد اشتركت صيغة (فُعول) بين صيغ المبالغة وجمع الكثرة , ووجود اللفظة ضمن سياق معين هو الذي يحدد ما تدل عليه تلك الصيغة من معنى.

٥ . برزت ظاهرةالإعلال بالقلب(قلب الواوياء)في فواصل سورةمريم وذلك عنداجتماع الواومع الياءفي كلمةواحدة ويكون الأولى فيهماساكناً فيؤدي ذلك إلى قلب الواوياء وتدغم الياءالمقلوبة في ياءالكلمةوهذاماحصل في الفواصل(اسم فاعل:مستقيم),(اسم مفعول:مأتيا–مرضيا–مقضيا–منسيا),(صفة مشبهة:رضيا–زكيا–سميا–شقيا–عليا–قصيا–مليا–نجيا),(صيغة المبالغة:بغيا– عصيّا),(الجمع:عصيّابكياجثياصليّاعتيّا)

٥ . وقد تنوب بعض الصيغ عن بعض , فقد نابت صيغة فَعيل عن فاعل أو مفعول وهو ما ورد في فاصلتي (رضيا بمعنى مرضيًا , نبيا بمعنى منبأ) , ونابت صيغة فَعيل عن مفتعل في فاصلة (سويا بمعنى مستو), ونابت صيغة فعيل عن مفاعل في فاصلة (سميا بمعنى المسامي , نجيا بمعنى المناجي) . وأخيراً لا أدعي لعملي الكمال وإنما الكمال لله وحده , فإن وفيت فهو المرام وإلا فحسبي الجهد المبذول, نسأل الله تبارك اسمه الرحمة والمغفرة , نعم المولى ونعم النصير .

الهوامش:

١ينظر :التحريروالتنوير :١٦/٥٨,صفوةالتفاسير :٢/١٦٥,التفسيرالمنير: ١٦/٤٦ .

٢. مريم/٥٨

٣. مريم/٧١

٤ . ينظر :عمدةالقاري شرح صحيح البخاري:١٩/٥٠,الإتقان في علوم القرآن:١/٦١,التحريروالتنوير: ١٦/٥٧-٥٨ .

٥. ينظر : البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي : ٧/٢٣٧ .

٦. مريم/٢

٧. مريم/٧

٨. مريم/٩٦

٩. مريم/٩٧

١٠ينظر :أسرارترتيب القرآن:١٠٧ ,لمسات بيانية,الدكتورفاضل السامرائي:سورة مريم:٣١ .

١١. مريم/٩٧

١٢. طه/٢

١٣. مريم/٩٨

١٤. مريم/٩٧

١٥. مريم/٩٣

١٦. طه/٦

١٧ينظر :البرهان في تناسب سورالقرآن:٢٥٢,البحر :٧/٣٠٨,تناسق الدررفي تناسب الآيات والسور ١٠١-١٠٢,لمسات بيانية:سورة مريم:١

١٨. ينظر :في ظلال القرآن : ٤/٢٢٢٩٩- ٢٢٣٠٠ .

١٩. ينظر: مقاييس اللغة:٥/١٨٣.

٢٠. ينظر :. مناهل العرفان في علوم القرآن :. ١/٣٣٩ .

٢١. البقرة / ٢٤٨ .

٢٢. الإسراء /٥٩

٢٣. النحل /١١ .

٢٤. المؤمنون /٥٠ .

٢٥. الشورى /٣٢ .

٢٦. ينظر : مناهل العرفان في علوم القرآن : ١/٤٣٠

٢٧. ينظر : مباحث في علوم القرآن : ١٤٠ .

٢٨. ينظر: ٣/١١٥ .

٢٩. ينظر: المفردات في غريب القرآن :٢٤٨.

٣٠. ينظر :البرهان في علوم القرآن:١/٤٤٣.

٣١. ينظر: مباحث في علوم القرآن:١٤٠.

٣٢. ينظر :البرهان في علوم القرآن:١/٤٣٣.

٣٣. المحكم والمحيط الأعظم:٨/٣٢٩,وينظر :لسان العرب:١١/٥٢٣ , المعجم الوسيط :.٧١ .

٣٤. ينظر : تهذيب اللّغة :١٢/١٩٣ .

٣٥.(أبوعمروالداني,الرماني والباقلاني,الزركشي والسيوطي,ابن منظور) ينظر :البرهان:١/٥٣ ,ثلاث رسائل في إعجازالقرآن للرماني والخطابي وعبدالقاهرالجرجاني:٩٧,الإتقان:٣/٤٧,اللّسان:١١/٥٢٣.

٣٦. (الدكتورفضل عباس,الدكتورعدنان زرزور,الدكتورمناع القطان, الدكتورمحمدالحسناوي),ينظر:إعجازالقرآن,فضل عباس:٢٢٥,علوم القرآن مدخل إلى تفسير القرآن,وبيان إعجازه,د.عدنان زرزور:٢٧٢,مباحث في علوم القرآن,د.مناع قطان:١٥٣,بحث الفاصلةالقرآنية, محمدالحسناوي :٣

٣٧. ينظر : البرهان في علوم القرآن : ٥٣/١ .

٣٨. رواه أحمدحديث(٣٩٨١) وقدحسن إسناده شعيب الأرنؤوط : مسندأحمد, تحقيق:شعيب الأرنؤوط: ٤١٩/١ .

٣٩ . كمافي قوله(صلّى الله عليه وآله وسلّم)((الحمدلله رب العالمين)) هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذّي أوتيته.أخرجه البخاري,حديث رقم (٤٢٠٤ , ٤٣٧٠) .

٤٠كـ مافي حديث أبي هريرة(رضي الله عنه)عن النّبي(صلّى الله عليه وآله وسلّم)أنّه قال(إنّ سورةمن القرآن ثلاثون آيةشفعت لرجل حتّى غفرله,وأخرجه أحمد,ينظر:مسندأحمد: ٩٩/٢ .

٤١. الفاتحة /٧.١ .

٤٢ . رواه التّرمذي,باب فاتحة الكتاب,حديث(٢٩٢٧)وقدصححه الألباني,ينظر:سنن التّرمذي :. ١٨٥/٥ .

٤٣. البرهان في علوم القرآن:٩٨/١,الإتقان في علوم القرآن: ٢٤٧/٣

٤٤. ينظر :. البرهان في علوم القرآن:٩٨/١ .

٤٥ . ينظر :. الفاصلة القرآنية , د. عبد الفتاح لاشين :. ٣٩.

٤٦ . ينظر : الفاصلة القرآنية , د. محمد الحسناوي: ١٢ .

٤٧. ينظر :. المصدر نفسه : ١٦ .

٤٨. المصدر نفسه :١٧ .

٤٩. ينظر : المناسبة بين الفاصلة القرآنية وآياتها ,رسالة ماجستير , محمد بكر العف :٧٢.

٥٠. ينظر : المرشد في تدريس اللغة العربية : ٧٩ .

٥١. ينظر: مدخل إلى علم النحو وقواعد اللغة العربية :٦٨ .

٥٢. الحجر/٩ .

٥٣. التحليل الصرفي , ياسين الحافظ :٧ .

٥٤. ينظر:علم الصرف الميسر :١٣ .

٥٥. ينظر : العين: ١٠٩/٧ , اللسان:٩٠/١١-٩٢ .

٥٦. البقرة/١٦٤.

٥٧. دروس في علم الصرف : ٨ , دروس التصريف : ٥ .

٥٨. ينظر: المقرب :٢/١ , دروس التصريف : ٧ .

٥٩. اللغة العربية معناها ومبناها:٩٠.

٦٠. الكتاب:١٢/١ , وينظر : شرح الأشموني: ٥٩/١.

٦١. ينظر:شرح الكافية:٥/٤.

٦٢. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل :٤/١ .

٦٣. النحو الوافي:٤٦/١ .

٦٤. الكتاب :١٢/١.

٦٥. ينظر:التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل:٦٧/١.

٦٦. ينظر:موسوعةعلوم اللغةالعربية,إميل يعقوب:١١٤/٧,المعجم المفصل في علم الصرف: ٢٠٣.

٦٧. ينظر:الفعل زمانه وأبنيته,إبراهيم السامرائي:٢٣ .

٦٨. ينظر:دلالةالزمن في العربيةدراسةالنسق الزمني للأفعال: ٤٦.

٦٩. ينظر:البحث النحوي عندالأصوليين,مصطفى جمال الدين :١٤٣

٧٠. الفعل زمانه وأبنيته:٢٤.

٧١. ينظر:شذا العرف في فن الصرف:٣٧.

٧٢. ينظر:شرح المنصف:١١

٧٣. ينظر:المصدر نفسه :١٨.

٧٤. ينظر:شرح شافية ابن الحاجب , الرضي الاستراباذي:٨٤/١

٧٥. ينظر: الكتاب:٢٧٩/٤-٢٨٩.

٧٦. ينظر:همع الهوامع : ١٩/٦.

٧٧. ينظر : الكتاب ٢٨٧/٤-٢٨٩.

٧٨. المضاء والسُّرعة في السير كما ورد في القاموس المحيط:٣٣٢.

٧٩. ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه:٤٠٢.

٨٠. مريم/٤٠

٨١ينظر:الصحاح:١٢١٦/٣,اللسان:١١٤/٨,الكليات:٤٧٨-٤٧٩,تاج العروس:٦٤/٢١-٦٦.

٨٢. تفسير الرازي:٥٤١/٢١, وينظر:البحر المحيط:٢٦٤/٧, تفسير المراغي:٥٣/١٦.

٨٣. مريم/٣٩

٨٤. ينظر: اللباب في علوم الكتاب:٢٨٠/١,الجدول في إعراب القرآن:٣٦/١.

٨٥. ينظر: تفسير الطبري:٢٠٢/١٨,المفردات في غريب القرآن:٩٠-٩١, التحرير والتنوير:١٠٩/١٦.

٨٦. مريم/٣٤

٨٧. آل عمران/٥٩-٦٠

٨٨. مريم/٣٥

٨٩. ينظر: المفردات في غريب القرآن:٧٦٦, تفسير الزمخشري:١٦/٣,تفسير القرطبي:١٠٦/١١,البحر المحيط:٢٦١/٧, أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن:٤١٨/٣, إعراب القرآن وبيانه:٦١/٣ .

٩٠. ينظر :الموجز في قواعد اللغة العربية :٦٢ .

٩١. النساء/٩٩

٩٢. البقرة/٢٠٨

٩٣. ينظر:أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:٢٤٧/١, ٢٥٠,شرح ابن عقيل:٢٧٩,٢٨٩/١,في النحوالعربي نقد وتوجيه : ١٧٧-١٧٨.

٩٤ينظر:تفسيرالزمخشري: ٣١٥/١, إعراب القرآن وبيانه:١٦٣/١.

٩٥. مريم/٣٥

٩٦. تفسير الطبري :١٩٦/١٨ , تفسير الرازي:٥٣٨/٢١, التحرير والتنوير:١٠٣/١٦, تفسير الآلوسي:٤١٠/٨.

٩٧. ينظر:التصويرالفني:١٠٩,المناسبةبين الفاصلةالقرآنيةوآياتها :٨٠ .

٩٨تفسيرالرازي:٥٤١/٢١,وينظر:البحرالمحيط:٢٦٤/٧,تفسيرالمراغي:٥٣/١٦ .

٩٩. ألفية ابن مالك:٥١.

١٠٠. اللغة العربية معناها ومبناها:٩٠.

١٠١. شذا العرف في فن الصرف:٢٥.

١٠٢. ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها:٩١ .

١٠٣. ينظر: المصدر نفسه:٩٤ .

١٠٤. مريم/٧٤

١٠٥ينظر :الطبري:٢٤٢/١٨,المحررالوجيز:٣٩/٤,تفسيرالقرطبي: ١٤٣/١١,البحرالمحيط:٢٩١/٧,فتح القدير:٤١٠/٣,أضواء البيان:٤٥٨/٣

١٠٦. المصادر نفسها .

١٠٧. المصادر نفسها .

١٠٨. المصادر نفسها .

١٠٩. مريم/٩٨

١١٠. ينظر: العين:٣٢٠/٥, جمهرة اللغة:٧٠٨/٢, تهذيب اللغة:٥٦/١٠, الصحاح:٨٨٠/٣, مقاييس اللغة: ٤٣٣/٢, المفردات في غريب القرآن:٣٦٤, اللسان:٣٥٥/٣, الجدول في إعراب القرآن:٤٣٣/١٦ .

١١١. ينظر :تفسير السمعاني:٣١٧/٣, تفسير الرازي:٥٦٨/٢١, البحر المحيط:٣٠٥/٧, تفسير الشعراوي: ٩٣٠٥/١٥ .

١١٢. مريم/٢ .

١١٣. ينظر :تفسيرالطبري: ٣٤٧/٦,معاني القرآن وإعرابه:٤٠٢/١, تهذيب اللغة:٥٥/١-٥٦,إعراب القرآن للنحاس:١٥٥/١,الصحاح :٦٧١/٢,التبيان في إعراب القرآن:٢٥٥/١,تفسير القرطبي :٧٠/٤,الجدول في إعراب القرآن: ١٦٧/٣ .

١١٤. ينظر: أسماء الله الحسنى,أحمد مختار عمر:١٧٤ .

١١٥. ينظر :من إعجاز القرآن,في أعجمي القرآن رؤوف أبو سعدة: ٢٢٨/٢-٢٣٠

١١٦مريم/٢٤

١١٧. ينظر :تهذيب اللغة:٣٩/١٣,مقاييس اللغة:١٥٤/٣,المفردات في غريب القرآن:٤٠٩,الممتع الكبيرفي التصريف:٣٤٩,

١١٨. الديوان: ١١١ .

١١٩. مريم/٢٤

١٢٠. مريم/٢٥

١٢١. مريم/٢٦

١٢٢. ينظر: تفسير الشعراوي : ٩٠٦٦/١٥-٩٠٦٨ .

١٢٣. مريم /٩ , وينظر: ٤٢, ٦٠, ٦٧ .

١٢٤. ينظر :المفردات في غريب القرآن:٤٧١, اللباب في علل البناء والإعراب:٣٦٨/٢, اللسان:١٠٣/١,المصباح المنير:٣٣٠/١, القاموس المحيط:٤٤, تاج العروس:٢٩٢/١-٢٩٣ .

١٢٥ينظر :تفسيرالطبري:١٥١/١٨,تفسيرالرازي:٥١٤/٢١,تفسير القرطبي:٨٤/١١,البحرالمحيط:٢٤٤/٧,تفسيرالآلوسي:٣٨٩/٨,

١٢٦ينظر :تفسيرالطبري:٢٢٧/١٨,تفسيرالرازي:٥٥٦/٢١,تفسير المراغي:٧٣/١٦, أضواء البيان:٤٧٣/٣ .

١٢٧. مريم/٦٧

١٢٨ينظر :تفسيرالطبري:٢٠٣/١٨,فتح القدير:٣٩٦/٣,تفسير الآلوسي:٤١٤/٨-٤١٥ .

١٢٩. مريم/٤٢

١٣٠. مريم/٦٠

١٣١ينظر :تفسيرالطبري:٢١٩/١٨-٢٢٠,تفسيرالزمخشري:٢٦/٣, التحرير والتنوير:١٣٦/١٦ .

١٣٢. مريم/ ١٢, وينظر:٢٩ .

١٣٣ينظر :العين:١٦٨/٧,الخصائص:٣٥٠/١,الصحاح:٢٣٩٨/٦,الفائق:٢٨٢/٢,تاج العروس,:٤٠٨/٣٨ .

١٣٤. مريم/١١, وينظر:٦٢

١٣٥ينظر :تهذيب اللغة:٣٨/٣,الصحاح:٢٤٢٦/٦,المحكم والمحيط الأعظم:٢٨٦/٢,المصباح المنير:٤١٢/٢,تاج العروس:٤٥/٣٩-٤٦,

١٣٦ينظر :تفسيرالطبري:٥٤/١٨,تفسيرالقرطبي:٨٦/١١,تفسير الآلوسي:٤٢٩/٨, التحريروالتنوير:١٣٨/١٦, تفسير الشعراوي: ٩٠٤١/١٥ .

١٣٧. مريم ٨٠ , وينظر: ٩٥

١٣٨ينظر :العين:٨/٢٤,المحيط في اللغة:٢/٢٤٣, الصحاح:٢/٥١٨,مقاييس اللغة:٤/٥٠٠,المفردات في غريب القرآن:٦٢٩, اللسان:٣/٣٣١,المصباح المنير:٢/٤٦٦,تاج العروس: ٨/٤٨٢ .

١٣٩. ينظر :معاني القرآن للفراء:٢/١٧١,تفسيرالقرطبي: ١١/١٤٨, ١٦٠,تفسيرالآلوسي: ٨/٤٤٧, ٤٥٧,تفسيرالمراغي: ١٦/٨٥, ٨٧,التحرير

١٤٠. مريم/٧٣

١٤١ينظر :معاني القرآن للفراء:٢/١٧١, مجازالقرآن:٢/١٠,العين:٨/٧٦,تفسيرالطبري:١٨/٢٣٨,مقاييس اللغة:٥/٤١١ , اللسان : ١٥/٣١٤

١٤٢ينظر :الدرالمصون:٧/٦٢٩,اللباب في علوم الكتاب: ١٣/١٢٤.

١٤٣ينظر :تفسيرالطبري:١٨/٢٣٩,تفسيرالزمخشري:٣/٣٦,المحرر الوجيز:٤/٢٨,تفسيرالرازي:٢١/٥٦٠, تفسيرالقرطبي: ١١/١٤٢ .

١٤٤. اللسان:٤/٤٤٥-٤٤٦ .

١٤٥. ينظر :اللمع في العربية:٤٨ .

١٤٦. ينظر :مسائل خلافية في النحو:٤٧ .

١٤٧. ينظر :شرح المفصل: ١/٢٣ .

١٤٨. ينظر :الكتاب :. ٤/٤٥ .

١٤٩. ينظر :شرح لامية الأفعال :. ١٣٧ .

١٥٠. . ينظر : شرح شذور الذّهب :. ٤١٠ .

١٥١. ينظر :تصريف الأسماءللطنطاوي:.٧٢,تصريف الأسماءوالأفعال لفخر الدين قباوة:١٤٥ .

١٥٢. ينظر : شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ:٢/٦٨٩-٦٩٠ .

١٥٣. ينظر : جامع الدروس العربية: ١/١٧٦ .

١٥٤. ينظر " الكتاب:٤/٥, شرح ابن عقيل:٣/١٢٣ .

١٥٥. مريم/٨٣

١٥٦ينظر :العين:٧/٣٩٧,جمهرةاللغة:١/٥٦,تهذيب اللغة: ١٣/١٩٢,الصحاح:٣/٨٦٤,مقاييس اللغة:١/١٣-١٤, اللسان:٥/٣٠٧ .

١٥٧تفسيرالطبري:١٨/٢٥٢,تفسيرالزمخشري:٣/٤٢,تفسيرالرازي: ٢١/٥٦٥,تفسيرالقرطبي:١١/١٥٠,التحريروالتنوير:١٦/١٦٥,

١٥٨. الحجر/٤٢

١٥٩. مريم/٩٣

١٦٠. ينظر :العين:٢/٤٨,الصحاح:٢/٥٠٢, المقاييس:٤/٢٠٥

١٦١ينظر :تفسيرالطبري:١٨/٢١١,تفسيرالرازي:٢١/٥٦٧,تفسير القرطبي:١١/١٥٩,تفسيرالآلوسي:٨/٤٥٧,التحريروالتنوير: ١٦/١٧٣

١٦٢. مريم/٨٤, وينظر :٩٤

١٦٣ينظر :العين:١/٧٩,مقاييس اللغة:٤/٢٩,اللسان:٣/٢٨١-٢٨٢,المصباح المنير:٢/٣٩٥,تاج العروس :٨/٣٥٣, الجدول في إعراب

١٦٤ينظر :معاني القرآن للفراء:٢/١٧٢, تفسيرالطبري:١٨/٢٥٢,تفسيرزادالمسير:٣/١٤٧, تفسيرالرازي:٢١/٥٦٥,

١٦٥ينظر :تفسيرالطبري:١٨/٢٦١,تفسيرالزمخشري:٣/٤٦,تفسيرزادالمسير: ٣/١٤٨,تفسيرالرازي:٢١/٥٦٧,تفسير الآلوسي:٨/٤٥٧ .

١٦٦. مريم/٧٨, وينظر :٨٧

١٦٧ينظر :العين:١/١٠٢,جمهرةاللغة:٢/٦٦٨,مقاييس اللغة: ٤/١٦٧, المفردات في غريب القرآن:٥٩١ .

١٦٨ينظر :غريب القرآن لابن قتيبة:٢٧٥,تفسيرزادالمسير:٣/١٤٦, أضواء البيان:٣/٥٠٧ .

١٦٩. مريم/٥٩

١٧٠الصحاح:٦/٣٤٥٠,مقاييس اللغة:١/٣٩٩, اللسان:١٥/١٤٠,المصباح المنير:٢/٤٥٧,الجدول في إعراب القرآن الكريم:٣/٣٧ .

١٧١ينظر :معاني إعراب القرآن: ٢/٣٧٦,تفسيرالزمخشري:٣/٢٦,تفسيرالرازي:٢١/٥٥٢,تفسير القرطبي:١١/١٢٥, البحر المحيط:٧/٢٧٨ .

١٧٢. مريم/٧٩

١٧٣جمهرةاللغة:١/١١٤,تهذيب اللغة:١٤/٥٩,مقاييس اللغة:٥/٢٦٩,اللسان:٣/١٩٦,المصباح المنير:٢/٥٦٦,الجدول في إعراب

١٧٤تفسيرالزمخشري:٣/٤٠ ,وينظر :تفسيرالطبري:١٨/٢٤٨,تفسير الرازي:٢١/٥٦٣,تفسيرالآلوسي:٨/٤٤٧,التحريروالتنوير:١٦/١٦٢, تفسير

١٧٥. مريم/٩٠

١٧٦ينظر :الصحاح:٢/٥٥٥,مقاييس اللغة:٦/٧,المفردات في غريب القرآن:٨٣٤,اللسان:٣/٤٣٢,تاج العروس:٩/٣٣٦,

١٧٧. فاطر/٤١

١٧٨الرازي:٢١/٥٦٦-٥٦٧,وينظر :الطبري:١٨/٢٥٩,الزمخشري: ٣/٤٤-٤٥,القرطبي:١١/١٥٧-١٥٨,البحرالمحيط:٧/٣٠١-٣٠٢,

١٧٩. ينظر : ليس في كلام العرب لابن خالويه:١٧ .

١٨٠. مريم/٨١

١٨١ينظر :جمهرةاللغة:١/١٢٩,تهذيب اللغة:١/٦٤, الصحاح:٣/٨٨٥,مقاييس اللغة:٤/٣٨-٣٩,اللسان:٥/٣٧٤-٣٧٥,

١٨٢. مريم/٨٢

١٨٣. الآية نفسها

١٨٤ينظر :تفسيرالزمخشري:٣/٤١,المحررالوجيز:٤/٣١,تفسيرزادالمسير:٣/١٤٦,الرازي:٢١/٥٦٣-٥٦٤,القرطبي:١١/١٤٨-١٤٩,

١٨٥. مريم/٩٦

١٨٦. ينظر : المحرر الوجيز: ٧/٦٥٣, البحر المحيط:٧/٣٠٥ .

١٨٧ينظر :العين:٨/٩٩-١٠٠,الصحاح:٢/٥٤٩,المصباح المنير: ٢/٦٥٣,الجدول في إعراب القرآن:١٦/٣٤٢ .

١٨٨ينظر :تفسيرالزمخشري:٣/٤٧,المحررالوجيز:٤/٣٤,تفسيرزادالمسير:٣/١٤٨-١٤٩,تفسيرالرازي:٢١/٥٦٧-٥٦٨,

١٨٩. مريم/٧٦

١٩٠ينظر :اللسان:٣/١٧٢-١٧٣,المصباح المنير:١/٢٤٤,تاج العروس:٨/٨٨ .

١٩١تفسيرالمراغي:١٦/٧٩,وينظر :تفسيرالزمخشري:٣/٣٨,تفسيرزاد المسير:٣/١٤٥,تفسيرالقرطبي:١١/١٤٥,البحرالمحيط:٧/٢٩٣,

١٩٢. مريم/٨٩

١٩٣. ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس:٢/١٢٧,مقاييس اللغة:١/١١,المفردات في غريب القرآن :٦٩, اللسان: ٣/٧١, التاج:٧/٣٨٠ .

١٩٤. ينظر: تفسيرالطبري:١٨/٢٥٧, تفسيرالزمخشري:٣/٤٤, المحرر الوجيز:٤/٣٣, تفسيرالقرطبي:١١/١٥٦, تفسيرالآلوسي:٨/٤٥٤ .

١٩٥. مريم/٨٢

١٩٦. ينظر: العين:٧/٦, تهذيب اللغة:١١/٣١٣, الصحاح:٢/٥٠٠, مقاييس اللغة:٣/٣٦٠, المفردات في غريب القرآن:٥٠٣, اللسان:٣/٢٦٣, التاج:٨/٣١٠

١٩٧ينظر :تفسيرالطبري:١٨/٢٥١,تفسيرالزمخشري:٣/٤١,تفسير الرازي:٢١/٥٦٤,

١٩٨. مريم/٨٦

١٩٩ينظر :العين:٨/٦٦,جمهرةاللغة:٢/٦٤١,تهذيب اللغة: ١٤/١١٧,الصحاح:٢/٥٤٩, مقاييس اللغة:٦/١٠٥, اللسان:٣/٤٥٦-٤٥٨

٢٠٠ينظر :تفسيرالرازي:٢١/٥٦٥,تفسيرالقرطبي:١١/١٥٢-١٥٣, البحرالمحيط:٣/٢٩٨,تفسيرالآلوسي:٨/٤٥٠,التفسيرالقرآني:

٢٠١. النبأ/٢٤-٢٥

٢٠٢. ينظر : شرح الأشموني : ٣/٧٠٤ .

٢٠٣. ينظر : أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٢٣٤ .

٢٠٤. المزهر : ١/١٠٤ .

٢٠٥. ينظر : جموع التصحيح والتكسير في العربية : ١٣ .

٢٠٦ينظر :الكافيةفي النحو:٢/١٧٨،شرح المفصل:٥/٧١،شرح الأشموني:٣/٧٠٤،شرح الجمل للزجاجي:٢/٥٤٨،ارتشاف الضرب:١/١٩٢،النحوالوافي:١/٢٣ – ٢٤،الفيصل في ألوان الجموع :١١٠

٢٠٧. شرح الكافية : ١/١٧٨ .

٢٠٨. مريم/٧٥

٢٠٩. ينظر :المحيط في اللغة: ١٠١/٢,الصحاح:٤٦٠/٢,مجمل اللغة:٢٠٠/١,المحكم والمحيط الأعظم:٣٣٣/٧,

٢١٠. مريم/٧٣

٢١١تفسيرالمراغي:٧٨/١٦,وينظر :معاني القرآن وإعرابه:٣٤٣/٣,تفسيرالزمخشري:٣٧/٣-٣٨,المحررالوجيز :٣٠/٤,

٢١٢. شرح الأشموني : ٧٠٤/٣ .

٢١٣ينظر :الكتاب:١٠١/٤،المقتضب:٣٤٧/٣،شرح الكافية الشّافية:٨٨٤/٤،حاشيةالصبان:١٠٩/٤،ارتشاف الضرب:٢١٩/١،.

٢١٤. ينظر : أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٢٣٣ – ٢٣٤ .

٢١٥. ينظر : جموع التصحيح والتكسير في العربية : ٨٣ .

٢١٦. مريم/٨٥

٢١٧. ينظر :المحكم والمحيط الأعظم:٤٤٠/٩,المفردات في غريب القرآن:٨٧٧,التبيان في إعراب القرآن:٨٨٢/٢, اللسان:٤٦٤/٣,

٢١٨البحرالمحيط:٢٩٨/٧,وينظر :المحررالوجيز :٣٢/٤,تفسيرالثعالبي:٣٧/٤.

٢١٩ينظر :تفسيرالطبري:٢٤٥/١٨,تفسيرالزمخشري:٤٢/٣,

٢٢٠. مريم/٨٨ , وينظر: ٩١, ٩٢

٢٢١ينظر :العين:٧١/٨,تهذيب اللغة:١٢٥/١٤,محيط اللغة:٣٥٩/٢,الصحاح:٥٥٤/٢,اللسان:٤٦٧/٣-٤٦٨,تاج العروس: ٣٢١/٩-٣٢٣

٢٢٢ينظر :تفسيرالطبري:٢٤٧/١٨,تفسيرالزمخشري:٣٩/٣,المحرر الوجيز :٣٠/٤,تفسيرزادالمسير :١٤٨/٣,تفسيرالقرطبي:١٥١/١١-١٥٢,الدرالمصون:٨٣/٢,تفسيرابن كثير:٢٦٠/٥,تفسير الآلوسي:٥٥٣/٢-٥٥٤ .

٢٢٣. ينظر :اللسان: ١٨٤/١٠ .

٢٢٤. من أسرار اللغة:٦٢ .

٢٢٥ينظر :الاشتقاق,ابن دريد:التقديم:٢٦,التبيان في علوم القرآن:١٦٩,شرح الشافية:٣٣٤/٢,التعريفات:٤٩,الاشتقاق, عبدالله أمين:١ .

٢٢٦. ينظر :أبجد العلوم :٢٧٢ .

٢٢٧. الخصائص : ٨٨/٢ .

٢٢٨. شرح المراح : ٣٢ .

٢٢٩. الاشتقاق(عبدالله أمين):١،ينظر :فقه اللغة للدكتورعلي عبد الواحد وافي: ٧٢، ١٨٠،دراسات في فقه اللغة : ١٧٤ .

٢٣٠ينظر :الاشتقاق لابن السراج:٣٢،الخصائص:١٣٦/٢،المزهر :٣٤٦/١،من أسراراللغة:٦٢،أبحاث ونصوص في فقه اللغة:٢٧٠، الوجيزفي

٢٣١. ينظر :شرح المراح في التصريف:٣٢،فصول في فقه العربية: ٢٩١

٢٣٢. من أسرار اللغة : ٦٣، فقه اللغة : ١٧٢.

٢٣٣الخصائص:٨٨/٢،المزهر :٣٤٧/١،تصريف الأسماء:١٧٢،أبحاث ونصوص في فقه العربية:٢٧٠،فقه اللغة:١٧٢ .

٢٣٤. شرح المراح : ٣٢، عمدة الصرف : ١٠ .

٢٣٥. الخصائص : ١٣٦/٢، المزهر : ٣٤٧/١ .

٢٣٦. ينظر : شرح المراح : ٣٢ .

٢٣٧ينظر :الاشتقاق لابن دريد:٢٦-٢٧،الخصائص:١٣٦/٢,المبدع في التصريف: ٥ – ٥٣ .

٢٣٨. الاشتقاق، عبد الله أمين : ٢ .

٢٣٩. ينظر: الاشتقاق، عبد الله أمين : ٢ ، في فقه اللغة وقضايا العربية : ١٧١ ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٤٩ .

٢٤٠ينظر :اللغةالعربيةمعناهاومبناها:١٦٦ ،المهذّب في علم التصريف: ٢١٨ .

٢٤١ينظر :شذاالعرف في فن الصرف:٧٥،أبنية الصرف في كتاب سيبويه:٢٠٩،المدخل إلى علم النَّحووالصرف:٨٣،التطبيق الصرفي: ٧٥

٢٤٢ينظر :الكتاب:٤١٤/٤،معاني الفراء:٤٥/١،الأصول:١٤٤/١،شرح المفصل:١١٩/٢،الإيضاح في شرح المفصل:٦٣٨/١،

٢٤٣. ينظر : حاشية الصبان : ٢٩٣/٢ .

٢٤٤. مريم/٣٨

٢٤٥. ينظر :الأصول في النحو:٣/٢٨٣,معاني القرآن وإعرابه:١/٧٢,التبيان في إعراب القرآن:١/١٢,شرح المفصل:١/٥٩,تسهيل ٢٤٦.
٢٤٧تفسيرالرازي:٢١/٥٤١,وينظر :القرطبي:١١/١٠٩,الدرالمصون:٧/٦٣, اللباب في علوم الكتاب:١٣/٦٩,تفسيرالمراغي:
٢٤٨. مريم/٣٦
٢٤٩ينظر :التبصرة:٨٢٢,المفردات في غريب القرآن: ١٠٢,الممتع الكبيرفي التصريف:٣١٠-٣١١,شرح الكافية الشافية:٤/٢١١٥,معجم
٢٥٠. الأنعام/١٥٣
٢٥١التحريروالتنوير:١٦/١٠٥,وينظر :معاني القرآن وإعرابه: ١/١٤٦,تفسيرالرازي:٢١/٥٣٩,تفسيرالقرطبي:١١/١٠٨,تفسير المراغي:١٦/٥١
٢٥٢ينظر :شرح التصريح:٢/٧١،شرح الحدود النّحوية:٩٢،الأشموني:٢/٣٠٢، شرح المراح:١٢٩،شذا العرف:٧٦،أبنيةالصرف في كتاب
٢٥٣. ينظر :الممتع في التصريف:٢/٤٥٤- ٤٥٥،شرح ابن عقيل:٢/١٢٩ - ١٣٠،شرح قطر الندى: ٢٧٤،شرح شذور الذّهب: ١/٥٠٣ .
٢٥٤. مريم/٦١
٢٥٥ينظر :المقتضب,المبرد:١/١٧٢,معاني القرآن وإعرابه,الزَّجَّاج:٣/٣٣٦,الممتع الكبيرفي التصريف:٢/٥٤٩,شرح الشافية للرضي:٣/٣٩
٢٥٦. الإسراء/٤٥
٢٥٧. ينظر :معاني القرآن,الفراء:٢/١٧٠, المخصص:٤/٤٠٠, اللسان:١٤/١٤,اللباب في علوم الكتاب: ١٣/٩٤.
٢٥٨تفسيرالزمخشري:٣/٢٧,وينظر :معاني القرآن,النَّحَّاس: ٤/٣٤٢ .
٢٥٩. مريم/٥٥
٢٦٠. ينظر : معاني القرآن وإعرابه : ٣/٣٣٤ .
٢٦١. ينظر : الكتاب: ٤/٣٨٤-٣٨٥ .
٢٦٢ينظر :الأصول في النحو:٢/٢٥٧,مشكل إعراب القرآن: ٢/٤٥٦ .
٢٦٣. ينظر : إعراب القرآن, النَّحَّاس: ٣/١٤ .
٢٦٤. ينظر : معاني القرآن للفراء: ٢/١٦٩-١٧٠ .
٢٦٥. ينظر : الممتع : ٥٣٨ .
٢٦٦. ينظر : معاني القرآن وإعرابه : ٣/٣٣٤, إعراب القرآن للنَّحَّاس: ٣/١٤, تفسير القرطبي : ١١/١١٦ .
٢٦٧. ينظر : معاني القرآن وإعرابه : ٣/٣٣٤ , البحر المحيط : ٧/٢٧٦ , اللباب في علوم الكتاب : ١٣/٤٨٣ .
٢٦٨. ينظر :المفصل في صنعة الإعراب: ٥٤١,أدب الكاتب ,ابن قتيبة: ٦٠٢, شرح الشافية للرضي: ٣/١٧١
٢٦٩. مريم/٢١ , وينظر أيضا: الآية ٧١
٢٧٠ينظر :تفسيرالطبري:١٨/١٦٥,تفسيرالرازي:٢١/٥٢٤,التحريروالتنوير:١٠/٢٠,تفسيرالشعراوي:١٥/٩٠٦٠-٩٠٦١, ٩١٥٧/١٥.
٢٧١. مريم/٢٣
٢٧٢. ينظر :العين:٧/٣٠٤,تفسيرالطبري:١٨/١٧١,تهذيب اللغة:١٣/٥٦, تفسيرالزمخشري:٣/١١, تفسيرالرازي: ٢١/٥٢٦ .
٢٧٣. ينظر :شذاالعرف:٧٧،أبنيةالصرف في كتاب سيبويه: ٢٧٥،المهذّب في علم التصريف:٢٧٧،المدخل إلى علم النّحو والصَّرف: ٩٢
٢٧٤. ينظر :الكتاب:٤/١٦ - ٣٥،شرح الشّافية:١/١٤٣ - ١٥١,المهذّب في علم التصريف: ٢٧٧-٢٨٠.
٢٧٥. مريم/١٥, وينظر:٣١, ٣٣ , ٦٦
٢٧٦التبيان في إعراب القرآن:٢/٦٢٥-٦٢٦,تهذيب اللغة:٥/١٨٣-١٨٤,اللسان:١٥/١١١,الدرالمصون:٢/٥٣٩,اللباب في علوم
٢٧٧ينظر :العين:٣/٣١٧,تهذيب اللغة:٩/٢٦٩,اللسان: ١٤/٢١١,البحرالمحيط:٢/٦٨,الدرالمصون:٢/٥٤٠,اللباب في علوم الكتاب:٤/٣١٤,
٢٧٨. مريم/٣١
٢٧٩. مريم/٦٧
٢٨٠. ينظر :تفسيرالطبري:١٨/١٩٣,١٦٠,تفسيرالرازي:٢١/٥١٨, تفسيرالقرطبي:١١/١٠٥, ١٣١,تفسيرالمراغي: ١٦/٧٣,أضواء البيان:٣/٤٧٣, التحرير والتنوير:١٦/٩٩-١٠٠ .
٢٨١. مريم/١٣, وينظر أيضاً : الآيتان /١٨, ٦٣ .

٢٨٢. ينظر:سر صناعة الإعراب:١٤٨/١,التبصرة والتذكرة:٨٤٨,٨٤٩/٢,الممتع الكبير في التصريف:١٤١,شرح المفصل:٣٧/١٠,شرح الشافية للرضي :٨٠/٣

٢٨٣ينظر:اللباب في علل البناء والإعراب : ٣٣٤/٢ , ٣٣٥ .

٢٨٤. ينظر:الكتاب:٢٣٩/٤,المقتضب:٩١/١,الأصول في النحو: ٢٦٩/٣,سرصناعةالإعراب:١٤٥/١,آمالي ابن الشجري:٢٦٦/٢,شرح

٢٨٥. ينظر:التهذيب:٢٠٠/٩,تفسيرالرازي:٥٢١/٢١,اللسان:٤٠٣/١٥-٤٠٤,الدرالمصون:١٧١/١-١٧٢,

٢٨٦. مريم/٢٥

٢٨٧. ينظر:معاني القرآن للفراء:١٦٦/٢,الصحاح:٢٣٠٥/٦,المحكم والمحيط الأعظم:٥٠٩/٧,التبيان في إعراب

٢٨٨أضواءالبيان:٣٩٧/٣,وينظر:تفسيرزادالمسير:١٢٧/٣,تفسيرالقرطبي: ٩٥/١١,الدرالمصون:٥٨٩/٧,فتح

٢٨٩. مريم/٣

٢٩٠. ينظر:الصحاح:٢٣٢٩/٦,مقاييس اللغة:٢٠٢/٢,المصباح المنير : ١٧٦/١,الجدول في إعراب القرآن:٢٦٨/١٦ .

٢٩١ينظر:التفسيرالقرآني للقرآن:٧٢٢/٨,:تفسيرالزمخشري:٣/٣,تفسيرزادالمسير : ١١٧/٣,تفسيرالرازي:٥٠٧/٢١,تفسيرالآلوسي:٣٧٩/٨-٣٨٠

٢٩٢. مريم/٦

٢٩٣. ينظر:اللباب في علل البناءوالإعراب:٣٩٤/٢,شرح الشافيةللرضي:

٨١٩/٢,شرح ابن عقيل,:٢٢٠/٤,شرح التصريح على التوضيح:٧٠٩/٢, حاشيةالصبان: ٣٢٩/٣ .

٢٩٤ينظر:الطبري:١٤٧/١٨,زادالمسير:١٢٠/٣,القرطبي:٨٢/١١,اللباب في علوم الكتاب:١٤/١٣, أضواءالبيان:

٣٦٦/٣,تفسيرالآلوسي:٣٨٢/٨ .

٢٩٥. مريم/١٩

٢٩٦. ينظر:الجدول في إعراب القرآن:٢٣٢/١٥,معجم مفردات الإعلال والإبدال باب الزاي .

٢٩٧ينظر:تفسيرالطبري:١٦٤/١٨,تفسيرالرازي:٥٢٢/٢١-٥٢٣,٢٣/٣٤٧,تفسيرالآلوسي:٣٩٦/٨,التحريروالتنوير:٨٣/١٦,تفسير

الشعراوي:٩٠٥٦/١٥

٢٩٨. مريم/٧ , وينظر : أيضاً : الآية/٦٥

٢٩٩. مريم/٦٥

٣٠٠. ينظر:معاني القرآن للفراء :١٦٢/٢,تفسيرالطبري:٤٦٣/١٥, تفسيرالزمخشري:٥/٣,تفسيرالرازي: ٥١٢/٢, اللسان: ٤٠٣/١٤ , البحر المحيط:٢٨٤/٧, الجدول في إعراب القرآن:٢٧٤/١٦ .

٣٠١. مريم/١٠ وينظر:١٧, ٤٣

٣٠٢. ينظر:تهذيب اللغة:٨٨/١٣,مقاييس اللغة:١١٢/٣,اللسان: ٤١٥/١٤,تاج العروس:٣٣٧/٣٨,الجدول في إعراب القرآن: ٢٧٩/١٦ .

٣٠٣. مريم/١٠

٣٠٤. مريم/١٧

٣٠٥. مريم/٤٣

٣٠٦. ينظر:تفسيرالطبري:١٥٢/١٨, ٢٠٤,تفسيرالرازي:٥١٥/٢١, تفسيرالقرطبي:٩١/١١, ١١١,تفسيرالآلوسي:٣٩٤/١٥, ٤١٥, التحريروالتنوير:٧٣/١٦, ١١٦

٣٠٧. مريم/٤, وينظر: ٣٢, ٤٨

٣٠٨ينظر:المحكم:٥١٥/٦,اللسان:٤٣٨/١٤,تاج العروس: ٣٨٧/٣٨,الجدول في إعراب القرآن:٣٥٦/١٢,معجم مفردات الإعلال والإبدال باب الشين .

٣٠٩. مريم/٤

٣١٠. مريم/٣٢

٣١١. مريم/٤٨

٣١٢ينظر :تفسيرالطبري:١٨/١٩٢,٢٠٨,تفسيرزادالمسير : ٣/١١٧,١٤٣,تفسيرالرازي:٢١/٥٣٦,تفسيرالقرطبي: ١٠٣/١١,تفسيرابن كثير:٥/٢٩, اللباب في علوم الكتاب:١٣/٨٠, تفسيرأبي السعود ٥/٢٦٩,تفسيرالالوسي: ٨/٤١٩,التحريروالتنوير:١٦/١٠٠

٣١٣. مريم/٣٧

٣١٤. ينظر :الصحاح:٥/١٩٨٧– ١٩٨٨,مقاييس اللغة:٤/٣٥٥, اللسان: ١٢/٤٠٩ –٤١٠,المصباح المنير : ٢ /٤١٧ .

٣١٥. ينظر :الزمخشري:٣/١٧, الرازي:٢١/٥٤٠, القرطبي: ١١/١٠٨, اللباب في علوم الكتاب:١٣/٦٧, الآلوسي:٨/٤١١, تفسيرالمراغي:١٦/٥١ – ٥٢,التحريروالتنوير:١٦/١٠٦ – ١٠٧, التفسير الوسيط:٩/٣٧ – ٣٨ .

٣١٦. مريم/٥٠, وينظر : ٥٧

٣١٧. ينظر : التبيان في إعراب القرآن:١/٢٠٥, الدر المصون: ٢/٥٤٥, اللباب في علوم الكتاب:٤/٣٢٤, الجدول في إعراب القرآن:٣/٢٥, معجم مفردات الإعلال والإبدال باب العين .

٣١٨. ينظر:تفسيرالطبري:١٨/٢٠٨,معاني القرآن وإعرابه: ٣/٣٣٣,تفسيرالزمخشري:٣/٢٢,المحررالوجيز :٤/١٩,تفسيرالرازي:٢١/٥٤٨, تفسيرالقرطبي:١١/١١٣,تفسيرالآلوسي:٨/٤٤٠,التحريروالتنوير:١٦/١٢٥ .

٣١٩. مريم/٥٧

٣٢٠. ينظر :معاني القرآن وإعرابه:٣/٣٣٤–٣٣٥,المحررالوجيز : ٤/٢١,زادالمسير :٣/١٣٥,تفسير الرازي:٢١/٥٥٠, تفسيرالآلوسي: ٨/٤٦٠, تفسير المراغي:١٦/٦٣, تفسير الشعراوي:١٥/٩١٢٨ .

٣٢١. مريم/٢٧

٣٢٢. ينظر :العين:٨/٢٨١,تهذيب اللغة:١٥/١٧٤,مقاييس اللغة:٤/٤٩٦. ٤٩٧, الجدول في إعراب القرآن: ١٦/٢٩٢ .

٣٢٣. ينظر :معاني القرآن للفراء:٢/١٦٦,معاني القرآن وإعرابه: ٣/٣٢٧,تفسيرالبغوي:٣/٣٢١,تفسيرزادالمسير :٣/١٢٨,تفسيرالرازي:٢١/٥٢٩ .

٥٣٠,تفسيرالقرطبي:١١/٩٩,البحرالمحيط: ٧/٢٥٧ .

٣٢٤. مريم/٢٨

٣٢٥. مريم/٢٢

٣٢٦. ينظر :تفسيرالطبري: ١٨/١٦٦, مقاييس اللغة : ٥/٩٤.

٣٢٧. ينظر :مجازالقرآن:٢/٣,المفردات في غريب القرآن:٦٧٣–٦٧٤,الصحاح :٦/٢٤٦٢,تفسيرالرازي:٢١/٥٢٦,تفسيرالشعراوي : ١٥/٩٠٦٢

٣٢٨. مريم/٤٦

٣٢٩. ينظر : المخصص : ٤/٤٤٢ .

٣٣٠ينظر :الكتاب : ١/٢٢٨ , المخصص : ٢/٣٩٣ .

٣٣١. ينظر :غريب القرآن,ابن قتيبة:٢٧٤,مقاييس اللغة: ٥/٣٤٦,المفردات في غريب القرآن:٧٧٦–٧٧٧,أساس البلاغة: ٢/٢٢٨–٢٢٩,زادالمسير :٣/١٣٤, تفسيرالرازي:٢١/٥٤٦,اللباب في علوم الكتاب: ٩/٤٠٤ .

٣٣٢ينظر :تفسيرالطبري:١٨/٢٠٧,تفسيرالزمخشري:٣/٢٠–٢١,تفسيرالرازي: ٢١/٥٤٦,البحرالمحيط:٧/٢٧٠–٢٧١, اللباب في علوم الكتاب:١٣/٧٨

٣٣٣. مريم/٣٠, وينظر: ٤١, ٤٩, ٥١, ٥٣, ٥٤, ٥٦

٣٣٤. ينظر: الكتاب: ٣/٤٦٠, ٥٥٥, المقتضب: ١/١٦١, معاني إعراب القرآن:١/١٤٥,التبيان في إعراب القرآن:١/٤٠,شرح الشافية:للرضي:٣/٣٥, الدرالمصون: ١/٤٠١,اللباب في علوم الكتاب : ٢/١٢٨, الجدول في إعراب القرآن:١/١٤٦.

٣٣٥. ينظر : البحر المحيط:١/٢٢٠.

٣٣٦. النهاية في غريب الحديث: ٣/١٢٠.

٣٣٧ . ينظر :الزاهرفي معاني كلمات الناس:٢/١١٢.١١٣,تهذيب اللغة:١٥/٣٤٨–٣٤٩,مجمل اللغة:١/٨٥٣,اللسان:١/١٦٢–١٦٣, الدرالمصون:١/٣٩٩,اللباب في علوم الكتاب:٢/١٢٨,التاج:١/٤٤٤– ٤٤٨,حاشيةالصبان: ١/١٨,الآلوسي:٨/٤٢١,التحريروالتنوير:١٦/١١٢–١١٣

٣٣٨. مريم/٥٢

٣٣٩ينظر :الدرالمصون:٦٠٧/٧,اللباب في علوم الكتاب:٨١١/١٣,الجدول في إعراب القرآن:٤٦/١٣, معجم مفردات الإعلال والإبدال باب النون

٣٤٠. ينظر :معاني القرآن وإعرابه:٣٣٣/٣,جمهرةاللغة:٤٩٧/١, المحررالوجيز:٢٠/٤,تفسيرزادالمسير:١٣٥/٣,تفسيرالرازي:٥٤٨/٢١.٥٤٩,البحرالمحيط:٢٧٥/٧,تاج العروس:٣١/٤٠, التحريروالتنوير:١٢٨/١٦ .

[٣٤١]. في تعريف صيغ المبالغة ينظر :الكتاب:١٦٤/١،الأصول في النحو:١٤٥/١,المفصل في صنعة الإعراب: ٧٠/٦، شرح شذور الذّهب: ٣٩٢،الكامل في النَّحووالإعراب والصرف : ٣٣١.

[٣٤٢]. شرح المفصل: ٧٠/٦،ينظر :الأصول في النحو: ١٤٥/١ .

[٣٤٣]. ينظر : شرح الجمل للزجاجي : ٥٦٠/١ .

[٣٤٤]. ينظر : شرح المفصل : ٧٠/٦، شرح الجمل : ٥٦٠/١ .

[٣٤٥]. ينظر :الفروق اللغويةللعسكري:٢٤,همع الهوامع:٧٥/٢, الكليات:١٠٠٣ ,الإعجازالبياني للقرآن الكريم ومسائل ابن الأزرق لعائشةعبد الرحمن بنت الشاطيء:٢٣٢,معاني الأبنيةللدكتورفاضل السامرائي:١١٤.١١٧

[٣٤٦]. ينظر : المنصف : ٢٤١/١ .

٣٤٧. مريم/٢٠, وينظر أيضاً : الآية/٢٨ .

٣٤٨. ينظر : معاني القرآن للأخفش : ٤٠٢/٢ .

٣٤٩ينظر :تفسيرالزمخشري:١٠/٣,البحرالمحيط:٢٤٩/٧,اللباب في علوم الكتاب :٣٥/١٣ .

٣٥٠ينظر :المخصص:١٠٦/٥,الدرالمصون:٥٧٨/٧,الجدول في إعراب القرآن: ٥٨٤/٦ .

٣٥١. ينظر : الأشباه والنظائر,السيوطي : ٢٣١/٣ .

٣٥٢ينظر :التبيان في إعراب القرآن:٨٦٩/٢,البحرالمحيط:٢٤٩/٧,إعراب القرآن وبيانه :٧٥/٦

٣٥٣. ينظر : الممتع الكبير في التصريف : ٥٤٩ .

٣٥٤. ينظر :جمهرة اللغة:٥٢/٢,تفسيرزاد المسير١٢/٣,تفسير الرازي:٥٢٣/٢١, اللسان:٧٦/١٤,البحرالمحيط:٢٤٩/٧, المصباح المنير: ٥٧/١,تفسيرالشعراوي: ٩٠٥٧/١٥-٩٠٥٨.

٣٥٥. مريم/١٤ , وينظر أيضاً : الآية/٤٤

٣٥٦ينظر :المحررالوجيز:٨/٤,البحرالمحيط:٢٤٦/٧,الدرالمصون:٥٧٦/٧,اللباب في علوم الكتاب : ٢٧/١٣-٢٨ .

٣٥٧ينظر :العين:١٩٧/٢-١٩٨,مقاييس اللغة:٣٣٥/٤,اللسان:٦٧/١٥,تاج العروس:٥٨/٣٩ .

٣٥٨. مريم/١٤ .

٣٥٩. ينظر : المحرر الوجيز : ٨/٤,التحرير والتنوير : ٧٧/١٦

٣٦٠. مريم/٤٤

٣٦١ينظر :تفسيرالرازي:٥١٨/٢١,تفسيرالآلوسي:٢٩٣/٨,التحريروالتنوير: ١١٧/١٦, تفسير الشعراوي:٩١٠٠/٥١ .

٣٦٢. مريم/٤٧

٣٦٣. ينظر :العين:٣٠٥/٣-٣٠٦,تهذيب اللغة:١٦٨/٥,الصحاح:٢٣١٦/٦, مقاييس اللغة:٨٤/٢, تاج العروس: ٤٥٠/٣٧

٣٦٤. تفسيرالقرطبي:١١٣/١١,وينظر :معاني القرآن للفراء:١٦٩/٢,معاني القرآن وإعرابه: ٣٣٣/٣ ,تفسير الزمخشري: ٢١/٣,تفسيرالرازي:٥٤٧/٢١, اللباب في علوم الكتاب:٤١٢/٩,تفسيرالآلوسي:٤١٩/٨, التحرير والتنوير:١٢١/١٦,تفسير الشعراوي: ٩١٠٥/١٥-٩١٠٦ .

٣٦٥. مريم/٦٤

٣٦٦. ينظر :العين:٣٠٤/٧, مقاييس اللغة:٤٢٢/٥,المحكم والمحيط الأعظم:٥٨١/٨, اللسان:٣٢٤/١٥,تاج العروس: ٨٠/٤٠, الجدول في إعراب القرآن:٣٢٢/١٦ , معجم مفردات الإعلال والإبدال باب النون .

٣٦٧. تفسيرزاد المسير:١٤٠/٣, وينظر :تفسيرالطبري:٢٢٥/١٨, إعراب القرآن للنحاس:١٦/٣, تفسيرالزمخشري:٢٩/٣-٣٠, المحرر الوجيز:٢٤/٤, الرازي:٥٥٥/٢١, اللباب في علوم الكتاب:١٠٠/١٣.

٣٦٨. مريم/٥ , وينظر:٤٥

٣٦٩ينظر :العين:٣٥٦/٨,الصحاح:٢٥٢٩/٦,اللسان:٤١١/١٥-٤١٣ ,تاج العروس:٢٤١/٤-٢٤٢,معجم مفردات الإعلال والإبدال باب الواو

٣٧٠تفسيرالشعراوي:٩٠٣٠/١٥ ,وينظر :تفسيرالطبري:١٤٧/١٨, تفسيرالبغوي:٢٢٦/٣,تفسيرالرازي:٥٨/٢١,تفسيرالقرطبي:٧٩/١١,تفسيرابن كثير:٢١٣/٥,تفسيرالآلوسي:٢٨٢/٨-٢٨٣ .

٣٧١تفسيرالشعراوي:٩١٠٠/١٥ ,وينظر :تفسيرالطبري:٢٠٤/١٨,تفسير الزمخشري:٢٠/٣,المحررالوجيز:١٨/٤, تفسير الآلوسي:٤١٦/٨ .

٣٧٢. اللسان : ٧٥٥/١ , وينظر :تاج العروس : ٢٦٠/٤ .

٣٧٣. ينظر : التكملة لكتاب الصلة:٥٠ , شرح ملحة الإعراب,أبو محمدبن قاسم الحريري : ١٧٨,اللمع في العربية :١٢١ .

٣٧٤. ينظر : شرح المفصل : ١٤١/٥ , اللباب في علل البناء والإعراب : ١٤٣/٢ .

٣٧٥. ينظر : اللباب في علل البناء والإعراب : ١٤٣/٢ .

٣٧٦. ينظر : شرح التصريح على التوضيح : ٣٢٧/٢ .

٣٧٧. مريم/٢٦

٣٧٨. ينظر : العين:٣٠٨/٧, تهذيب اللغة:٦٠/١٣, الصحاح: ٩٠٤/٣, اللسان:١٢/٦-١٣, الجدول في إعراب القرآن:٢٩٠/١٦

٣٧٩. ينظر :التفسيرالوسيط للواحدي: ١٨٢/٣,تفسيرالرازي:٥٢٩/٢١,التبيان في تفسيرغريب القرآن: ٢٤٨,فتح القدير:٣٨٩/٣, التحريروالتنوير:٩٤/١٦ .

٣٨٠. مريم/١٦

٣٨١. ينظر : مجاز القرآن: ٣/٢,معاني القرآن للفراء:١٦٣/١,

تفسيرالطبري:١٦٢/١٨,المحررالوجيز: ٩/٤,تفسيرزادالمسير: ١٣٣/٣,تفسير الرازي: ٥٢٠/٢١, تفسيرالقرطبي:٩٠/١١, الجدول في إعراب القرآن:٢٨٢/١٦

٣٨٢ينظر :تهذيب اللغة:٣٦٨/١,الصحاح:١١٨٩/٣,اللسان:٤٠٤/٦ .

٣٨٣ينظر :تاج العروس:٢٠٤/٥ .

٣٨٤. ينظر :المقرب:٤٠٠,شرح الشافية:١٨٦/٢,تسهيل الفوائد: ٧٦٧ .

٣٨٥. شرح الأشموني :١٩٩/٣,ينظر :الجموع في العربية:١٢١ .

٣٨٦شرح الكافية:١٧٧/١ .

٣٨٧ينظر :شرح المفصل:٢/٥ .

٣٨٨شرح المفصل:٣/٥,ينظر :شرح ابن عقيل:٦٣/١,أبنية الصرف في كتاب سيبويه:٢٩٢,الفيصل في ألوان الجموع:٨

٣٨٩. ينظر : المفصل في صنعة الإعراب:٢٨١/٢,الكافية في النحو:٧١, التعريفات:٤٨ .

٣٩٠. ينظر :المقرب:٤٠٣,همع الهوامع :٤/١,شرح الكافية:١٧٩/٢.١٨٠,جموع التصحيح والتكسيرفي العربية:٧.

٣٩١ينظر :همع الهوامع:٢٢/١.

٣٩٢ينظر :المفصل في صنعة الإعراب:٨١/٢,الكافية في النحو: ٧٢,أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:٣٠١/٤, التعريفات:٤٨, أبنية الصرف في كتاب سيبويه:٢٩٢,جموع التصحيح والتكسير: ٢٠-٢١,صيغ الجموع في العربية:١٠٥

٣٩٣. ينظر :شرح ابن عقيل:١١٤/٤,شرح الأشموني:٦٦٩/٣, دراسات في قواعداللغةالعربية:١٤/١.

٣٩٤. شرح ابن عقيل:١١٤/٤,وينظر :جواهر القاموس في الجموع والمصادر:٩,عمدة الصرف:١٢٩.

٣٩٥. ينظر :اللمع في العربية:٦٨/١.

٣٩٦ينظر :الكتاب:٤٧/٤,ومابعدها,المقتضب:١٩٣/٢,شرح المفصل:٨٥-٢/٢,شرح ابن عقيل:١١٤/٤-١٢٨, مابعدها, شرح الأشموني:٦٦٩/٢,صيغ الجموع في العربية:١٢٣,مابعدها.

٣٩٧. ينظر :أوضح المسالك:٢٥٤/٣,شرح الأشموني:٦٧٠/٣,شذا العرف في فن الصرف:٩٩,أبنية الصرف في كتاب سيبويه:٢٩٢.

٣٩٨. ينظر :الكافية في النحو:٧٣,شرح ابن عقيل:٢٢٤/٤,شرح التصريح:٣٠٠/٢,شرح الأشموني:٦٧٠/٣.

٣٩٩. ينظر : شرح الأشموني:٦٧٠/٣,شذا العرف:٩٩ .

٤٠٠. ينظر :شرح ابن عقيل:١١٤/٤ومابعدها،شرح الأشموني: ٦٧٠/٣- ٦٩٨،شرح التّصريح:٣٠٠/٢- ٣١٧،أوضح المسالك: ٣٢١/٤

٤٠١. ينظر : الفيصل في ألوان الجموع : ٢٨٦ .

٤٠٢. مريم/٩٧

٤٠٣. ينظر : العين:٩/٨,جمهرة اللغة:١١٤/١, مقاييس اللغة:٢٠٣/٥, اللسان:٢٩١/٣,تاج العروس:١٣٩/٩ .

٤٠٤. ينظر :تفسيرالطبري:٢٣٥/٤,معاني القرآن وإعرابه:٣٤٧/٣,تفسيرالزمخشري:٤٨/٣,المحررالوجيز:٣٥/٤, تفسيرالرازي:٥٦٨/٢١, تفسيرالقرطبي: ١٦٢/١١, البحر المحيط: ٣٠٥/٧, تفسيرالآلوسي:٤٥٩/٨, إعراب القرآن وبيانه:١٥٣/٦ .

٤٠٥. مريم/٥٨

٤٠٦. ينظر : السبعة في القراءات,ابن مجاهد: ٤٠٧ ,معاني القراءات,الأزهري: ١٣٠/٢ , البحرالمحيط: ٢٧٧/٧ .

٤٠٧. ينظر : معاني القرآن وإعرابه : ٣٣٥/٣ .

٤٠٨. مريم/٦٨, وينظر أيضا : الآية/٧٢

٤٠٩. ينظر :السبعةفي القراءات:٤٠٧,المحررالوجيز:٢٦/٤,البحر المحيط : ٢٨٧/٧

٤١٠. ينظر : المفردات في غريب القرآن : ١٨٧ .

٤١١. ينظر : معاني القرآن وإعرابه : ٣٣٨/٣ .

٤١٢. ينظر :الممتع الكبيرفي التصريف:٥٥١,شرح الشافية للرضي : ١٧١/١٣ .

٤١٣. ينظر : تفسيرالطبري: ٢٣٨/١٨, تفسيرالزمخشري: ٣٣/٣, تفسيرالقرطبي: ١٣٣/١١, أضواء البيان : ٤٧٥/٣

٤١٤. مريم/٧٠

٤١٥. ينظر :مجاز القرآن:١٠/٢,الطبري:٢٢٩/١٨, المحررالوجيز:٢٧/٤,الجدول في إعراب القرآن:٣٢٥/١٦-٣٢٦,أضواءالبيان :٤٧٦/٣, التحريروالتنوير: ١٤٨/١٦.

٤١٦. ينظر :المفردات في غريب القرآن : ٤٩٠, البحرالمحيط: ٢٠٩/٦,اللباب في علوم الكتاب : ١١٥/١٣ .

٤١٧. ينظر ما ورد في جثيا

٤١٨. مريم/٨ , وينظر أيضاً : الآية/٦٩ .

٤١٩. ينظر :الكتاب:٣٨٤/٤,الصحاح:٢٤١٨/٦,التبيان في إعراب القرآن:١١/٢,الممتع الكبير في التصريف:٥٥٠

٤٢٠. الفرقان/٢١

٤٢١. مريم/٦٩

٤٢٢ينظر : معاني القرآن للفراء: ٢٦٥/٢ .

٤٢٣. الكتاب : ٣٨٤/٤, , وينظر: الأصول في النحو : ٢٥٦/٢

٤٢٤. ينظر :اللباب في علوم الكتاب : ١٨/١٣,الصحاح : ٢٤١٨/٦,شرح الشافية للرضي : ٨٢٣/٢ .

٤٢٥. ينظر :الممتع الكبير في التصريف : ٣٥٠ .

٤٢٦ينظر :الأصول في النحو:٢٥٦/٢,شرح الشافية للرضي: ١٧٣/٣ .

٤٢٧ينظر :الصحاح:٢٤١٨/٦,اللسان:٢٨/١٥,تاج العروس: ٥٣٤/٨ .

٤٢٨. التحرير والتنوير : ٧١/١٦ .

Republic of Iraq
Ministry of higher Education
and Scientific Research

Journal Of

The Iraqia University

Scientific Peer- Reviewed

Semi Annual

Issued by

Islamic Researches And Studies Center Mabdaa

Print ISSN: 1813-4521

Arab Impact Factor(878-2018)

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٠٨٦ لسنة

Journal of The Iraqi University موقع المجلة الالكتروني

Republic of Iraq
Ministry of higher Education
and Scientific Research
ISSN: 1813-4521

AL IRAQIA UNIVERSITY
الجامعة العراقية

Journal Of The Iraqia University Scientific Peer- Reviewed Semi Annual

مجلة الجامعة العراقية

يصدرها مركز البحوث والدراسات

Issued by
Islamic Researches And Studies Center Mabdaa

Hijri 1441 2019 AD
No : 45-2

45-2

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1086 لسنة 2008
Arab Impact Factor (878-2018)